

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

المستوى الصرفي وأثره في ضبط المعنى - رواية "أنت لي" لـ: منى المرشود- أنموذجاً.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص: علوم اللسان العربي.

- إشراف الأستاذ:

- باديس لهويمل.

- إعداد الطالبة:

- الزهرة لعياضي.

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة
نعيمة بن ترابو	أستاذة	رئيسا
باديس لهويمل	أستاذ	مشرفا ومقررا
حسينة يخلف	أستاذة	مناقشا

السنة الجامعية: 1437/1438 هـ.

2016/2017 م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ

الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿١٥﴾ ﴾

سورة الكهف.

شكر وعرفان

أقدم بـخالص شكري وعرفاني إلى أستاذي المشرف باديس
لهويل ، كما وأقدم بأسمى عبارات التقدير والاحترام إلى أساتذة
كانت لهم بصمة خاصة في مساري الدراسي في الجامعة وعلى
رأسهم "صالح مخلوحي" رحمه الله تعالى ، وإلى الأساتذة الأفاضل:
إلياس مستامري ، سناني سناني ، عبد القادر مرحيم ، عمارة مريح
سماح مرواق ، فونرية دندوقة ، والشكر موصول إلى كل من مدّ لي
يدّ العون في إنجازها ته المذكرة .

مقدمة

حظيت اللغة العربية باهتمام واسع، حيث صرف علماءها جلّ جهدهم لكشف أسرارها والتفصيل لها، وهذا ما تجلّى في تنوع موضوعات مؤلفاتهم التي مسّت كل جوانب اللغة والمتمثلة في الصوت والصرف والنحو والدلالة، ونذكر على رأس هؤلاء جهد الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ) مؤلف معجم العين والذي كان بذلك الرائد في الدرس الصوتي، ثم مجهود تلميذه سيبويه (ت180هـ) والذي كان له السبق في تأليف أول مصنف في النحو و الصرف وهو الكتاب .

والدرس اللساني الحديث حدّد أربعة مستويات تدرس وفقها اللغة وهي المستوى الصوتي والمستوى الصرفي والمستوى التركيبي والمستوى الدلالي، ولقد كان المستوى الصرفي مكنم الدراسة والبحث في هاته المذكرة؛ إذ يعدّ حجر الأساس في الدراسة اللغوية لأنّه يدرس بنية الكلمة المفردة .

وقد وقع اختياري على هذا الموضوع بناءً رغبتني في دراسة علم الصرف؛ لأنّه الأصل والمنطلق لفهم علم النحو، وعليه جاء عنوان مذكرتي كالتالي: "المستوى الصرفي وأثره في ضبط المعنى - رواية "أنت لي" ل:منى المرشود- أنموذجاً" محاولة من خلالها الإجابة على الإشكالية الآتية: كيف يؤثر المستوى الصرفي في ضبط المعنى؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية وضعنا خطة تعالج أهم محاور الموضوع، وقد قامت على مقدمة و مدخل وفصلين تطبيقيين مقفاة بخاتمة، فالمقدمة عرضت فيها نظرة عامة لما سيطرح في ثنايا البحث، وأما المدخل فقد أصّل للجانب النظري للموضوع، و لاتساع مباحث علم الصرف اخترنا مبحثين لدراسة، وعلى ذلك وسّم الفصل الأول بأبنية الأسماء ودلالاتها والفصل الثاني بأبنية الأفعال ودلالاتها، واقتصر كل فصل على مبحثين وانتهى بالخاتمة احتوت أهم النتائج المتوصل إليها من خلال البحث. وأما عن المنهج المعتمد في الدراسة فهو المنهج الوصفي.

وقد اعتمدت جملة من المصادر والمراجع أذكر بعضا منها: كتاب المنصف لابن جني وشذا العرف في فن الصّرف لأحمد الحملاوي و كتاب الصّرف التعليمي لمحمود سليمان الياقوت ،وقد واجهتني صعوبات أذكر منها كثرة المادة وتشعبها وصعوبة الإلمام بها في وقت وجيز،ومع هذا فحسبي أنّي اجتهدت وأسأل الله التوفيق.

وفي ختام هاته المقدمة أتوجّه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الذي لم يبخل عليّ بالتوجيهات والتصويبات ،كما أتمنى أن يحظى بحثي هذا بالقبول من طرف أعضاء لجنة المناقشة ،والتي أشكر لها تحمل عناء قراءة البحث وتفحصه وتصويب أخطائه ،كما لا أنسى بشكر والتقدير كل من ساعدني ماديا ومعنويا في إتمام هاته المذكرة.

مدخل: مفهوم علمي الصّرف والدلالة.

أولاً : مفهوم علم الصّرف.

ثانياً: مفهوم علم الدلالة.

يحتوي تراث اللغة العربية علوماً متعددة، وهذه العلوم هي التي تعصم اللسان عن اللحن، والقلم عن الخطأ، ومن بين هذه العلوم علم الصّرف؛ والذي يهتم بدراسة بنية الكلمة المفردة وكيفية صياغتها.

أولاً: مفهوم علم الصّرف.

1- لغة:

يقصد بالصّرف في معاجم اللغة: «رُدُّ الشيء عن وجهه، وصرفت الصّبيان: قلبتهم صَرَفُهُ يَصْرِفُهُ صَرَفًا فَانصَرَفَ»¹. ويفيد أيضاً المعنى التالي في هذا القول: «صَرَفَ الألفاظ اشتقَّ بعضها من بعض»².

وقد وردت لفظة الصّرف أو التصريف في محكم التنزيل إذ قال الله سبحانه وتعالى:

﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

يَعْقِلُونَ ﴾³. يقول ابن كثير (ت 774هـ) في تفسير هذا الجزء ﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ ﴾

قوله أنّها: «تارة تأتي بالرحمة، وتارة تأتي بالعذاب، وتارة تأتي مبشرة بين يدي السحاب وتارة تجمعها وتارة تفرقه، وتارة تصرفه، ثم تأتي تارة من الجنوب، وتارة تأتي من ناحية اليمين وتارة صبا، وهي شرقية تصدم وجه الكعبة وتارة دبور وهي غربية تفد من ناحية دبر الكعب»⁴. ومنه يفيد معنى تصريف الرياح تغييرها من حال إلى حال و انتقلها من جهة إلى أخرى، وكذلك جاءت لفظة الصّرف في قول الله سبحانه وتعالى في آية أخرى:

¹ - ابن منظور (محمد بن مكرم) لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، مصر، دت، ص 2434، مادة (ص رف).

² - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط 04، 2004، ص 513.

³ - سورة البقرة، الآية 163.

⁴ - ابن كثير (الحافظ عماد الدين) ، تفسير القرآن الكريم، ج 1، تح: سامي بن محمد السّلامة، دار طيبة، الرياض المملكة العربية السعودية، ط 02، 1999، ص 475.

﴿ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ

أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾⁵. ويقصد ابن كثير في

تفسير قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ ﴾: «أنهم تولوا عن الحق

وانصرفوا عنه وهذا حالهم في الدين لا يثبتون عند الحق ولا يقبلونه ولا يقيمونه»⁶. و لقد

كان جزائهم من جنس عملهم فأضلّهم الله سبحانه وتعالى. وجاء ذكر لفظة الصّرف في

الشعر أيضا حيث قال الشاعر صخر الغي⁷:

عَاوَدَنِي حُبُّهَا وَقَدْ شَحَطْتُ صَرَفُ نَوَاهَا، فَأَيْنِي كَمْدُ.

في هذا البيت جاء الصّرف اسما للدهر، لأنّ هذا الأخير يصرف الأشياء عن

وجوهها⁸. وقد أفادت المعاني اللغوية للصّرف معنى التحويل والقلب والتغيير من حال إلى

حال.

2- اصطلاحا:

ويفيد معنى الصّرف في الاصطلاح المفهوم الذي قال به رضي الدين الاستريازي(ت

282هـ): «التصريف علم بأصول تعرف بها أبنية الكلم التي ليست بإعراب»⁹. وهناك

من جعل مفهوم الصّرف على قسمين بحسب المعنى والمبنى نحو قول ابن هشام

الأنصاري(ت 761 هـ): «تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي فأول كتغيير

المفرد إلى التثنية والجمع، وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف. والثاني كتغيير قَوْلٍ وَعَزْوٍ

إلى قَالٍ وَعَزَا، ولهذين التغيرين أحكام كالصحة والاعتلال، وتسمى تلك الأحكام علم

⁵ - سورة التوبة، الآية 127.

⁶ - ابن كثير، تفسير القرآن الكريم، ج4، ص 240.

⁷ - الهذليين، الديوان، ج 2، دار القومية، القاهرة، مصر، دط، 1965، ص58.

⁸ - ينظر، ابن منظور، لسان العرب، ص2435.

⁹ - الاستريازي (رضي الدين محمد بن الحسن)، شرح شافية ابن الحاجب، ج1، بتح: محمد نور حسن وآخرون، دار

الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط01، 1982، ص1.

التصريف»¹⁰. وقسم أحمد الحملاوي (ت1351هـ\1932م) التعريف إلى شقين كذلك فقال: «الصرف بالمعنى العملي؛ تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة، لا تحصل إلاّ بها، كاسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، و التثنية والجمع إلى غير ذلك. وبالمعنى العلمي؛ علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة، التي ليست بإعراب و لا بناء»¹¹.

الصرف إذا يهتم ببناء الكلمة ووزنها وصيغتها هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كل في موضعه¹². فالصرف إذا يختص بدراسة هيئة الكلمة المفردة واشتقاقاتها المختلفة.

3- نشأة علم الصرف:

يعدّ الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ) من السابقين في دراسة علم الصرف ذلك من خلال مؤلفه وهو معجم العين و يتبين ذلك من خلال الأبنية التي وردت فيه. ينسب علم الصرف إلى معاذ الهراء* (ت187هـ)، و يثبت السيوطي (ت911هـ) ذلك بقوله: «..ومن هنا لمحت أنّ أول من وضع علم التصريف معاذ هذا...»¹³. ونشأت مباحث علم الصرف في بادئ الأمر مختلطة بعلم النحو، وقد بدأت أغلب المصنفات بالنحو ومن ثمة الصرف، وهذا ما ورد في أول مصنف نحوي وهو الكتاب

¹⁰ - ابن هشام الانصاري (جمال الدين أبو محمد بن عبد الله بن يوسف)، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، ج4، 04 تأليف: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، دط، دت ص360.

¹¹ - أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تح: يوسف الشيخ محمد، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، دط 2005، ص23.

¹² - ينظر، الاسترادي، شرح شافية ابن الحاجب، ج1، ص2.

* هو معاذ بن مسلم الهراء، ويكنى بالهراء لأنه كان يبيع الثياب الهروية ولفظة الهروية منسوبة إلى بلد بخراسان، وهو أحد مؤسسي المدرسة الكوفية، وعمّ محمد بن أبي سارة الرّؤاسي. ينظر، السيوطي (الحافظ جلال عبد الرحمن)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج2، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي و شركاه، د ب ط 01، 1965، ص290.

¹³ - المرجع نفسه، ص291.

لسيبويه (ت180هـ)؛ وقد تحدث فيه عن علم الصّرف فقال: « هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة، وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به، ولم يجئ في كلامهم إلا نظيره من غير بابه، وهو الذي يسميه النحويون: التصريف والفعل»¹⁴. وجاءت مرحلة أخرى فصل فيها الصّرف عن النحو و أول مؤلف وصلنا هو كتاب التصريف للمازني(ت247هـ)، والذي شرحه ابن جني (ت392هـ) في مؤلفه المُصنّف في شرح التصريف للمازني، وقد تحدث عن ترتيب علم الصّرف في كتب النحويين حين قال: « إنك لا تكاد تجد كتابا في النحو إلا والتصريف في آخره»¹⁵.

ثم عرّف الصّرف وذكر أهمية وجوب البدء بتعلمه بقوله: « فالتصريف إنّما لمعرفة هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة، والنحو إنّما هو لمعرفة أحواله المتقلّبة، ألا ترى أنّك إذا قلت: " قام بكرٌ، ورأيت بكرًا، ومررت ببيكرٍ"، فإنّك إنّما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل، ولم تعرّض لباقي الكلمة، وإذا كان ذلك كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ لمعرفة التصريف، لأنّ معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتقلّبة»¹⁶؛ فالصّرف يعنى بالكلمات المفردة المنعزلة عن التركيب، بينما يعنى النحو بالكلمات داخل التركيب فكان يجب تقديم دراسة الصّرف على النحو. كما ذكر فوائد هذا العلم لما قال: «التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية أتمّ حاجة، وبهم إليه أشدُّ فاقة، لأنّه ميزان العربية، و به تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الدّاخلية عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به»¹⁷.

وهكذا توالى المؤلفات الصّرفية، واختصّ الصّرف أيضا بمنظومات كألفية بن مالك في النحو والصّرف ومنظومة الكافية الشافية لابن الحاجب(ت646هـ)، وهذه الأخيرة

¹⁴ - سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر)، الكتاب، ج4، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي القاهرة، مصر، ط02، 1982، ص242.

¹⁵ - ابن جني (أبو الفتح عثمان)، المُصنّف في شرح كتاب التصريف للمازني، تح: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط01، 1999، ص34.

¹⁶ - المرجع نفسه، ص34.

¹⁷ - المرجع نفسه، ص31.

منظومة الشافية في الصّرف جمعت كافة مباحث الصّرف ولخصت للباحث محتوى المؤلفات السابقة لها ،وقد كان منهجه فيها بذكر الموضوع وأقسامه ومن ثمة يشرع في شرحه والتمثيل له¹⁸.

أما الموضوعات التي يشملها الصّرف بالدراسة فهي كما ذكرها ابن عصفور (ت669هـ) في قوله: « اعلم أنّ التصّريف لا يدخل في أربعة أشياء. وهي: الأسماء الأعجمية التي عجمتها شخصيّة ك"اسماعيل"، ونحوه لأنّها نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكم هذه اللغة. والأصوات ك"غاق" ونحوه، لأنّها حكاية ما يُصوّتُ به ،وليس لها أصل معلوم. والحروف وما شُبّه بها من الأسماء المتوغلة في البناء ،نحو"من"و"ما"، لأنّها - لافتقارها - بمنزلة جزء من الكلمة التي تدخل عليها. فكما أنّ جزء الكلمة ،الذي هو حرف الهجاء ،لايدخله تصّريف فكذلك ما هو بمنزلته»¹⁹. وعليه فالصّرف لا يدرس الأسماء الأعجمية والمبنية وكذلك الأفعال الجامدة والحروف. فهو إذا يختص بدراسة الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة ،و نقصد بالأسماء المتمكنة أي الأسماء المعربة ،والأفعال المتصرفة هي أفعال تتغير أبينيتها باختلاف أزمنتها .

الكلمات العربية في الغالب تتكون من ثلاثة أحرف ،لذلك وضع النحاة ميزانا صّرفيا توزن به الكلمة وجعلوا من الكلمة الثلاثية الأحرف أصلا لذلك الميزان ،وقد أختير لذلك حروف ثلاثة شملت مخارجها جميع مخارج الحروف في العربية من الأعماق إلى الأعماق منه ،أولها الفاء ومخرجها من الشفتين وسميت فاء الكلمة ،وثانيها العين ومخرجها من الحلق وهي عين الكلمة ،و ثالثها اللام ومخرجها من اللسان وأطلق عليها لام الكلمة ومن هذه الحروف الثلاثة تشكّل الميزان الصرفي "فَعَلّ" ،وكما تقابل حروف الكلمة الموزونة تقابل كذلك حركاتها نحو: كَتَبَ - فَعَلَ ،وإذا زادت حروف الكلمة على ثلاثة

¹⁸- ينظر،خديجة الحديثي ،أبنية الصّرف في كتاب سيبويه ،منشورات كتب النهضة ،بغداد ،العراق ،ط 01 ،1965، ص35.

¹⁹- ابن عصفور الاشبيلي ،الممتع في التصّريف ،ج1 ،تح: فخر الدين قباوة ،دار المعرفة ،بيروت ،لبنان ،ط 01 ،1987 ،ص35.

حروف وكانت الحروف المزيدة من حروف الزيادة والتي جمعت في كلمة "سأتمونيها" وتزاد نفس تلك الحروف في الميزان الصّرفي نحو : استبدل - استفعل.

وتكمن أهمية علم الصّرف في صون اللّسان عن الخطأ في نطق المفردات ومراعاة قانون اللغة في الكتابة²⁰.

ثانياً: مفهوم علم الدلالة.

لقد أولى علماء العربية أهمية كبيرة لمعاني الألفاظ وذلك بيّن في المعاجم العربية ولما كانت العلاقة بين بنية الكلمة ودلالاتها علاقة تلازمية وهذا ما أكده أحمد مختار في قوله: « بوجود علاقة ضرورية بين اللفظ والمعنى شبيهة بالعلاقة اللزومية بين النار والدخان»²¹.

1- لغة:

وردت لفظة الدلالة في معاجم اللغة بمفهوم: « أحدهما إبانة الشيء بأمانة تتعلّمها والآخر اضطراب في الشيء ، فالأول قولهم : دَلَلْتُ فلانا على الطريق ، والدليل الأمانة في الشيء وهو بين الدلالة والدلالة ، و الأصل الآخر قولهم: تَدَلَّلَ الشيء ، إذا اضطرب ، قال أوس²² :

أَمْ مَنْ لِقَوْمٍ أَضَاعُوا بَعْضَ أَمْرِهِمْ بَيْنَ الْقُسُوطِ وَ بَيْنَ الدِّينِ دَلْدَالٍ .

القسوط: الجور ، والدّين: الطّاعة «²³.

2- اصطلاحاً:

وقد تطرق علماء العربية لمفهوم الدلالة فعرّفها الشريف الجرجاني(ت816هـ) بقوله:

« الدّالة هي كون الشيء بحاله يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو

²⁰ - ينظر، أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصّرف، ص23.

²¹ - ينظر، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط5، 05، 1998، ص19.

²² - أوس بن حجر، الديوان، تح: محمد يوسف نجم، دار بيروت، بيروت، لبنان، دط، 1980، ص103.

²³ - ابن فارس (أبو الحسين أحمد)، معجم مقاييس اللغة، ج2، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، القاهرة مصر، دط، 1979، ص260.

الدال ،والثاني هو المدلول»²⁴.ومفهوم من هذا أن الشيء المراد فهمه "الدال" يحتاج إلى شيء آخر "المدلول" ليبدل عليه ويوضح مفهومه.

3- أنواع الدلالة:

تنوعت الدلالة إلى أنواع وهذا ما أبرزه ابن جني (ت392هـ) بقوله: « اعلم أن كل واحدة من هذه الدلائل معتمد مراعى مؤثر، إلا أنّها في القوة والضعف على ثلاثة مراتب: فأقواهن الدلالة اللفظية، ثم تليها الصناعية، ثم تليها المعنوية. ولنذكر من ذلك ما يصح به الغرض. فمنه جميع الأفعال، ففي كل واحد منها الأدلة الثلاثة، ألا ترى إلى قام و(دلالة لفظه على مصدره)، ودلالة بنائه على زمانه، ودلالة معناه على فاعله. فهذه ثلاث دلائل من لفظه وصيغته ومعناه. وإثما كانت الدلالة الصناعية أقوى من المعنوية من قبل أنّها وإن لم تكن لفظاً فإنها صورة يحملها، ويخرج عليها ويستقر على المثال المعترّم بها، فلمّا كانت كذلك لحقت بحكمة، وجرى مجرى اللفظ المنطوق به، فدخل بذلك في باب المعلوم بالمشاهدة»²⁵. ومنه فالدلالة الكلمة على ثلاثة أنواع؛ الدلالة اللفظية والدلالة الصناعية (الصرفية) و الدلالة المعنوية.

وما يعيننا من هذه الدلالات هو الدلالة الصرفية: وهي المعنى المستفاد من الصيغ الصرفية، والمراد بالصيغة هنا هو اتخاذ وزن معين بدلالة أمثلة لغوية معينة، وهناك صيغة واحدة تؤدي معاني متعددة، وصيغ متعددة تؤدي دلالة واحدة، وزوائد تلك الصيغ تكون إما سابقة أو لاحقة أو حشوا، وبالتالي فالدلالة تتأتى من تلك الزوائد²⁶.

²⁴ - الجرجاني (علي بن محمد الشريف)، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، ط 91.

²⁵ - ابن جني، الخصائص، ج3، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط 02، 1952، ص 98.

²⁶ - ينظر، نادية رمضان النجار، "الدلالة الصوتية والصرفية في سورة يوسف في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ومناهجها"، الإبداع و الحرية في الثقافة العربية الاسلامية، المؤتمر العلمي لكلية دار العلوم، القاهرة، مصر، العدد 09، 2007، ص2.

وعليه فالدلالة الصّرفية هي الدلالة التي تدل عليها صّيغة الكلمة، والحروف المزبدة في تلك الصّيغ هي التي تضيف تلك الدلالات.

الفصل الأول: أبنية الأسماء ودلالاتها.

المبحث الأول: الأسماء المجردة والمزيدة.

المبحث الثاني: المشتقات_____ **ات.**

المقصود بالاسم هو « ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان: كخالد وفرس وعصفور ودار وحنطة وماء »¹، فالبناء في الاسم هو الذي يدل على معناه وتتقسم الأسماء بحسب البنية إلى أسماء مجردة و مزيدة ،وهناك أسماء مشتقة.

المبحث الأول: الأسماء المجردة والمزيدة.

أولاً: الأسماء المجردة.

الاسم المجرد ما كانت جميع حروفه أصلية ،ولا يمكن حذف أي حرف منها ،فهو إذا ما خلا بناؤه من أحرف الزيادة ،وهو على ثلاثة أنواع:

1- الأسماء الثلاثية المجردة :

أشهر أبنية الأسماء الثلاثية المجردة عشرة وهي² :

1-1- فَعْلٌ ؛مثل: أَبٌ ،أَخٌ ،أَرْضٌ ،أَمْسٌ ،أَمْنٌ ،أَنْفٌ ،أَهْلٌ ،بَدَأٌ ،بَدْرٌ ،بَابٌ ،بَالٌ ،بَحَثٌ ،بَحْرٌ ،بَرٌّ ،بَرْقٌ ،بَطْنٌ ،بَيْتٌ ،تَاجٌ ،تَلَجٌ ،جَأَشٌ ،جَافٌ ،جَزْرٌ ،جَمْرٌ ،جَفْنٌ ،جَوْفٌ ،جَيْبٌ ،جَيْشٌ ،حَادٌ ،حَبْلٌ ،حَجٌّ ،حَجْمٌ ،حَدٌّ ،حَرْبٌ ،حَرْفٌ ،حَزْمٌ ،حَشْدٌ ،حَظٌّ ،حَضْرٌ ،حَقْلٌ ،حَقْلٌ ،حَلْقٌ ،حَمْدٌ ،حَوْضٌ ،خَالٌ ،خَدٌّ ،خَوْفٌ ،خَيْرٌ ،خَيْطٌ ،دَرْبٌ ،دَرْسٌ ،دَعْمٌ ،دَمْعٌ ،دَهْرٌ ،دَوْرٌ ،دَيْنٌ ،دَبْحٌ ،دَقْنٌ ،دَنْبٌ ،ذَوْقٌ ،ذَيْلٌ ،رَأْسٌ ،رَسْمٌ ،رَشَقٌ ،رَعْدٌ ،رَفٌّ ،رَفْضٌ ،رَقْمٌ ،رَمْلٌ ،رَوْعٌ ،زَهْوٌ ،رَوْجٌ ،سَاقٌ ،سَبَبٌ ،شَخْصٌ ،سَدٌّ ،سَقْفٌ ،سَمْعٌ ،سَهْمٌ ،سَيْخٌ ،سَيْفٌ ،سَيْلٌ ،شَأْنٌ ،شَابٌ ،شَاقٌ ،شَايٌ ،شَحْمٌ ،شَرٌّ ،شَطْرٌ ،شَعْبٌ ،شَعْرٌ ،شَاكٌ ،شَكْلٌ ،شَمْسٌ ،شَهْرٌ ،شَوْطٌ ،شَوْقٌ ،شَوْكٌ ،صَبْرٌ ،صَحْنٌ ،صَحْرٌ ،صَدْرٌ ،صَفٌّ ،صَفْوٌ ،صَمَتٌ ،صَوْتٌ ،صَيْدٌ ،صَيْفٌ ،ضَعَطٌ ،ضَوْءٌ ،ضَيَّرٌ ،ضَيْفٌ ،طَبَعٌ ،طَرْفٌ ،طَرَقٌ ،طَعْمٌ ،طَقْمٌ ،طَهْوٌ ،طَوْرٌ ،طَوْقٌ ،طَيْفٌ ،ظَرْفٌ ،ظَهْرٌ ،عَارٌ ،عَامٌ ،عَرْشٌ ،عَزْمٌ ،عَصْرٌ ،عَطَسٌ ،عَطْفٌ ،عَظْمٌ ،عَقْلٌ ،عَمٌّ ،عَهْدٌ ،عَوْنٌ ،عَيْبٌ ،عَيْنٌ ،غَدْرٌ ،فَأْرٌ ،فَحْمٌ ،فَخْرٌ ،فَرٌّ ،فَرْقٌ ،فَرَضٌ ،فَقْرٌ ،فَاكٌ ،فَمٌّ ،فَنٌّ ،فَهْدٌ ،فَوْجٌ ،فَيْضٌ ،قَدْرٌ ،قَرْنٌ ،قَصْفٌ ،قَعْرٌ ،قَلْبٌ ،قَهْرٌ ،قَوْسٌ ،قَيْدٌ ،كَأْسٌ ،كَرٌّ ،كَفٌّ ،كَعْبٌ ،كَعْكٌ

¹ - مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،ج1 ،دار الفكر ،بيروت ،لبنان ،دط ، 1993 ،ص 8.

² - ينظر ،المرجع نفسه ،ج2 ،ص ص155 ،156.

كَنْزٌ، كَهْفٌ، كَوْعٌ، كَوْنٌ، لَحْمٌ، لَمَزٌ، لَوْمٌ، لَيْلٌ، مَاءٌ، مَالٌ، مَدٌّ، مَدْحٌ، مَرءٌ، مَرَحٌ، مَصْلٌ، مَكْرٌ، مَوْجٌ، مَيْلٌ، نَارٌ، نَاسٌ، نَبْضٌ، نَجْمٌ، نَحْرٌ، نَذْلٌ، نَفْسٌ، نَهْرٌ، نَوْعٌ، نَوْمٌ، نَيْلٌ، هَمَزٌ هَمٌّ، هَوْلٌ، وَثْرٌ، وَجَهٌ، وَحْشٌ، وَرْدٌ، وَرْزٌ، وَضَعٌ، وَعْيٌ، وَقْتٌ، وَقَعٌ، وَهْمٌ، وَيْلٌ، يَأْسٌ، يَدٌ يَوْمٌ.

1-2- فَعْلٌ؛ مثل: أَرَقٌ، أَبَدٌ، أَحَدٌ، أَسَى، أَلَمٌ، أَمَلٌ، بَدَنٌ، بَدَخٌ، بَشَّرٌ، بَطَلٌ، بَلَدٌ، تَعَبٌ، تَمَنٌ، جَبَلٌ، جَرَمٌ، جَرَسٌ، جَسَدٌ، جَنَّةٌ، حَبَّةٌ، حَجَرٌ، حَرَجٌ، حَيَّةٌ، خَبْرٌ، خَرَسٌ، خَجَلٌ، خَشَبٌ، خَطْرٌ، دَرَجٌ، ذَهَبٌ، رَحَّةٌ، سَفَرٌ، سَقَمٌ، سَلَّةٌ، سَنَدٌ، سَنَّةٌ، شَبَحٌ، شَبَعٌ، شَرَحٌ، شَغَفٌ، شَلَّ، صَدَى، صَمَمٌ، ضَجَّةٌ، ضَجَرٌ، طَبِيقٌ، طَرْفٌ، طَلَبٌ، عَبِقٌ، عَرَجٌ، عَرَقٌ، عَسَلٌ، عَضُدٌ، عَصَى، عَصَبٌ، عَطَشٌ، عَمَى، عَمَلٌ، غَرَضٌ، غَضَبٌ، فَتَى، فَرَحٌ، فَرَسٌ، فَرَعٌ، قَمْرٌ، قَدَرٌ، قَدَحٌ، قَدَمٌ، قَفْصٌ، قَلَمٌ، كَرَمٌ، كَسَلٌ، كَنَفٌ، كَثْفٌ، لَقَبٌ، مَحَلٌ، مَدَى، مَرَحٌ، مَرَضٌ، مَطَرٌ، مَعَطٌ، مَعَصٌ، مَلَلٌ، نَبَأٌ، نَدَمٌ، نَدَى، نَظَرٌ، هَدَفٌ، هَالَعٌ، هَوَسٌ، وَثَرٌ، وَجَلٌ وَدَجٌ، وَرَقٌ، وَرَمٌ، وَسَطٌ، وَطَنٌ، وَهَنٌ.

1-3- فَعْلٌ؛ مثل: بَرِيٌّ، حَرِبٌ، رَحِبٌ، دَوِيٌّ، شَرِسٌ، شَهِيٌّ، ضَحِكٌ، عَقِبٌ، كَبِدٌ، كَتِفٌ، مَلِكٌ، وَلَعٌ، وَلِيٌّ.

1-4- فَعْلٌ؛ مثل: أَرَزٌ، رَجُلٌ.

1-5- فَعْلٌ؛ مثل: ابْنٌ، إِرْتٌ، اسْمٌ، بَيْرٌ، بَرٌّ، بَشَّرٌ، بِنْتُ، دِفَاءٌ، ذَنْبٌ، ذِكْرٌ، رِطْلٌ، رِجْلٌ، رِيحٌ، رِيْفٌ، رِيْقٌ، زَرٌّ، زِيٌّ، جِدْعٌ، جِذْرٌ، جِسْرٌ، جِسْمٌ، جِلْدٌ، جِنْسٌ، جِيلٌ، حِسٌّ، حِمْلٌ، خَزِيٌّ، سِجْنٌ، سِرٌّ، سِرْبٌ، سِلْبٌ، شَبْرٌ، شِبْهٌ، صِدْعٌ، صِيْتٌ، ضِدٌّ، ضِلْعٌ، ضَيْقٌ، طِينٌ، ظِلٌّ، عَبِيٌّ، عَزٌّ، عَطْرٌ، عَشْقٌ، عَقْدٌ، عِلْمٌ، عِيدٌ، قِسْطٌ، قِرْطٌ، لِصٌّ، كَيْسٌ، مِتْرٌ، مِئَلٌ، مَيْلٌ، نِدٌّ، وَرْزٌ.

1-6- فَعْلٌ؛ مثل: إِرْبٌ، نَقْلٌ، حِمَمٌ، ذِمَّةٌ، رِيَّةٌ، رِيضًا، صِيْحَةٌ، عِنَبٌ، فِضَّةٌ، قِصَّةٌ، قِمَّةٌ، مَجَسٌ، هِبَةٌ.

1-7- فَعْلٌ؛ مثل: وقد توفر بناء واحد وهو: تِنِيسٌ.

1-8- فُعْلٌ؛ مثل: أمُّ، بُؤْسٌ، بُرْجٌ، جُرْحٌ، جُوعٌ، حُبٌّ، حُضْنٌ، حُكْمٌ، حُنُقٌ، حُوتٌ، حُبْتُ حُدْشٌ، حُفٌّ، دُرْجٌ، دُعْرٌ، رُوحٌ، عَضُوٌّ، عُشٌّ، عُنْفٌ، عُمْرٌ، عُمُقٌ، عُوْدٌ، عُصْنٌ، عُنْجٌ سُمٌّ، سُمُكٌ، سُورٌ، سُوقٌ، سُكْرٌ، صُوفٌ، ظُفْرٌ، قُرْصٌ، قُطْرٌ، قُفْلٌ، قُوتٌ، كُسْرٌ، كُوبٌ كُرَّةٌ، لُبٌّ، لُطْفٌ، لُعْزٌ، نُورٌ.

1-9- فُعْلٌ؛ مثل: رُزْمٌ، جُبَّةٌ، حُلِيٌّ، سُدَى، سُكْرٌ، شُقَّةٌ، ضُحَى، فُرْجٌ، كُرَّةٌ، لُعَّةٌ، هُدَى.

1-10- فُعْلٌ؛ مثل: أَدْنٌ، أَفُقٌ، حُلْمٌ، خُلُقٌ، عُنُقٌ، عُلُوٌّ.

ويضاف على هذه الأبنية المذكورة أسماء ثلاثية مجردة ملحقة بتاء التأنيث³:

1- فَعْلَةٌ؛ مثل: بَرَكَةٌ، بَشْرَةٌ، بَقْرَةٌ، جَلْبَةٌ، حَدَقَةٌ، حَرَكَةٌ، حَشْرَةٌ، حَلَقَةٌ، سَلْطَةٌ، سَمَكَةٌ، شَبَكَةٌ شَجْرَةٌ، عَضَلَةٌ، عَنَبَةٌ، غَلْبَةٌ، فَلَاقَةٌ، مَجْرَةٌ، مَجَلَةٌ، مَحَبَةٌ، مَحَطَةٌ، مَشَقَّةٌ، مَهْمَةٌ، مَوْدَةٌ وَرَقَةٌ.

2- فَعْلَةٌ؛ مثل: أَرْمَةٌ، آلَةٌ، آيَةٌ، بَاقَةٌ، بَذْرَةٌ، بَذْلَةٌ، بَسْمَةٌ، بَلْدَةٌ، بَهْجَةٌ، ثَمْرَةٌ، ثَرْوَةٌ، دَعْوَةٌ دَهْشَةٌ، دَوْرَةٌ، دَوْلَةٌ، ذَرَّةٌ، جَوْلَةٌ، حَاجَةٌ، حَاسَةٌ، حَسْرَةٌ، حَفَلَةٌ، حَمَلَةٌ، حَيْرَةٌ، خَمْسَةٌ، رَاحَةٌ رَافَةٌ، رَذَهَةٌ، رَحْمَةٌ، رَعَشَةٌ، رَسْمَةٌ، رَكْلَةٌ، رَهْبَةٌ، رَوْضَةٌ، زَهْرَةٌ، سَاحَةٌ، سَارَةٌ، سَاعَةٌ سَحْنَةٌ، سَهْرَةٌ، شَاشَةٌ، شَفْرَةٌ، شَمْعَةٌ، شَهْفَةٌ، شَيْبَةٌ، شَوْكَةٌ، صَالَةٌ، صَحْوَةٌ، صَخْرَةٌ، صَدْمَةٌ صَرْحَةٌ، صَعْبَةٌ، صَفْعَةٌ، صَفْحَةٌ، صَفْرَةٌ، صَيْحَةٌ، ضَجَّةٌ، ضَرْبَةٌ، طَبْحَةٌ، طَبْلَةٌ، عَالَةٌ عَامَةٌ، عَاهَةٌ، عَبْرَةٌ، عَوْدَةٌ، غَايَةٌ، غَفْلَةٌ، غَفْوَةٌ، غَمْرَةٌ، غَيْمَةٌ، فَجَاءَةٌ، فَحْمَةٌ، فُقْرَةٌ، فَوْهَةٌ فَيْئَةٌ، قَاعَةٌ، قَامَةٌ، قَبْضَةٌ، قَتْلَةٌ، قَسْوَةٌ، قَضْمَةٌ، قَطْرَةٌ، قَهْوَةٌ، كَدْمَةٌ، كَعْبَةٌ، كَعْكَةٌ، كَوْمَةٌ لَجْنَةٌ، لَحْظَةٌ، لَسْعَةٌ، لَكْمَةٌ، لَهْفَةٌ، لَوْحَةٌ، مَوْجَةٌ، نَبْضَةٌ، نَبْرَةٌ، نَدْبَةٌ، نَشْوَةٌ، نَمْلَةٌ، نَهْلَةٌ نَوْبَةٌ، هَالَةٌ، هَامَةٌ، وَجْبَةٌ، وَجْنَةٌ، وَحْشَةٌ، وَرْطَةٌ، وَهْلَةٌ.

3- فَعْلَةٌ؛ مثل: بَشِيعَةٌ، بَقِيَّةٌ، حَرَجَةٌ، خَلِيَّةٌ، رَوِيَّةٌ، سَرِيقَةٌ، سَوِيَّةٌ، سَيِّئَةٌ، شَرِكَةٌ، شَهِيَّةٌ قَضِيَّةٌ، مَعْدَةٌ، مَلِكَةٌ، هَدِيَّةٌ، وَجِلَةٌ.

³ - هدى جنهويتشي، الأبنية الصرفية ودلالاتها في شعر عامر بن الطفيل، دار البشير، عمان، الأردن، ط01

4- فُعْلَةٌ ؛مثل: أُجْرَةٌ، أُلْفَةٌ، بُرْهَةٌ، بُقْعَةٌ، بُنْيَةٌ، بُوْضَةٌ، نُحْمَةٌ، جُرْأَةٌ، جُرْعَةٌ، جُمْلَةٌ، حُجَّةٌ حُرْقَةٌ، حُفْرَةٌ، حُصْلَةٌ، حُطْوَةٌ، دُفْعَةٌ، دُمِيَّةٌ، رُؤْيَةٌ، رُخْصَةٌ، رُكْبَةٌ، رُفْقَةٌ، سُمْعَةٌ، شُحْنَةٌ شُرْطَةٌ، شُرْفَةٌ، صُدْفَةٌ، صُورَةٌ، عُرْضَةٌ، عُرْلَةٌ، عَطْلَةٌ، عُلبَةٌ، عُنُودٌ، عُرْبَةٌ، عُرْفَةٌ، فُتْحَةٌ فُرْصَةٌ، قُبْلَةٌ، فُدْرَةٌ، فُرْحَةٌ، فُوَّةٌ، كُنْثَلَةٌ، كُرْبَةٌ، كُفْلَةٌ، لُعْبَةٌ، لُفْمَةٌ، مُتْعَةٌ، مُفْلَةٌ، مُهْلَةٌ، نُزْهَةٌ نُفْطَةٌ.

5- فِعْلَةٌ ؛مثل: إِبْرَةٌ، بِرْكَةٌ، بِنْيَةٌ، ثِقَّةٌ، حِصَّةٌ، حِقْبَةٌ، حِيلَةٌ، خِدْمَةٌ، خِلْسَةٌ، رِحْلَةٌ، زِينَةٌ عَيْشَةٌ، غَيْرَةٌ، فِرْتَةٌ، فِكْرَةٌ، قِطْعَةٌ، قِشْرَةٌ، لِحْيَةٌ، نِعْمَةٌ، نِقْمَةٌ، نِيَّةٌ، وَحْدَةٌ .

وعليه نورد أحد هذه الأبنية في قالب من الرواية: «لو كان لي أم... لو كان لي أم تخصني أنا... لا تكون هي أم سامر... لكنتُ أخبرتها بكل ما يختلج في صدري من مشاعر...»⁴.

2- الأسماء الرباعية المجردة :

وأشهر أبنيتها ستة، والتي لم تستعمل الكاتبة ثلاثة منها وهي: فِعْلَلٌ، فِعْلِلٌ، فِعَلٌ، وأما الأبنية الباقية فهي كالاتي⁵:

2-1- فَعَلَلٌ ؛مثل: جَوْرَبٌ، حَلْوَى، حَنْجَرٌ، دَفَنْرٌ، رَوْرُقٌ، عَسْكَرٌ، عَقْرَبٌ، مَبْلَغٌ، مَحْبَسٌ مَسْنَدٌ، مَعْبَرٌ، مَلْمَحٌ، مَلْمَسٌ، مَمَّرٌ، مَهْرَبٌ.

2-2- فَعْلَلٌ ؛مثل: بُرْهَةٌ، رُكْبَةٌ، جُمْعَةٌ، عُبُودٌ، سُلْطَةٌ، مُوْضَةٌ، يُمْنَى.

2-3- فُعْلَلٌ ؛مثل: بُنْصُرٌ.

ومنه نورد واحد هذه الأبنية في قيس من الرواية: «...قطع سيل الذكريات صوت

أَرْوَى...»⁶.

⁴ - منى المرشود، أنتت لي، ج1، دار أطياف، القطيف، المملكة العربية السعودية، ط04، 2015، ص240.

⁵ - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ص155، 156.

⁶ - الرواية، ج1، ص514.

3- الأسماء الخماسية المجردة:

الأسماء خماسية المجردة هي أربعة أبنية⁷: فَعَلَّلٌ، فَعَلَّلِلٌ، فَعَلَّلِلٌ، فَعَلَّلِلٌ؛ ولم ترد هذه الأبنية في المدونة.

ومن الدلالات المحتملة في الصيغ المجردة نذكر⁸: الدلالة على اسم جمع: أَهْلٌ أعضاء الانسان وما يتعلق به: أَنْفٌ، بُنْصُرٌ، الزمان: أَمْسٌ، جُمَعَةٌ، والأهل والأقارب: أَبٌ عَمٌّ، والطبيعة وظواهرها: أَرْضٌ.

ثانيا: الأسماء المزيدة.

يزاد في بنية الأسماء المجردة الثلاثية أو الرباعية أو الخماسية حروف؛ وتكون الزيادة في الأسماء بأحد هذه الأمور⁹:

1- تضعيف الحرف الأصلي ويكون التضعيف في عين الكلمة أو لامها؛ مثل: مُسَلَّمٌ.

2- تكرار حرف من حروف الكلمة؛ مثل: مُعْشَوْشَبٌ .

3- زيادة حرف أو أكثر من حروف الزيادة (سألتمونيها) إلى الكلمة، وتكون الزيادة بحرف مثل: كِتَابٌ، أو حرفين مثل: مَكَاتِبٌ، أو ثلاثة أحرف؛ مُسْتَعْفِرٌ، أو أربعة أحرف؛ اسْتَعْفَارٌ.

1- الأسماء الثلاثية:

1-1- الأسماء الثلاثية المزيدة بحرف:

تؤدي زيادة حرف واحد من أحرف الزيادة للاسم المجرد إلى توليد أبنية مختلفة والتي نذكر منها¹⁰:

1-1-1- أَفْعَلٌ؛ مثل: أَبْيَضٌ، أَسْوَدٌ، أَصْفَرٌ.

1-1-2- إِفْعَلٌ؛ مثل: إِصْبَعٌ.

⁷ - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ص156.

⁸ - ينظر، هدى جنهويتشي، الأبنية الصرفية ودلالاتها في شعر عامر بن الطفيل، ص ص 92، 93.

⁹ - ينظر، إبراهيم قلتي، قصة الاعراب (التصريف)، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، 1999، ص13.

¹⁰ - محمود سليمان الياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر ط 02، 1998، ص ص 166، 167، 168.

3-1-1- مَفْعِلٌ: مثل: مَأْزِقٌ، مَوْكِبٌ .

4-1-1- مِفْعَلٌ: مثل: مِرْفَقٌ، مِعْصَمٌ، مِفْصَلٌ.

5-1-1- مُفْعَلٌ: مثل: مُصْحَفٌ.

6-1-1- فَاعِلٌ: مثل: حَاتِمٌ، سَادَجٌ، طَابِقٌ، عَالِمٌ.

7-1-1- فَاعِلٌ: مثل: بَاطِنٌ، بَاهِظٌ، جَانِبٌ، حَائِطٌ، حَابِلٌ، دَاكِنٌ، سَابِعٌ، سَاجِلٌ، شَارِبٌ

شَارِعٌ، طَائِرٌ، طَابِعٌ، عَاجِلٌ، قَادِي، قَارِبٌ، كَاجِلٌ، كَاهِلٌ، مَاضِي، مَالِحٌ، نَابِلٌ، هَاتِفٌ
هَاجِسٌ، وَابِلٌ، وَاجِبٌ، وَاسِعٌ، وَاجِمٌ، وَامِضٌ، وَاقِعٌ، يَابِسٌ.

8-1-1- فِيعِلٌ: مثل: هَيْكَلٌ.

9-1-1- فُوعِلٌ: مثل: كَوْكَبٌ.

10-1-1- فُعِلٌ: مثل: سُلْمٌ.

11-1-1- فِعَالٌ: مثل: أَثَاثٌ، أَدَاةٌ، أَدَانٌ، أَسَاسٌ، أَمَانٌ، أَوَانٌ، بِلَاءَةٌ، بَقَاءٌ، نَبِيَارٌ، نِثْرَاءٌ

جَفَاءٌ، جَفَافٌ، جَلَالٌ، جَمَادٌ، جَمَالٌ، جَنَاحٌ، جَوَابٌ، حَرَامٌ، حَصَادٌ، حَلَالٌ، حَمَاسٌ، حَنَانٌ
حَوَاءٌ، حَيَاةٌ، حَيَالٌ، دَلَالٌ، دَهَاءٌ، دَوَاءٌ، ذَهَابٌ، رِخَاءٌ، رَذَادٌ، رِصَاصٌ، رَمَادٌ، زَوَاجٌ
سَخَاءٌ، سَرَابٌ، سَلَامٌ، سَمَاءٌ، سَمَاحٌ، سَمَادٌ، شَقَاءٌ، شَمَالٌ، صَبَاحٌ، ضَبَابٌ، طَعَامٌ، ظَلَامٌ
فِتَاةٌ، فِرَاعٌ، فِضَاءٌ، فَوَاتٌ، قِضَاءٌ، عِرَاءٌ، عِرَاءٌ، عِشَاءٌ، عِقَارٌ، عِنَاءٌ، غَدَاءٌ، مَتَاعٌ، مَجَالٌ
مَسَاءٌ، مَطَافٌ، مَكَانٌ، مَلَاكٌ، مَوَادٌ، نَجَاةٌ، نَجَاحٌ، نَفَادٌ، نَهَارٌ، كَلَامٌ، كَيَانٌ، لِحَاقٌ، هِنَاءٌ
هَوَاءٌ، وَبَاءٌ، وَفَاةٌ، بَيْسَارٌ.

12-1-1- فُعالٌ: مثل: بُخَارٌ، بُكَاءٌ، حُسَامٌ، حُطَامٌ، خُفَاشٌ، دُخَانٌ، دُعَاءٌ، دُوَارٌ، رُخَامٌ

رُفَاتٌ، زُجَاجٌ، سُؤَالٌ، سُبَابٌ، سُعَالٌ، شُعَاعٌ، صُدَاعٌ، عُكَازٌ، عُبَارٌ، فُؤَادٌ، فُتَاتٌ، فُرَاقٌ
فُماشٌ، كُرَاسٌ، لُعَابٌ، نُعَاسٌ، هُرَاءٌ، هُيَامٌ.

13-1-1- فِعالٌ: مثل: إِيَابٌ، بِيَسَاطٌ، بِنَاءٌ، ثِمَارٌ، جِدَارٌ حِرَامٌ، جِهَازٌ، جِوَارٌ، حِجَابٌ

حِسَابٌ، حِصَامٌ، خِيَارٌ، دِمَاعٌ، ذِرَاعٌ، رِبَاطٌ، رِدَاءٌ، زِيَادٌ، زِحَامٌ، سِتَارٌ، سِلَاحٌ، سِوَارٌ، سِيَاجٌ
شِتَاءٌ، شِرَاءٌ، شِفَاءٌ، شِهَابٌ، صِعَابٌ، ضِمَادٌ، طِبَاعٌ، طِرَازٌ، عِتَابٌ، عِرَاكٌ، غِدَاءٌ، فِرَازٌ

فِرَاشٌ، فِنَاءٌ، قِرَانٌ، قِطَارٌ، كِتَابٌ، لِبَاسٌ، لِحَافٌ، لِسَانٌ، لِقَاءٌ، نِقَاشٌ، مِرَاسٌ، مِرَاجٌ، نِدَاءٌ
نِظَامٌ، وَشَاحٌ.

1-1-14- فِعِيلٌ؛ مثل: بَرِيقٌ، جَبِينٌ، جَلِيدٌ، حَدِيدٌ، حَرِيرٌ، حَرِيقٌ، حَشِيشٌ، حَلِيبٌ
حَرِيرٌ، حَرِيفٌ، حَمِيسٌ، رَنِينٌ، رَصِيفٌ، رَفِيرٌ، سَبِيلٌ، سَرِيرٌ، شَرِيطٌ، ضَجِيجٌ، ضَمِيرٌ
طَرِيقٌ، طَفِيفٌ، عَبِيرٌ، عَجِينٌ، عَسِيلٌ، قَرِيرٌ، قَمِيصٌ، مَزِيجٌ، مَصِيرٌ، نَصِيبٌ، نَظِيرٌ، يَقِينٌ
يَمِينٌ، وَرِيدٌ، وَطِيدٌ.

1-1-15- فِعُولٌ؛ مثل: جَنُوبٌ، سَحُورٌ، طَبُورٌ، عَمُودٌ، فَطُورٌ، وَفُودٌ.

1-1-16- فُعُولٌ؛ مثل: بُزُوعٌ، جُمُودٌ، جُنُونٌ، جُلُوسٌ، حُدُودٌ، حُشُودٌ، حُلُولٌ، دُهُولٌ
رُضُوحٌ، رُضُوضٌ، رُمُوشٌ، سُرُورٌ، سُلُوكٌ، شُرُودٌ، شُرُوقٌ، شُحُوبٌ، شُعُورٌ، طُلُوعٌ، عُمُومٌ
عُرُوبٌ، غُمُوضٌ، غُيُومٌ، فُضُولٌ، قُدُومٌ، قُنُوطٌ، مَكُوثٌ، نُتُوءٌ، نُفُورٌ، نُفُودٌ، هُجُومٌ، هُدُوءٌ
هُرُوبٌ، هُجُودٌ، هُجُومٌ، هُوقُوعٌ.

1-1-17- فَعْلَى؛ مثل: أَدْرَى، أَرَوَى، أَفَعَى، أَفْصَى، مَبْنَى، مَثْنَى، مَعْنَى، مَعْرَى.

1-1-18- فَعْلَى؛ مثل: دُنْيَا، قُصُوى، يُسْرَى.

1-1-19- فِعْلَى؛ مثل: ذِكْرَى. ولم ترد في الرواية صيغة: أَفْعَلٌ.

وقد تلحق تاء التانيث بأبنية الأسماء الثلاثية المزيدة بحرف؛ فينتج لدينا أبنية نذكر

المتداول منها في الرواية¹¹:

1- مَفْعَلَةٌ؛ مثل: مَبْعَدَةٌ، مَسْأَلَةٌ، مَصْلَحَةٌ، مَعْرَكَةٌ، مَهْرَلَةٌ.

2- مَفْعَلَةٌ؛ مثل: مَقْلِيَةٌ.

3- فَعَالَةٌ؛ مثل: أَمَارَةٌ، أَمَانَةٌ، أَنَاقَةٌ، بَرَاءَةٌ، بِلَاهَةٌ، بَسَاطَةٌ، تَعَاسَةٌ، ثَلَاثَةٌ، جَرَادَةٌ، جَدَارَةٌ
حَرَارَةٌ، حَضَانَةٌ، حَمَاقَةٌ، خَلَابَةٌ، دَجَاجَةٌ، دَعَامَةٌ، دَوَامَةٌ، رِبَاطَةٌ، زَرَّاقَةٌ، سَبَابَةٌ، سَحَابَةٌ
سَدَاجَةٌ، سَعَادَةٌ، سَلَامَةٌ، شَرَارَةٌ، شَرَّاسَةٌ، شَنَاعَةٌ، شَهَادَةٌ، عَبَاءَةٌ، غَرَابَةٌ، غَرَارَةٌ، كَابَةٌ، فَرَّاشَةٌ
فَضَاضَةٌ، فِضَاعَةٌ، لَبَاقَةٌ، مَتَانَةٌ، مَرَارَةٌ، مَسَافَةٌ، مَنَاعَةٌ، مَتَاهَةٌ، نَعَامَةٌ، نَقَاهَةٌ، وَسَامَةٌ.

¹¹ - ينظر، هدى جنهوينشي، الأبنية الصرفية ودلالاتها في شعر عامر بن الطفيل، ص ص 207، 208، 209.

4- فُعَالَةٌ: مثل: أُسَامَةٌ، دُعَابَةٌ، سُلَالَةٌ، عُصَارَةٌ، قُمَامَةٌ.

5- فِعَالَةٌ: مثل: إِجَارَةٌ، إِنَارَةٌ، إِمَاءَةٌ، إِفَادَةٌ، بِطَاقَةٌ، بَقَالَةٌ، خِرَانَةٌ، خِيَانَةٌ، دِرَاسَةٌ، رِعَايَةٌ، زِيَارَةٌ، سِبَاحَةٌ، سِتَارَةٌ، سِجَارَةٌ، ضِيَافَةٌ، عِنَايَةٌ، عِيَادَةٌ، غِشَاوَةٌ، فِلَاحَةٌ، قِيَادَةٌ، لِيَاقَةٌ، مِسَاحَةٌ، نِهَآيَةٌ، نِيَابَةٌ، وَسَادَةٌ، وَصَايَةٌ.

6- فَعِيلَةٌ: مثل: بَرِيَّةٌ، جَبِيْرَةٌ، جَرِيْمَةٌ، جَزِيْرَةٌ، حَدِيْقَةٌ، حَقِيْبَةٌ، حَقِيْقَةٌ، خَرِيْطَةٌ، رَهِيْبَةٌ، سَفِيْنَةٌ، شَتِيْمَةٌ، شَرِيْحَةٌ، صَحِيْفَةٌ، ضَفِيْرَةٌ، طَبِيْعَةٌ، ظَهِيْرَةٌ، غَنِيْمَةٌ، فَرِيْسَةٌ، فَطِيْرَةٌ، قَذِيْفَةٌ، قَرِيْرَةٌ، مَدِيْنَةٌ، مَشِيْبَةٌ، مَعِيْشَةٌ، وَثِيْقَةٌ، وَظِيْفَةٌ.

7- فُعُوْلَةٌ: مثل: بُرُوْدَةٌ، بُلُوْرَةٌ، حُكُوْمَةٌ، خُشُوْنَةٌ، خُطُوْبَةٌ، سُيُوْرَةٌ، صُعُوْبَةٌ.

ومنه ندرج نموذج من الرواية: «...كتاب الله المقدس...مُصْحَفٌ شَرِيْفٌ...مضموم

إلى صدر شاهق لفتاة ملفوفة بالسواد...»¹².

1-2- الأسماء الثلاثية المزيدة بحرفين:

وقد يزداد في الاسم المجرد حرفان من حروف الزيادة مما يؤدي ظهور أبنية متنوعة

منها¹³:

1-2-1- فَيْعَالٌ: مثل: شَيْطَانٌ.

1-2-2- فَعَالٌ: مثل: حَمَامٌ، خَلَابٌ، رَقَافٌ، سَجَادٌ، شَلَالٌ.

1-2-3- فِعَالٌ: مثل: جِدَالٌ، حِدَاءٌ، مِرَاجٌ.

1-2-4- فَعِيْلٌ: مثل: سِكِّيْنٌ.

1-2-5- إِفْعَالٌ: مثل: إِجْهَادٌ، إِحْبَاطٌ، إِحْسَاسٌ، إِدْرَاكٌ، إِزْعَاجٌ، إِسْعَافٌ، إِصْنَعَاءٌ، إِطْرَاءٌ

إِعْجَابٌ، إِعْدَادٌ، إِعْدَامٌ، إِعْرَابٌ، إِعْصَارٌ، إِعْيَاءٌ، إِنتَاجٌ، إِنْجَازٌ، إِنْذَارٌ، إِنْسَانٌ، إِنْكَارٌ

إِلْيَاسٌ، إِيْمَانٌ.

1-2-6- أَفْعُوْلٌ: مثل: أُخْدُوْدٌ، أُسْبُوْعٌ، أُسْلُوْبٌ، أُلْبُوْمٌ، أُنْبُوْبٌ.

¹² - الرواية، ج 2، ص 29.

¹³ - ينظر، محمود سليمان الياقوت، الصّرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 170، 171، 172، 174.

1-2-7- أفْعِيلٌ ؛مثل: اِكْلِيلٌ.

1-2-8- مِفْعَالٌ ؛مثل: مِشْوَارٌ ،مِصْبَاحٌ.

1-2-9- مِفْعِيلٌ ؛مثل: مِندِيلٌ ،مِسْكِينٌ.

1-2-10- تَفْعِيلٌ ؛مثل: تَأْنِيْبٌ ،تَبْرِيْرٌ ،تَجْوِيْفٌ ،تَحْدِيْقٌ ،تَحْدِيْرٌ ،تَحْدِيْمٌ ،تَرْخِيْصٌ

تَرْحِيْبٌ ،تَشْجِيْعٌ ،تَشْكِيْكٌ ،نَصْدِيْقٌ ،نَعْلِيْقٌ ،نَعْبِيْرٌ ،نَعْرِيْجٌ ،نَعْطِيْلٌ ،نَقْدِيْرٌ ،تَلْكِيْنٌ ،تَلْمِيْحٌ تَهْذِيْبٌ.

1-2-11- تَفْعَالٌ ؛مثل: تَذْكَارٌ ،بِنْطَالٌ ،تِمْتَالٌ ،نِسْيَانٌ ،تِلْفَازٌ.

1-2-12- فُعْلَانٌ ؛مثل: أَسْنَانٌ ،شَعْبَانٌ.

1-2-13- فُعْلَانٌ ؛مثل: بُرْكَانٌ ،خُدْلَانٌ ،شُرْيَانٌ ،طُوفَانٌ ،فُسْتَانٌ ،فُضْبَانٌ .

1-2-14- فَعَالِيَةٌ ؛مثل: بَطَارِيَةٌ ،بَطَانِيَةٌ ،جَلَابِيَةٌ.

ومنه نستدل بنموذج من الرواية على واحد من هذه الأبنية: «...وببساطة نزلت

عباءتي وحجابي واستلقيت على المقعد والتحتت البطانية وسرعان ما نمت من فرط

التعب...»¹⁴.

1-3-3- الأسماء الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف:

قد يضاف للاسم المجرد ثلاثة أحرف فنتشكل لنا أبنية متعددة نذكر منها¹⁵:

1-3-1- مَفَاعِيْلٌ ؛مثل: مَصَابِيْحٌ.

1-3-2- فِعْلِيَاءٌ ؛مثل: كِبْرِيَاءٌ.

1-3-3- أَفْعَلَاءٌ ؛مثل: أَرْبَعَاءٌ.

1-3-4- فُنْعَلَاءٌ ؛مثل: خُنْفُسَاءٌ.

1-3-5- فُعْلَاءٌ ؛مثل: ثَلَاثَاءٌ.

¹⁴ - الرواية ،ج 2 ،ص 95.

¹⁵ - ينظر ،محمود سليمان الياقوت ،الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ،ص ص 176 ، 177.

وهذا نموذج من المدونة نذكره: «...أنوار كثيرة كانت تسبح في الظلام...مَصَابِيحُ السيارات القادمة على الطريق المعاكس...»¹⁶.

1-4- الأسماء الثلاثية المزيدة بأربعة أحرف:

يزاد في الاسم المجرد الثلاثي أربعة أحرف وعليه نذكر الأبنية الآتية¹⁷: اَفْعِيْلَالٌ فَاعُولَاءٌ، اسْتَفْعَالٌ، وهذا الأخير هو الذي ورد ذكره في المدونة: اسْتَبْدَانٌ، اسْتَجَوَابٌ اسْتِحْسَانٌ، اسْتِحْمَامٌ، اسْتِدْرَاجٌ، اسْتِدْعَاءٌ، اسْتِرْحَاءٌ، اسْتِعْدَادٌ، اسْتِعْرَاضٌ، اسْتِعْرَابٌ اسْتِسْلَامٌ، اسْتِقْبَالٌ، اسْتِمْتَاعٌ، اسْتِنْبَاطٌ، اسْتِنْجَادٌ، اسْتِنْشَاقٌ، اسْتِنْكَارٌ، اسْتِنْعَابٌ.

وعليه نختار أحد الأبنية في اقتباس من الرواية: «... أول ما نظرت، نظرت إلي...تودّ اسْتِنْبَاط مكنون ما حصل...»¹⁸.

2- الأسماء الرباعية:

2-1- الأسماء الرباعية المزيدة بحرف:

يضاف إلى بنية الاسم الرباعي المجرد حرف مزيد فيتكون لدينا أبنية وهي كالاتي¹⁹:

2-1-1- تَفَعَّلٌ؛ مثل: تَبَعَّرُ، تَدَحَّرُ، تَزَلُّلٌ.

2-1-2- مُفَعَّلٌ؛ مثل: مُزَحَّرَفٌ، مُدَحَّرَجٌ.

2-1-3- فِعْلِيلٌ؛ مثل: بِنَزِيرٍ.

2-1-4- فِعْلَالٌ؛ مثل: حِرْمَانٌ، زِلْزَالٌ، فِنْجَانٌ، كِنْمَانٌ، وَجْدَانٌ.

2-1-5- فُعُولٌ؛ مثل: عُصْفُورٌ، صُنْدُوقٌ.

¹⁶ - الرواية، ج1، ص114.

¹⁷ - ينظر، محمود سليمان الياقوت، الصّرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص179.

¹⁸ - الرواية، ج1، ص297.

¹⁹ - ينظر، المرجع السابق، صص180، 181.

ولم ترد أبنية على هذا المنوال : فَعَلَّالٌ ، فَعَالِلٌ وَفِعْلُولٌ . ومنه نورد أحد هذه الصيغ في نموذج من المدونة: «...نعم! أذكره! إنه صندوق الأمانى...»²⁰ .

2-2- الأسماء الرباعية المزيدة بحرفين:

يضاف إلى بنية الاسم الرباعي المجرد حرفان فنتشكل أبنية منها²¹:

2-2-1- فَعْلُولٌ ؛مثل: عَنكَبُوتٌ .

2-2-2- فُعْلَاءٌ ؛مثل: فُرُصَاءٌ * .

2-2-3- فُعْلَيْةٌ ؛مثل: فُشَعْرِيَّةٌ ، طُمَأْنِينَةٌ .

ولم يذكر في الرواية أبنية مثل هذا: فَيَعْلُولٌ ، فَعْلَلَانٌ ، مُفَعَّلِلٌ . وهذا بناء في قالب من الرواية: «...وليد وقف مندهشا متوجسا خيفة... ثم جلس كالفُرُصَاءِ أمامي... ثم قال بصوت حنون جداً ..صغيرتي...؟؟»²² .

2-3- الأسماء الرباعية المزيدة بثلاثة أحرف:

يزاد في الاسم الرباعي المجرد ثلاثة حروف كأقصى زيادة في الاسم، وهذه هي صيغ الأسماء ولم يتم ذكرها في المدونة: فُعَيْلَالٌ ، فَعَوْلَانٌ ، افْعَلَلٌ ، افْعَلَلٌ²³ . وهذه الأخيرة هي التي وجدت في الرواية : ابْتِعَادٌ ، احْمِرَارٌ ، ارْتِمَاءٌ ، اَزْدِرَاءٌ ، اسْتِنْتَاجٌ ، اشْمِنْرَارٌ ، اضْطِجَاعٌ ، اضْطِرَابٌ ، اطمِنْنانٌ ، اعْتِدَارٌ ، اعْتِصَارٌ ، افْتِطَافٌ ، افْتِرَابٌ ، انْبِطَاحٌ ، اندِمَاجٌ ، اندِهَاشٌ ، انزِعَاجٌ ، انسِحَابٌ ، انسِكَابٌ ، انصِرَافٌ ، انضِمَامٌ ، انفِصَالٌ ، انفِعَالٌ ، انقِيَادٌ ، التَحَاقٌ اهْتِمَامٌ .

وهذا بناء في سياق من المدونة: «...مرحبا أيها العمّ الطيب! مررت للاطمئننان

عليكم ...أرجو ألا تكون زياتي ثقيلة ! »²⁴ .

²⁰ - الرواية ، ج2 ، ص11 .

²¹ - ينظر ، محمود سليمان الباقوت ، الصّرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، ص182 .

* ضرب من الجلوس ، ينظر ، المرجع نفسه ، ص183 .

²² - الرواية ، ج1 ، ص216 .

²³ - ينظر ، المرجع السابق ، ص184 .

²⁴ - الرواية ، ج1 ، ص242 .

3- الأسماء الخماسية²⁵:

3-1- الأسماء الخماسية المزيدة بحرف:

ومن أبنيته نذكر منه: فَعْلَيْلٌ، فَعْلَلُولٌ، فُعْلَيْلٌ؛ وهذه الأبنية ليست متوفرة في الرواية.

3-2- الأسماء الخماسية المزيدة بحرفين:

أبنيته قليلة، ومنها فَعْلَلُولٌ و فِعْلَلَيْلٌ، وما ورد في الرواية هو وزن فِعْلَلَيْلٌ في مثال واحد هو: مِغْنَطَيْسٌ.

الدلالات التي تفيدها الأسماء المزيدة نذكر منها دلالتها على حرفه (فِلَاحَةٌ)، وعلى صوت (زَفِيرٌ)، الداء (زُكَامٌ)، الدلالة على ما اجتمع بعضه إلى بعض (حُطَامٌ)²⁶. وتفيد أيضا دلالات منها: اسم جامد (حُسَامٌ)، الزمان (صَبَاحٌ)²⁷.

²⁵ - ينظر، محمود سليمان الياقوت، الصّرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 185.

²⁶ - نسرين عبد الله شنوف العلواني، معاني الأبنية الصّرفية في ضوء مجمع البيان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ط01، 2012، ص ص 32، 33، 34.

²⁷ - هدى جنهويتشي، الأبنية الصّرفية ودلالاتها في شعر عامر بن الطفيل، ص ص 103، 104، 106.

المبحث الثاني: المشتقات.

الإشتقاق : « نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيبا ومغايرتها في الصيغة »²⁸. وهو أخذ لفظ من لفظ مع اشتراك في المعنى والتركيب واختلاف في الصيغة، واللفظ المأخوذ منه على رأي البصريين هو المصدر، والمشتقات عند علماء الصّرف سبعة وهي: اسم الفاعل، اسم المفعول، صفة المشبهة، صيغة المبالغة، اسم التفضيل، اسمي الزمان و المكان، اسم الآلة.

1- اسم الفاعل:

عرفه بن هشام الأنصاري (ت 761 هـ): « أنه ما دلّ على الحدث والحدوث وفاعله »²⁹. وذكر مفهومه أحمد الحمالوي بقوله: « هو ما اشتقّ من مصدر المبني للفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو تعلّق به »³⁰. إذا هو اسم مشتق من المصدر للدلالة على وصف من قام بالفعل، و يصاغ اسم الفاعل :

1-1- من الفعل الثلاثي المجرد على وزن فاعِلٍ³¹. وعليه نذكر الصيغ الواردة في المدونة وهي: آسِفٌ، آمِلٌ، بادِيٌّ، بَارِدٌ، بَارِزٌ، بَارِعٌ، بَاحِثٌ، بَاسِقٌ، بَاسِمٌ، بَاعِثٌ، بَالِغٌ، تَابِعٌ، تَافِهٌ، تَأَقِبٌ، جَائِمٌ، جَارِحٌ، جَارِفٌ، جَارِيٌّ، جَامِدٌ، جَاعِلٌ، جَالِسٌ، جَانِيٌّ، جَاهِزٌ، جَاهِلٌ، حَارِسٌ، حَارِقٌ، حَاسِمٌ، حَاضِرٌ، حَافِيٌّ، حَالِمٌ، حَانِقٌ، خَارِجٌ، خَاشِعٌ، خَاطِبٌ، خَافِتٌ، خَالِصٌ، خَامِدٌ، دَاخِلٌ، دَاعِمٌ، دَاعِيٌّ، دَافِنٌ، دَافِيٌّ، دَامِسٌ، ذَابِحٌ، ذَابِلٌ، ذَاهِبٌ، رَاتِبٌ، رَاجِعٌ، رَاجِلٌ، رَاحِلٌ، رَادِعٌ، رَاشِدٌ، رَاضِيٌّ، رَاعِبٌ، رَاقِدٌ، رَاقِيٌّ، رَاهِنٌ، زَاعِمٌ، سَابِقٌ، سَاخِرٌ، سَادِجٌ، سَارِحٌ، سَاطِعٌ، سَاعِيٌّ، سَالِبٌ، سَالِمٌ، سَامِرٌ، سَاهِرٌ، شَاحِبٌ، شَاخِصٌ، شَارِدٌ، شَاسِعٌ، شَاغِرٌ، شَاغِلٌ، شَاكِرٌ، شَامِحٌ، شَاهِدٌ، صَاحِبٌ، صَادِرٌ، صَادِقٌ، صَارِحٌ

²⁸ - الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق منشوي، القاهرة، مصر، دط، دت ص 26.

²⁹ - ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، ج 3، تأليف: محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ص 216.

³⁰ - أحمد الحمالوي، شذا العرف في فن الصّرف، تح: يوسف الشيخ محمد، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، دط

2005، ص 87.

³¹ - ينظر، المرجع نفسه، ص ص 87، 88.

صَارِمٌ، صَاعِقٌ، صَالِحٌ، صَامِتٌ، ضَابِطٌ، طَابِعٌ، طَارِيٌّ، طَارِقٌ، طَارِجٌ، طَاعِنٌ، طَاغِيٌّ، طَالِبٌ، طَاهِيٌّ، ظَابِطٌ، ظَالِمٌ، ظَاهِرٌ، عَابِثٌ، عَابِرٌ، عَابِسٌ، عَابِقٌ، عَاتِيٌّ، عَاجِزٌ، عَارِيٌّ، عَارِمٌ، عَارِزٌ، عَارِزٌ، عَاشِقٌ، عَاصِفٌ، عَاطِفٌ، عَاطِلٌ، عَاقِلٌ، عَالِقٌ، عَالِمٌ، عَامِلٌ، عَانِسٌ، غَارِقٌ، غَاضِبٌ، غَامِضٌ، فَاتِحٌ، فَاتِنٌ، فَاحِصٌ، فَاحِشٌ، فَاحِرٌ، فَارِعٌ، فَارِقٌ، فَاسِدٌ، فَاسِحٌ، فَاسِقٌ، فَاضِحٌ، فَاصِلٌ، فَاعِلٌ، فَاعِرٌ، فَاقِدٌ، فَاهِمٌ، فَابِعٌ، فَاتِلٌ، قَاحِلٌ، قَادِرٌ، قَادِحٌ، قَادِمٌ، قَارِسٌ، قَارِيٌّ، قَاسِيٌّ، قَاسِمٌ، قَاصِدٌ، قَاصِرٌ، كَابِحٌ، كَارِهٌ، كَافِلٌ، كَاشِفٌ، كَامِلٌ، لَادِعٌ، لَاعِبٌ، لَاهِتٌ، مَائِلٌ، مَازِحٌ، مَاطِرٌ، مَآكِرٌ، مَالِكٌ، مَانِعٌ، مَاهِرٌ، نَاطِرٌ، نَابِتٌ، نَادِرٌ، نَادِمٌ، نَازِفٌ، نَاشِدٌ، نَاضِجٌ، نَاطِرٌ، نَاعِسٌ، نَاعِمٌ، نَافِذٌ، نَاقِمٌ، نَآكِرٌ، هَابِطٌ، هَادِيٌّ، هَارِبٌ، هَامِدٌ، هَامِسٌ، هَامِشٌ، هَانِيٌّ، وَاثِقٌ، وَاحِدٌ، وَارِدٌ، وَاصِلٌ، وَاقِفٌ، وَالِدٌ، وَاهِنٌ، يَابِعٌ، يَاسِرٌ.

1-2- من الفعل معتل الوسط بالألف³²: مع قلب الألف همزة ، و الأمثلة الموجودة نذكر

مايلي: بَائِعٌ، تَائِهٌ، ثَائِرٌ، جَائِرٌ، جَائِعٌ، حَائِرٌ، حَائِلٌ، خَائِرٌ، خَائِفٌ، خَائِنٌ، دَائِخٌ، ذَائِعٌ، زَائِرٌ، زَائِدٌ، سَائِرٌ، سَائِلٌ، سَائِقٌ، صَائِمٌ، ضَائِعٌ، ضَائِقٌ، طَائِعٌ، طَائِفٌ، طَائِشٌ، عَائِلٌ، عَائِدٌ، غَائِبٌ، غَائِرٌ، فَائِتٌ، قَائِدٌ، كَائِنٌ، مَائِلٌ، نَائِمٌ، هَائِجٌ، هَائِلٌ، هَائِمٌ، يَائِسٌ.

1-3- من الفعل غير الثلاثي: على وزن مضارعه وذلك مع إبدال حرف المضارعة

ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره. وعليه أوزان اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي هي³³:

1-3-1- من الفعل الثلاثي المزيد: والأوزان الواردة علي هذا المنوال نذكرها كلاتي:

1- مُفْعِلٌ؛ مثل: مُؤَدِّي، مُؤَسِّفٌ، مُؤَمِّنٌ، مُؤَلِّمٌ، مُبْدِعٌ، مُبْهَرٌ، مُبْهَجٌ، مُتْعِبٌ، مُدْهَشٌ، مُدْعِنٌ، مُدْنِبٌ، مُدْهَلٌ، مُجْرِمٌ، مَجْمَلٌ، مُخْرِجٌ، مُخْرِقٌ، مُخَيٌّ، مُخْجَلٌ، مُخْرِجٌ، مُخْزِيٌّ، مُخْطِيٌّ، مُخْلِصٌ، مُزِيكٌ، مُزْعَبٌ، مُزْسِلٌ، مُزْرِيٌّ، مُزْعَجٌ، مُزْمِنٌ، مُسْرِعٌ، مُسْلِمٌ، مُشْرِفٌ، مُشْرِقٌ، مُشْفِقٌ، مُشْكِلٌ، مُصَدِّرٌ، مُصْنَعِيٌّ، مُضْرِمٌ، مُضْلِمٌ، مُضْجِرٌ، مُضْرِبٌ، مُطْلِقٌ، مُظْلَمٌ

³² - ينظر ، أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصّرف ، ص 88.

³³ - خديجة الحديثي ، أبنية الصّرف في كتاب سيبويه ، منشورات كتب النهضة ، بغداد ، العراق ، ط 01 ، 1965 ، ص

ص 265 ، 266 ، 267 ، 268.

مُعَلِّنٌ، مُعْدِقٌ، مُعَلِّقٌ، مُفْجِعٌ، مُفْرِطٌ، مُفْهِمٌ، مُفْرِعٌ، مُقْبِلٌ، مُقْنِعٌ، مُقْبِلٌ، مُقْبَلٌ، مُفْلِقٌ، مُمْتِعٌ، مُسَبِّحٌ، مُنْصِتٌ، مُمَكِّنٌ، مُنْذِرٌ، مُنْعِشٌ، مُنْقِذٌ، مُوَجِّعٌ، مُوَحِّشٌ، مُوَشِّكٌ، مُوَصِّلٌ، مُوَفِّيٌ، مُوَقِّنٌ، مُوَمِيٌّ.

2- مُفْعَلٌ: مثل: مُوَدِّيٌّ، مُوَكِّدٌ، مُبَدِّرٌ، مُبَكِّرٌ، مُتَجِّهٌ، مُتَزِّنٌ، مُتَسِّخٌ، مُتَّصِلٌ، مُنْقِذٌ، مُجَفِّفٌ، مُحَدِّقٌ، مُحَرِّكٌ، مُحَلِّقٌ، مُحَيِّرٌ، مُخَدِّرٌ، مُخَلِّفٌ، مُخَيِّمٌ، مُدَبِّرٌ، مُدَمِّرٌ، مُدَاعِيٌّ، مُدَوِّيٌّ، مُرْطَبٌ، مُرْحَبٌ، مُسَجِّلٌ، مُسَخِّرٌ، مُسَكِّنٌ، مُسَلِّمٌ، مُسَلِّيٌّ، مُشَجِّعٌ، مُشَغَلٌ، مُشَكِّكٌ، مُشَوِّهٌ، مُصَحِّحٌ، مُصَدِّرٌ، مُصَدِّقٌ، مُصَرِّحٌ، مُصَوِّبٌ، مُطَّلَعٌ، مُطَوِّقٌ، مُطَهِّرٌ، مُعَلِّمٌ، مُعَيِّرٌ، مُفْتَشٌّ، مُقَلِّبٌ، مُخَلِّفٌ، مُفَكِّرٌ، مُقَدِّمٌ، مُكَرِّسٌ، مُكَيِّفٌ، مُلَبِّيٌّ، مُلَمِّعٌ، مُمَثِّلٌ، مُمَرِّضٌ، مُنْبِهٌ، مُنَوِّمٌ، مُهَرِّجٌ، مُهْدِيٌّ، مُهَوِّلٌ، مُوَجِّهٌ، مُوَدِّعٌ، مُوَضِّحٌ، مُيَمِّمٌ.

3- مُنْفَعِلٌ: مثل: مُنْبِعَثٌ، مُنْجَرِفٌ، مُنْجَرِفٌ، مُنْحَيٌّ، مُنْخَفِضٌ، مُنْدَفِعٌ، مُنْدَلِعٌ، مُنْدَمِجٌ، مُنْدَهِّشٌ، مُنْزَلِقٌ، مُنْسَجِمٌ، مُنْشَغِلٌ، مُنْصَرِمٌ، مُنْطَفِئٌ، مُنْطَلِقٌ، مُنْعَزَلٌ، مُنْعَمِسٌ، مُنْفَطِرٌ، مُنْفَرِجٌ، مُنْفَطِرٌ، مُنْقَلَبٌ، مُنْقَرِدٌ، مُنْفَعِلٌ، مُنْقَبِضٌ، مُنْقَطِعٌ، مُنْكَسِرٌ، مُنْكَمِشٌ، مُنْهَمِرٌ، مُنْهَمِكٌ.

4- مُفْتَعِلٌ: مثل: مُبْتَعِدٌ، مُبْتَهَجٌ، مُنْقِدٌ، مُجْتَهِدٌ، مُحْتَضِنٌ، مُحْتَظِرٌ، مُحْتَرِقٌ، مُحْتَكِرٌ، مُخْتَبِيٌّ، مُخْتَفِيٌّ، مُخْتَلِطٌ، مُخْتَلِفٌ، مُرْتَبِطٌ، مُرْتَبِكٌ، مُرْتَجِفٌ، مُرْتَبِمٌ، مُرْتَبِعٌ، مُرْتَقِبٌ، مُرْتَكِبٌ، مُسْتَبِرٌ، مُسْتَدِرٌ، مُسْتَعِدٌ، مُسْتَقَرٌ، مُسْتَمِرٌ، مُسْتَوِيٌّ، مُشْتَرِيٌّ، مُشْتَعِلٌ، مُعْتَرِضٌ، مُعْتَدٌ، مُعْتَدِلٌ، مُعْتَرِمٌ، مُعْتَمِدٌ، مُعْتَبِيٌّ، مُفْتَرِقٌ، مُفْتَرِسٌ، مُفْتَرِشٌ، مُفْتَعِلٌ، مُفْتَرِبٌ، مُفْتَرِحٌ، مُفْتَدِرٌ، مُفْتَضِبٌ، مُفْتَنِّعٌ، مُكْتَمِلٌ، مُنْتَحِفٌ، مُنْتَحِقٌ، مُنْتَرِمٌ، مُنْتَصِقٌ، مُنْتَهَبٌ، مُنْتَوِيٌّ، مُمْتَنِّعٌ، مُمْتَرِجٌ، مُمْتَلِيٌّ، مُنْتَصِبٌ، مُنْتَظِرٌ، مُنْتَفِخٌ، مُنْتَقِضٌ، مُهْتَرِيٌّ.

5- مُنْفَعِلٌ: مثل: مُتَابِطٌ، مُتَأَثِّرٌ، مُتَأَخَّرٌ، مُتَأَكِّدٌ، مُتَأَلِّمٌ، مُتَجَمِّعٌ، مُتَجَهِّمٌ، مُتَجَوِّلٌ، مُتَحَجِّرٌ، مُتَحَدِّثٌ، مُتَحَدِّيٌّ، مُتَحَضِرٌ، مُتَحَفِظٌ، مُتَحَمِّسٌ، مُتَحَبِّطٌ، مُتَخَثِّرٌ، مُتَخَرِّجٌ، مُتَخَشِّبٌ، مُتَدَفِّقٌ، مُتَدَلِّيٌّ، مُتَدَمِّرٌ، مُتَرَدِّدٌ، مُتَرَقِّبٌ، مُتَرَمِّيٌّ، مُتَرَجِّحٌ، مُتَرَهِّلٌ، مُتَسَرِّبٌ، مُتَسَلِّطٌ، مُتَسَمِّرٌ، مُتَسَلِّقٌ، مُتَشَبِّهٌ، مُتَشَكِّكٌ، مُتَشَوِّقٌ، مُتَصَدِّعٌ، مُتَصَلِّبٌ، مُتَضَرِّعٌ، مُنْطَفِلٌ، مُتَعَجِّبٌ، مُتَعَمِّدٌ، مُتَعَفِّنٌ.

مُتَعَلِّقٌ، مُتَفَتِّحٌ، مُتَفَجِّرٌ، مُتَفَحِّمٌ، مُتَفَرِّجٌ، مُتَفَرِّغٌ، مُتَفَهِّمٌ، مُتَقَبِّلٌ، مُتَقَطِّعٌ، مُتَكَدِّرٌ، مُتَكَدِّسٌ، مُتَكَلِّمٌ، مُتَكَوِّمٌ، مُتَلَذِّذٌ، مُتَلَهِّفٌ، مُتَمَدِّدٌ، مُتَمَيِّيٌ، مُتَهَلِّلٌ، مُتَهَيِّجٌ، مُتَوَعِّكٌ، مُتَوَكِّلٌ، مُتَوَتِّرٌ، مُتَوَحِّشٌ، مُتَوَرِّطٌ، مُتَوَرِّمٌ، مُتَوَسِّطٌ، مُتَوَسِّلٌ، مُتَوَهِّجٌ، مُتَوَهِّمٌ، مُتَيَّبِسٌ.

6- مُفْعَلٌ: مثل: مُرَهَّقٌ، مُنْهَكٌ، مُعَدَمٌ.

7- مُفَاعِلٌ: مثل: مُؤَاوِرٌ، مُبَاغِتٌ، مُبَاشِرٌ، مُتَابِعٌ، مُحَامِي، مُدَافِعٌ، مُدَاعِبٌ، مُرَابِطٌ، مُرَافِقٌ، مُرَاقِبٌ، مُرَاهِقٌ، مُرَاوِعٌ، مُزَاحِمٌ، مُزَارِعٌ، مُسَاعِدٌ، مُسَالِمٌ، مُشَارِكٌ، مُشَاغِبٌ، مُشَاكِسٌ، مُطَالِبٌ، مُعَاتِبٌ، مُغَادِرٌ، مُفَاجِئٌ، مُقَابِلٌ، مُقَاطِعٌ، مُقَاوِمٌ، مُكَابِرٌ، مُلَازِمٌ، مُمَاطِلٌ، مُمَانِعٌ، مُنَاسِبٌ، مُنَافِقٌ، مُهَاجِمٌ، مُوَاسِي، مُوَاصِلٌ، مُوَاطِنٌ، مُوَافِقٌ.

8- مُتَفَاعِلٌ: مثل: مُتَبَايِنٌ، مُتَجَاهِلٌ، مُتَجَاوِبٌ، مُتَجَاوِرٌ، مُتَحَامِلٌ، مُتَحَاشِي، مُتَدَاخِلٌ، مُتَرَاجِعٌ، مُتَرَاقِصٌ، مُتَرَائِدٌ، مُتَسَائِلٌ، مُتَسَائِقٌ، مُتَسَاقِطٌ، مُتَسَاهِلٌ، مُتَضَاقِقٌ، مُنَظَاهِرٌ، مُتَعَاوِنٌ، مُنَقَائِلٌ، مُنَقَاقِمٌ، مُنَقَابِلٌ، مُنَقَارِبٌ، مُتَلَائِمٌ، مُتَلَاطِمٌ، مُتَلَامِسٌ، مُتَمَاشِي، مُتَنَاقِمٌ، مُتَنَاسِقٌ، مُتَنَاقِضٌ، مُتَوَاجِدٌ، مُتَوَاصِلٌ، مُتَوَاضِعٌ، مُتَهَالِكٌ.

9- مُسْتَفْعَلٌ: مثل: مُسْتَحَوِذٌ، مُسْتَدْرِجٌ، مُسْتَعْرِبٌ، مُسْتَعْمِرٌ، مُسْتَعْمَلٌ، مُسْتَرْسِلٌ، مُسْتَسْلِمٌ، مُسْتَشْفِي، مُسْتَلْقِي، مُسْتَنَجِدٌ، مُسْتَنْكِرٌ، مُسْتَهَيِّرٌ، مُسْتَهْجِنٌ، مُسْتَوْعِبٌ، مُسْتَيْقِظٌ.

10 - مُفْعَالٌ: مثل: مُحْتَاجٌ، مُرْتَاحٌ، مُرْتَاعٌ، مُسْتَاءٌ، مُشْتَاقٌ، مُعْتَادٌ، مُمْتَازٌ، مُنْقَادٌ، مُنْهَارٌ.

11- مُفْعَوْلٌ: مثل: مُخْشَوِّسٌ.

1-3-2- من الفعل الرباعي المجرد والمزيد:

1- مُفْعَلٌ: مثل: مُجَلِّبٌ، مُحَمَلِقٌ، مُدَحْرَجٌ، مُدَعْدِعٌ، مُرْفِرِفٌ، مُرْزِلٌ، مُزْمَجِرٌ، مُطَاطِيٌّ، مُقَرَّمَشٌ، مُهْرَوِلٌ، مُوَلَوِلٌ.

2- مُتَفَعِّلٌ: مثل: مُتَأَرِّجٌ، مُتَحَشِّرٌ، مُتَدَهْوِرٌ، مُتَدَبِّبٌ، مُتَرَاقِصٌ، مُتَدَحْرَجٌ، مُتَضَاقِقٌ، مُتَعَجِرِفٌ، مُتَعَلِّغٌ، مُتَلَعِّمٌ، مُتَمَرِّكٌ، مُتَهَدْرَجٌ.

3- مُفْعَلِلٌ: لا توجد أبنية على هذا الوزن.

4- **مُفْعَلٌ**؛ مثل: **مُحْتَضِرٌ**، **مُرْتَدِيٌّ**، **مُرْدَرِيٌّ**، **مُرْدَحِمٌ**، **مُسْتَرِحٌ**، **مُشْمَرٌ**، **مُصْطَنَعٌ**، **مُضْطَرَبٌ**، **مُضْطَجَعٌ**، **مُطْمَئِنٌّ**، **مُقْتَضِبٌ**، **مُكْفَهَرٌ**، **مُنْطَلِقٌ**.

وقد وردت صيغ أخرى لاسم الفاعل³⁴: يصاغ اسم الفاعل من الفعل الناقص على وزن "فاعٍ" و ذلك بحذف الحرف المعتل في تنوين الرفع والجر ،والأمثلة الواردة في الرواية هي : **بَاقٍ**، **رَاجٍ**، **رَاضٍ**، **نَاجٍ**.

وفي هذه الصيغ نقلت الكسرة من الواو إلى الساكن الصحيح قبلها وقلبت ياءً نحو: **أَخَافٌ**، **يُخِيفُ**، **مُخِيفٌ**، وهذه الأمثلة الواردة في الرواية: **مُجِيبٌ**، **مُحِيطٌ**، **مُخِيفٌ**، **مُدِيرٌ**، **مُرِيحٌ**، **مُرِيحٌ**، **مُشِيرٌ**، **مُشِيحٌ**، **مُصِيبٌ**، **مُطِيعٌ**، **مُعِينٌ**، **مُقِيمٌ** .

وتقول: **أَدَلٌّ**، **يُذِلُّ**، **مُذِلٌّ**، **وَالأَصْلُ مُذِلٌّ**؛ وقد ورد اسم الفاعل على هذه الصيغة في أكثر من موضع: **مُحِبٌّ**، **مُحِقٌّ**، **مُصِرٌّ**، **مُكَبٌّ**، **مُحِحٌّ**، **مُمِلٌّ**، **مُهِمٌّ**.

وتتبيّن دلالة اسم الفاعل من خلال القول التالي: « يدل اسم الفاعل على وصف الفاعل بالحدث »³⁵، وهو أيضا: « الصفة الدالة على الحدث والذات ،والحدث فيها يدل عليه بناء فاعلٍ طارئٍ لا دائمٍ، فهو يختلف بهذا عن الصفة المشبهة التي يدل فيها الحدث على الثبات والدوام »³⁶.

وعليه تدل بنية اسم الفاعل على التجدد والحدوث ،وهذا أحد أبنية اسم الفاعل في قالب من الرواية: «...التلاوة المنبعثة من مذياع السيارة بصوت قارىء رخيّم عذب هي الشيء الوحيد الذي خفّف على قلبي آلام التمرّق...»³⁷.

³⁴- ينظر، محمود سليمان الياقوت، الصّرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 220، 221.

³⁵- صفية مطهري، الدلالة الإيحائية في الصيغة الافرادية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، دط، 2003، ص 183.

³⁶- نسرین عبد الله شنوف العلواني، معاني الأبنية الصرفية في ضوء مجمع البيان، ص 37.

³⁷- الرواية، ج 1، ص 130.

2- اسم المفعول:

ويعرف بأنه: « ما دلّ على حدثٍ ومفعوله ،ك(مَضْرُوبٍ) و(مُكْرَمٍ) »³⁸. وهو أيضا « ما اشتق من مصدر المبني للمجهول ،لمن وقع عليه الفعل»³⁹. واسم المفعول هو اسم مشتق للدلالة على وصف من وقع عليه فعل الفاعل. ويصاغ اسم المفعول⁴⁰:

1-2- من الفعل الثلاثي على وزن "مفعول" ،و من أمثلة الموجودة في الرواية نذكر:

مَأْلُوفٌ ،مَبْرُوكٌ ،مَبْتُورٌ ،مَبْتُوثٌ ،مَبْحُوحٌ ،مَبْهُورٌ ،مَثْرُوكٌ ،مَتَّقُوبٌ ،مَجْبُورٌ ،مَجْرُوحٌ
 مَجْرُوشٌ ،مَجْنُونٌ ،مَجْمُوعٌ ،مَجْهُولٌ ،مَحْبُوبٌ ،مَحْبُوسٌ ،مَحْتُومٌ ،مَحْجُوبٌ ،مَحْجُوزٌ
 مَحْرُوقٌ ،مَحْرُومٌ ،مَحْزُونٌ ،مَحْسُوبٌ ،مَحْسُومٌ ،مَحْشُورٌ ،مَحْصُولٌ ،مَحْضُورٌ ،مَحْظُوظٌ
 مَحْفُورٌ ،مَحْفُوظٌ ،مَحْفُوفٌ ،مَحْكُومٌ ،مَحْمُولٌ ،مَحْمُومٌ ،مَخْبُولٌ ،مَخْدُولٌ ،مَخْسُوفٌ
 مَخْطُوبٌ ،مَخْلُوقٌ ،مَخْنُوقٌ ،مَدْسُوسٌ ،مَدْفُونٌ ،مَدْفُوقٌ ،مَدْعُورٌ ،مَرْبُوطٌ ،مَرْحُومٌ ،مَرْسُومٌ
 مَرْصُوصٌ ،مَرْغُوبٌ ،مَرْفُوعٌ ،مَرْكُونٌ ،مَرْمُوقٌ ،مَرْحُومٌ ،مَرْزُوعٌ ،مَرْعُومٌ ،مَسْئُولٌ ،مَسْتُورٌ
 مَسْجُونٌ ،مَسْحُوبٌ ،مَسْدُودٌ ،مَسْرُورٌ ،مَسْمُومٌ ،مَسْمُوحٌ ،مَسْلُوبٌ ،مَشْئُومٌ ،مَشْحُونٌ
 مَشْرُوبٌ ،مَشْرُوعٌ ،مَشْغُولٌ ،مَشْهُورٌ ،مَشْلُولٌ ،مَصْبُوبٌ ،مَصْحُوبٌ ،مَصْدُومٌ ،مَصْرُوفٌ
 مَصْعُوقٌ ،مَصْفُوفٌ ،مَصْنُوعٌ ،مَضْغُوطٌ ،مَضْمُومٌ ،مَطْبُوعٌ ،مَطْلُوبٌ ،مَعْتُوهٌ ،مَعْدُودٌ
 مَعْرُوفٌ ،مَعْرُوضٌ ،مَعْجُونٌ ،مَعْشُوقٌ ،مَعْصُورٌ ،مَعْفُودٌ ،مَعْكُوفٌ ،مَعْمُورٌ ،مَعْهُودٌ
 مَعْرُورٌ ،مَعْرُوسٌ ،مَعْمُورٌ ،مَعْلُوبٌ ،مَعْفُوحٌ ،مَعْقُولٌ ،مَقْرُوضٌ ،مَقْرُوعٌ ،مَقْرُوعٌ ،مَقْعُولٌ
 مَقْعُورٌ ،مَقْصُولٌ ،مَقْفُودٌ ،مَقْلُوقٌ ،مَقْهُومٌ ،مَقْبُوضٌ ،مَقْبُولٌ ،مَقْرُونٌ ،مَقْدُورٌ ،مَقْصُودٌ
 مَقْطُوعٌ ،مَقْلُوبٌ ،مَكْبُوتٌ ،مَكْتُوبٌ ،مَكْتُومٌ ،مَكْتُوفٌ ،مَكْدُومٌ ،مَكْسُورٌ ،مَكْشُوفٌ
 مَكْفُولٌ ،مَكْنُونٌ ،مَلْحُوظٌ ،مَلْفُوفٌ ،مَلْهُوفٌ ،مَمْدُودٌ ،مَمْرُوجٌ ،مَمْنُوعٌ ،مَمْبُودٌ ،مَمْنُورٌ ،مَمْرُوعٌ

38- ابن هشام الأنصاري ،أوضح المسالك إلى ألفية مالك ،ج3 ،ص 232.

39- أحمد الحملاوي ،شذا العرف في فن الصّرف ،ص89.

40- ينظر ،محمود سليمان الياقوت ،الصّرف التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم ،ص 235.

مَنْشُودٌ، مَنْسُوبٌ، مَنْشُورٌ، مَنْفُوشٌ، مَنْكُوبٌ، مَهْجُورٌ، مَهْمُومٌ، مَهْوُوسٌ، مَوْبُوءٌ، مَوْثُوقٌ، مَوْجُودٌ، مَوْصُومٌ، مَوْثُوتٌ، مَوْهُوبٌ، مَوْهُونٌ، مَوْلُودٌ، مَيُؤُوسٌ.

2-2- من الفعل الثلاثي المعتل :

2-2-1- الأجوف (معتل العين) نحذف الواو في الوزن "مفعول" ،نحو: (قَالَ ،يَقُولُ مَقُولٌ) و (دَانَ ،يَدِينُ ،مَدِينٌ).

2-2-2- الناقص (معتل اللام) نأتي بالمضارع، ثم نضع مكان حرف المضارعة ميما مفتوحة، ونضعف حرف العلة،نحو: (دَعَا ،يَدْعُو ،مَدْعُوءٌ) وفي مثال آخر (رَمَى ،يَرْمِي مَرْمِيٌّ) ،والأمثلة الواردة هي: مَرْمِيٌّ ،مُغْرِيٌّ ،مَغْشِيٌّ.

2-3- من الفعل غير الثلاثي ؛فيكون على وزن مضارعه المبني للمجهول مع ابدال حرف المضارعة بميم مضمومة وفتح ما قبل آخره.

ويصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد على الأوزان الآتية⁴¹:

1- مَفْعَلٌ ؛مثل: مُبْهَمٌ ،مُتْعَبٌ ،مُثْقَلٌ ،مُجْبَرٌ ،مُجْمَلٌ ،مُجْهَدٌ ،مُحْبَطٌ ،مُحْتَدٌ ،مُخْتَفٌ مُدْمَجٌ ،مُرْعَمٌ ،مُرْهَقٌ ،مُرْهَمٌ ،مُسْبِقٌ ،مُضْطَرٌ ،مُطْلَقٌ ،مُعْجَبٌ ،مُعْبَرٌ ،مُعْدَمٌ ،مُعْمَضٌ مُعَلَّقٌ ،مُفْعَمٌ ،مُفْقَلٌ ،مُكْتَبٌ ،مُكْرَهٌ ،مُلْصَقٌ ،مُلْفَى ،مُمْتَنٌ ،مُنْرَوٌ ،مُنْكَبٌ ،مُنْحَطٌ ،مُهْمَلٌ مُوجَبٌ ،مُوصَدٌ ،مُوَلَعٌ.

2- مَفْعَلٌ ؛مثل: مُورِّخٌ ،مُؤَخَّرٌ ،مُوقَّتٌ ،مُوجَلٌ ،مُوبَلٌ ،مُوجِحٌ ،مُتَبَّتٌ ،مُتَخَنٌ ،مُجَدَّدٌ ،مُجَرَّدٌ مُجَعَّدٌ ،مُجَمَّدٌ ،مُجَمَّعٌ ،مُحْجَبٌ ،مُحْرَمٌ ،مُحْطَمٌ ،مُحْمَلٌ ،مُحْنَطٌ ،مُخَدَّرٌ ،مُخَزَّنٌ ،مُخْلَفٌ مُخْنَتٌ ،مُدَلَّلٌ ،مُدْمَرٌ ،مُرْبَعٌ ،مُرْتَبٌ ،مُرْشَحٌ ،مُرْفَهٌ ،مُرْكَزٌ ،مُرْيَفٌ ،مُسَنَّيٌ ،مُسْتَنَّتٌ ،مُشَوَّشٌ مَشَوَّهٌ ،مُصَوَّرٌ ،مُصْرَحٌ ،مُصْطَحٌ ،مُعَدَّلٌ ،مُعَزَّزٌ ،مُعَقَّدٌ ،مُعَلَّقٌ ،مُعَلَّبٌ ،مُلوَّنٌ ،مُعَدَّبٌ مُعْطَى ،مُغْفَلٌ ،مُطْرَزٌ ،مُفْضَلٌ ،مُقَرَّبٌ ،مُقَدَّسٌ ،مُقَيَّدٌ ،مُكَبَّلٌ ،مُكْتَفٌ ،مُكْتَفٌ ،مُكْرَمٌ مُكْنَى ،مُكْوَمٌ ،مُطَّخٌ ،مُلوَّثٌ ،مُلوَّنٌ ،مُمزَّقٌ ،مُهْدَدٌ ،مُهْدَمٌ ،مُهْدَبٌ ،مُهَيَّأٌ ،مُوجَّهٌ ،مُوظَّفٌ مُوَكَّلٌ.

41- خديجة الحديثي، أبنية الصِّرف في كتاب سيبويه، ص 281، 282.

- 3- مُفَاعَلٌ؛ مثل: مُضَاعَفٌ .
- 4- مُتَفَعَّلٌ؛ مثل: مُنَجَّهٌ، مُتَنَفِّسٌ، مُتَوَقِّىٌ، مُتَوَقِّعٌ.
- 5- مُنْفَعَلٌ؛ مثل: مُنْعَطَفٌ، مُنْتَصَفٌ.
- 6- مُتَفَاعَلٌ؛ مثل: مُتَبَادَلٌ، مُتَفَارَضٌ.
- 7- مُفْتَعَلٌ؛ مثل: مُحْتَرَمٌ، مُحْتَشَمٌ، مُحْكَمٌ، مُسْتَجِدٌ، مُشْتَبَهٌ، مُعْتَقَلٌ، مُفْتَرَضٌ، مُفْتَرَقٌ، مُفْتَعَلٌ، مُفْتَبَلٌ.
- 8- مُفْعَلٌ؛ مثل: مُحَمَّرٌ، مُصَفَّرٌ.
- 9- مُسْتَفْعَلٌ؛ مثل: مُسْتَحْضَرٌ، مُسْتَقْبَلٌ، مُسْتَلْزَمٌ. ولم تحوي المدونة على هاته الصيغ: مُفْعَوْلٌ، مُفْعَوْلٌ، مُفْعَالٌ.

وبأتي اسم المفعول من الفعل الرباعي المجرد والمزيد على الأبنية الآتية⁴²:

- 1- مُفْعَلَلٌ: مُبَعَثَرٌ، مُرْلَزَلٌ، مُطَاطَىٌّ، مُسَلْسَلٌ، بينما الأبنية الثلاثة المتبقية: مُتَفَعَّلٌ، مُفْعَنْلَلٌ، مُفْعَلَلٌ فلم تتواجد في الرواية.
- وتقول: أَعَدَّ، يَعْدُ، مُعَدٌّ، وَالْأَصْلُ مُعَدَّدٌ؛ فنقلت فتحة الدال إلى العين الساكنة قبلها وأدغمت الدال الأولى في الثانية⁴³. وقد ورد هذا المثال في الرواية في موضعين وهما: مُعَدُّ، مُحَبَّبٌ.

ويفيد اسم المفعول في: «الدلالة على حدث وقع على الموصوف بها على وجه الحدوث والتجدد»⁴⁴.

ومن بين النماذج الواردة في المدونة نذكر: «... نعم أنا، ولا علاقة لي بالسياسة ومَسْجُونٌ في الزنزانة الخطأ منذ تسع سنين...»⁴⁵.

42- خديجة الحديثي، أبنية الصّرف في كتاب سيويوه، ص ص 282، 283.

43- ينظر، محمود سليمان الياقوت، الصّرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 236.

44- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج 1، ص 118.

45- الرواية، ج 1، ص 75.

3- الصفة المشبهة:

ويقصد بها: « هي لفظ مَصْنُوعٌ من مصدر اللّازم للدلالة على الثبوت »⁴⁶. وهي أيضاً « ما اشتقّ من مصدر فعل لازم للدلالة على اتصاف الذات بالحدث على وجه الثبوت والدوام »⁴⁷، والصفة المشبهة هي اسم مشتق من الفعل اللّازم لتدل على معنى اسم الفاعل دلالة تفيد الثبوت، وسميت كذلك لأنها تشبه اسم الفاعل في الدلالة على من قام بالفعل وتخالفه في أنّ اسم الفاعل يدل على من قام به الفاعل على وجه الحدوث والتغير والتجدد، والصفة المشبهة تدل على من قام به الفاعل على وجه الثبوت⁴⁸.

تصاغ الصفة المشبهة بالاسم الفاعل من الفعل الثلاثي اللّازم على أوزان مختلفة ومنها⁴⁹:

1- فَعْلٌ: وتصاغ منها أوزان الصفة المشبهة كمايلي:

1-1- فَعْلٌ ؛للدلالة على الأدوية(وَجِعٌ)،السجايا(فَرِحٌ،مَرِحٌ) .

2-1- أَفْعَلٌ - فَعْلَاءٌ ؛للدلالة على :

1-2-1- لون: أَسْوَدٌ، أَبْيَضٌ، وقد وردت على صِيغَة المؤنث: بَيْضَاءٌ، حَمْرَاءٌ، خَضْرَاءٌ زَرْقَاءٌ، صَحْرَاءٌ، صَفْرَاءٌ، شَقْرَاءٌ.

2-2-1- عيب: أَخْرَصٌ، أَجْوَفٌ، أَصَمٌّ، أَعْوَرٌ، أما على صِيغَة المؤنث: جَرْدَاءٌ، حَسَنَاءٌ حَمَقَاءٌ، حَرْسَاءٌ، عَرْجَاءٌ، عَمَلَقٌ، عَمِيَاءٌ.

3- فَعْلَانٌ - فَعْلَى ؛للدلالة على:

3-1-1- خلو ؛مثل: عَطْشَانٌ، نَعْسَانٌ.

3-2-2- الامتلاء ؛مثل: شَبْعَانٌ.

⁴⁶ - أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصّرف، ص90.

⁴⁷ - خديجة الحديثي، أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، ص275.

⁴⁸ - محمود سليمان الياقوت، الصّرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص243.

⁴⁹ - ينظر، أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصّرف، ص ص90، 91.

2- فَعْلٌ: وتصاغ أوزان الصفة المشبهة كالاتي:

2-1- فَعِيلٌ: مثل: أَخَيْرٌ، أَمِيرٌ، أَمِينٌ، أَنْيَقٌ، بَرِيءٌ، بَطِيئٌ، بَعِيدٌ، بَلِيدٌ، ثَرِيٌّ، ثَقِيلٌ، ثَمِينٌ، جَحِيمٌ، جَدِيدٌ، جَمِيلٌ، حَبِيبٌ، حَدِيثٌ، حَقِيرٌ، حَكِيمٌ، حَمِيمٌ، خَبِيثٌ، خَبِيرٌ، خَسِيسٌ، خَطِيرٌ، خَفِيفٌ، دَقِيقٌ، رَثِيمٌ، رَفِيقٌ، رَقِيقٌ، رَمِيلٌ، سَرِيعٌ، سَعِيدٌ، سَلِيمٌ، سَمِيكٌ، سَمِينٌ، شَدِيدٌ، شَرِيكٌ، شَقِيقٌ، شَهِيرٌ، صَحِيحٌ، صَغِيرٌ، ضَعِيفٌ، طَبِيبٌ، طَوِيلٌ، عَتِيقٌ، عَجِيبٌ، عَدِيمٌ، عَرِضٌ، عَزِيزٌ، عَظِيمٌ، عَقِيمٌ، عَلِيلٌ، عَمِيقٌ، عَنِيدٌ، عَنِيفٌ، غَبِيٌّ، غَرِيبٌ، غَزِيرٌ، غَلِيطٌ، غَنِيٌّ، فَقِيرٌ، قَبِيحٌ، قَدِيرٌ، قَدِيمٌ، قَرِيبٌ، قَصِيرٌ، قَلِيلٌ، قَوِيٌّ، كَثِيبٌ، كَبِيرٌ، كَثِيرٌ، كَثِيفٌ، كَرِيمٌ، كَرِيهٌ، لَذِيذٌ، لَطِيفٌ، مَرِيضٌ، نَبِيلٌ، نَبِيهٌ، نَحِيفٌ، نَحِيلٌ، نَشِيطٌ، نَظِيفٌ، نَقِيٌّ، هَزِيلٌ، وَحِيدٌ، وَدِيعٌ، وَسِيمٌ، وَصِيٌّ، وَضِيعٌ، وَكَيْلٌ، يَتِيمٌ، يَزِيدٌ.

2-2- فَعْلٌ: مثل: حَيٌّ، رَثٌ، عَذْبٌ، صَلْبٌ، ضَيْفٌ.

2-3- فُعَالٌ: مثل: شُجَاعٌ.

2-4- فَعَالٌ: مثل: جَبَانٌ.

2-5- فَعْلٌ: مثل: بَطْلٌ، سَهْلٌ، صَعَبٌ، ضَخَمٌ.

2-6- فُعْلٌ: مثل: حُلُوٌّ، صُلْبٌ.

2-7- فَعْلٌ: مثل: بَهِيٌّ، خَرِبٌ، سَيِّئٌ.

2-8- فِعْلٌ: مثل: صِفْرٌ، طِفْلٌ، لِصٌّ.

وإذا كان الفعل الثلاثي اللازم على وزن "فَعْلٌ"، فالصفة المشبهة على وزن "فِعْلٌ"

والأبنية الواردة على هذا الشكل ما يلي: جَيِّدٌ، طَيِّبٌ، سَيِّدٌ، مَيِّتٌ. كما ورد في وزن: فَعْلَالٌ

فَضْفَاضٌ⁵⁰.

⁵⁰ - ينظر، مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ص 124.

وتصاغ الصفة المشبهة من غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل من الفعل المضارع مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر. ويشترط في تلك الحال دلالتها على صفة ثابتة تلازم صاحبها⁵¹، ومثال ذلك: مُعْتَدِلٌ، مُسْتَقِيمٌ.

ومما ورد في الرواية من الأبنية على هذا السياق: «لقد كنت أرتدي ملابس شتوية ثقيلة ومحتشمة وفضفاضة، وداكنة الألوان... وحتى وشاحي الصوفي الطويل كان معتما... اعتقد أنّ مظهري كان محتشما للغاية... فهل يجب أن أرتدي فوق كل هذه الأكوام عباءة سوداء؟»⁵².

4- صيغة المبالغة:

يحوّل بناء اسم الفاعل إلى أبنية متعددة من بينها صيغة المبالغة وهذا ما يوضحه المفهوم التالي: « تُحوّل صيغة فاعل للمبالغة والتكثير إلى : فَعَالٌ ، أو فَعُولٌ ، أو مِفْعَالٌ بكثرة ، و إلى فَعِيلٍ أو فَعِلٍ بِقَلَّةٍ »⁵³. إذا صيغ المبالغة بناء يدل على ما يدل عليه اسم الفاعل مع مبالغة في المعنى، وتصاغ على الأبنية الآتية⁵⁴:

4-1- فَعَالٌ ؛مثل: بَوَّابٌ ،بَكَّاءٌ ،جَدَّابٌ ،جَرَّاحٌ ،جَوَّالٌ ،حَسَّاسٌ ،حَلَّاقٌ ،خَوَّافٌ ،سَفَّاحٌ

عَمَّارٌ ،عَدَّارٌ ،عَشَّاشٌ ،عَنَاءٌ ،فَتَّاكٌ ،فَوَّاحٌ ،كَذَّابٌ ،نَوَّارٌ .

4-2- فَعُولٌ ؛مثل: بَشُوشٌ ،حَنُونٌ ،حَجُولٌ ،خَلُوقٌ ،شَعُوفٌ ،عَجُوزٌ ،عَرُوسٌ ،عَطُوفٌ

صَبُورٌ ،طَمُوحٌ ،كَسُولٌ ،مَرْوَحٌ .

4-3- مِفْعَالٌ ؛مثل: مِرْصَادٌ ،مِفْدَامٌ .

4-4- فَعِلٌ ؛مثل: حَذِرٌ ،رَطِبٌ ،قَذِرٌ ،فَزَعٌ ،عَطِرٌ ،عَكِرٌ ،أَلِينٌ .

4-5- فَعِيلٌ ؛مثل: بَدِيعٌ ،بَسِيطٌ ،بَصِيرٌ ،بَغِيطٌ ،تَعِيسٌ ،جَدِيرٌ ،جَلِيسٌ ،حَزِينٌ ،جَلِيلٌ

حَبِيسٌ ،حَرِيسٌ ،حَلِيمٌ ،حَمِيدٌ ،خَطِيبٌ ،دَخِيلٌ ،دَنِييٌ ،رَحِيبٌ ،رَحِيمٌ ،رَحِيمٌ ،رَمِيمٌ ،رَهِيبٌ

⁵¹ - ينظر، محمود سليمان الياقوت، الصّرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص ص 246، 247.

⁵² - الرواية، ج 2، ص 73.

⁵³ - ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، ج 3، ص 219.

⁵⁴ - ينظر، أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصّرف، ص 88.

سَرِيعٌ، سَجِينٌ، سَخِيفٌ، سَمِيعٌ، صَدِيقٌ، صَنِيعٌ، ضَيِّلٌ، طَافِيفٌ، طَلِيقٌ، عَرِيسٌ، عَصِيبٌ، عَزِيزٌ، غَلِيبٌ، فَطِيعٌ، قَرِينٌ، قَرِيرٌ، كَفِيلٌ، لَنِيمٌ، لَعِينٌ، لَهَيْبٌ، مَثِيلٌ، مَرِيرٌ، نَزِيفٌ، نَحِيبٌ، نَجِيبٌ، نَدِيمٌ، نَزِيهٌ، نَصِيرٌ، نَعِيمٌ، نَسِيمٌ، نَفِيسٌ، وَثِيرٌ.

4-6- مَفْعِيلٌ؛ مثل: ورد في المدونة بناء واحد وهو: مِسْكِينٌ. بينما صِيغة مَفْعَلٌ غير متوفرة في المدونة.

تدل صِيغة المبالغة على الكثرة والمبالغة في الحدث⁵⁵. وهذا مثال من المدونة على أحد هذه الصيغ: « نعم... أجتو على الأرض ضئيلاً منخفضاً وضع الشان... بسيط الحال... منحي الهامة... عوضاً عن علو السماء... والمركز... والمنصب... »⁵⁶.

5- اسم التفضيل:

ويعرف بأنه: « الاسم المصوغ من المصدر للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة »⁵⁷. ومنه اسم التفضيل اسم مشتق على صيغة "أَفْعَلٌ" للدلالة على تفاوت الصفة بين شيئين، ويصاغ على وزن "أَفْعَلٌ" و شذَّ عن ذلك ثلاثة ألفاظ، حذف منها الهمزة وهي: خَيْرٌ، شَرٌّ، حَبٌّ⁵⁸. ومن الأسماء الواردة نذكر: أَبْشَعُ، أَجْمَلُ، أَجْوَفُ، أَرْوَعُ، أَصْعَرُ، أَضْحَمُ، أَعَزَلُ، أَعْلَمُ، أَعْمَقُ، أَعْنَفُ، أَعْدَقُ، أَفْحَمُ، أَفْضَعُ، أَفْضَعُ، أَفْضَرُ، أَقْوَى، أَكْبَرُ، أَكْثَرُ، أَكْمَلُ، أَسْوَأُ، أَشْنَعُ، أَنْعَمُ، أَنْظَفُ، أَنْسَبُ.

ومنه اسم التفضيل وضع للدلالة على مفاضلة صفة بين شيئين، ومن بين الأمثلة الواردة في الرواية نورد التالي: «...كنت على وشك أن أهتف باسمه إلا أن هتافاً أقوى وأعظم تسلل عبر زجاج نوافذ الغرفة أو جدرانها وملاً داخلها إصغاءً وخشوعاً "الله أكبر الله أكبر"»⁵⁹.

⁵⁵ - ينظر، أحمد الحملوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 88.

⁵⁶ - الرواية، ج 1، ص 371.

⁵⁷ - المرجع السابق، ص 92.

⁵⁸ - ينظر، المرجع نفسه، ص 92.

⁵⁹ - الرواية، ج 2، ص 153.

6 - اسما الزمان والمكان:

واسم الزمان: « هو اسم يشتق للدلالة على زمان وقوع الحدث، نحو: مَطْلَعٌ »⁶⁰.
ويشتق اسم الزمان من الثلاثي على وزن "مَفْعَلٌ"، وبصاغ أيضا على وزن "مَفْعَلٌ"⁶¹. ومن
أبنية أسماء الزمان التي ذكرت في الرواية وهي على التوالي: مَعْرَبٌ، مَوْعِدٌ، مَوْسِمٌ، مَطْلَعٌ
مَشْهُدٌ. وهذا نموذج لاسم الزمان في قالب من الرواية: « ومع مرور الأيام ازدادت حالتي
سوءا... وبدأ العد التنازلي لموعد الزفاف... لموعد النهاية... لموعد الحلقة الأخيرة من
حياتي التعيسة... »⁶².

وأما اسم المكان والذي يقصد به: « صَيِّغَةٌ تدل على مكان وقوع الحدث، نحو:
مَنْزِلٌ »⁶³؛ وعليه اسم المكان لفظ مشتق للدلالة على مكان حدوث الفعل، وبصاغ من
الثلاثي على وزن "مَفْعَلٌ"⁶⁴: وقد وردت في المدونة أمثلة وهي: مَجْلِسٌ، مَسْجِدٌ
مَصْرَفٌ، مَنْزِلٌ، مَوْقِفٌ، مَوْضِعٌ.
ويكون اسم المكان على وزن "مَفْعَلٌ":

وقد وردت في الأبنية الآتية: مَأْوَى، مَتَجَرٌّ، مَجْرَى، مَخْرَجٌ، مَخْرَنٌ، مَدْخَلٌ، مَرَأَى
مَرْبِطٌ، مَسْرَحٌ، مَسْقَطٌ، مَسْمَعٌ، مَسْكَنٌ، مَصْرَعٌ، مَصَّبٌ، مَصْنَعٌ، مَضْجَعٌ، مَطْبَخٌ، مَطْعَمٌ
مَظْهَرٌ، مَعْبَرٌ، مَعْرَضٌ، مَعْلَمٌ، مَعْهَدٌ، مَغْسَلٌ، مَقْعَدٌ، مَقْبِضٌ، مَكْتَبٌ، مَلْجَأٌ، مَلْعَبٌ، مَلْهَى
مَنْبَتٌ، مَنْبَعٌ، مَنظَرٌ.

ويشتق اسم المكان من غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله، ونذكر ما ورد في
المدونة وهو كالاتي: مُسْتَوْصَفٌ، مُسْتَشْفَى.

⁶⁰ - راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصِّرف، مراجعة: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت

لبنان، ط 1997، ص 123.

⁶¹ - ينظر، محمود سليمان الياقوت، الصِّرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 265.

⁶² - الرواية، ج 1، ص 240.

⁶³ - المرجع السابق، ص 136.

⁶⁴ - ينظر، المرجع نفسه، ص 136.

وبدل اسم المكان على مكان يكثر فيه الشيء ،فمثلا مَطْبَخٌ تدل على مكان يكثر فيه الطبخ ،وقد أضاف مجمع اللغة العربية بناء اسم المكان من الفعل الثلاثي الجامد على وزن "مَفْعَلَةٌ" للدلالة على المكان الذي يكثر فيه الشيء المحسوس واليكم الأبنية التي وردت على هاته الشاكلة في المدونة:مَخْبِرَةٌ ،مَدْرَسَةٌ ،مَزْرَعَةٌ ،مَقْبَرَةٌ⁶⁵ . ومنه نورد نموذج من المدونة وهو: « نعم ،بخير...يتيمة مرتّين ،وحيدة بلا أهل...ولا مأوى...ولا مال...ولا من يتولّى رعايتي...عالة على ابن عمّي... »⁶⁶ .

7- اسم الآلة:

وعرفه أحمد الحملاوي بقوله: « هو اسم مصوغ من مصدر ثلاثي ،لما وقع الفعل بواسطته»⁶⁷ ،وقد وضع اسم الآلة للدلالة على الأداة التي يكون بها الفعل⁶⁸ ،ومنه اسم الآلة هو مشتق للدلالة على الأداة التي يحدث بواسطتها الفعل ،ويصاغ على ثلاثة أوزان هي:

7-1- مِفْعَالٌ ؛مثل:مِذْيَاعٌ ،مِسْمَارٌ ،مِصْبَاحٌ ،مِفْتَاحٌ ،مِقْلَاةٌ ،مِكْوَاةٌ .

7-2- مِفْعَلٌ ؛مثل:مِبرِدٌ ،مِدْوَسٌ ،مِعْوَلٌ ،مِقْبَسٌ ،مِقْعَدٌ ،مِقْوَدٌ ،مِكْبَحٌ ،مِكْبَسٌ .

7-3- مِفْعَلَةٌ ؛مثل:مِدْفَنَةٌ ،مِحْفَظَةٌ ،مِشْنَقَةٌ ،مِضْحَةٌ ،مِطْرَقَةٌ ،مِنْضَدَةٌ ،مِلْعَقَةٌ .

وقد يأتي جامداً نحو: فَأْسٌ ،قَدُومٌ ،سَكِينٌ⁶⁹ .وما ورد على هذا المنوال في المدونة:

إِبْرِيْقٌ ،سَكِينٌ ،فَأْسٌ ،مَوْقِدٌ .

⁶⁵ - ينظر،محمود سليمان الياقوت ،الصّرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ،ص ص 268 ،269 .

⁶⁶ - الرواية ،ج 1 ،ص 428 .

⁶⁷ - أحمد الحملاوي ،شذا العرف في فن الصّرف ،ص 98 .

⁶⁸ - ينظر،مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،ج 1 ،ص ص 133 ،134 .

⁶⁹ - ينظر،المرجع السابق ،ص 98 .

وقد زاد مجمع اللغة العربية أربعة أوزان هي: فَعَالَةٌ، فَاعِلَةٌ، فِعَالٌ، فَاعُولٌ. وقد توفرت صِيغَةُ فَعَالَةٌ و فِعَالٌ، أما فَعَالَةٌ وردت في الأمثلة الآتية: دَرَجَةٌ، ثَلَاجَةٌ، سَمَاعَةٌ، سَيَّارَةٌ شَمَاعَةٌ، وصِيغَةُ فِعَالٌ (حِرَامٌ)، وهذا نموذج من المدونة: «...قلتُ مُشيرةً إلى الشَّمَاعَةِ: "عباءتي"...»⁷⁰.

ملحوظة: «لا يتجاوز الاسم في اللغة العربية سبعة أحرف»⁷¹.

بعد استخراج جُلِّ أبنية الأسماء تبين لنا أن أكثر أبنية الأسماء وروداً هي صِيغَةُ فَعَلٌ وقد تَكَرَّرتْ مَثْنينَ وإحدى عشرة مرةً، وتليها صِيغَةُ فَعَلٌ بورودها ست وتسعون مرةً ومن ثمَّ صِيغَةُ فِعْلٌ حيث وردت ست وخمسين مرةً، أما التالية فهي صِيغَةُ فُعْلٌ وقد استعملت ثلاث وأربعون مرةً، وقد تساوى عدد كل من الصيغتين فَعْلٌ و فِعْلٌ بحيث كان عدد كل منهما ثلاثة عشرة صِيغَةً، وتجيء من بعده صِيغَةُ فُعْلٌ وتَكَرَّرتْ إحدى عشرة مرةً أما صِيغَةُ فُعْلٌ فجاءت على ستِّ مراتٍ، وصِيغَةُ فَعْلٌ تَكَرَّرتْ مرتين، وآخر صِيغَةً وردت مرةً واحدةً هي: فِعْلٌ. وهذا كان في بنية الأسماء الثلاثية المجردة، أما الأسماء الثلاثية التي أُلْحِقَتْ بها تاء التأنيث فهي على التوالي في الورد: فَعْلَةٌ وردت مَثْنانَ وثمان مراتٍ وصِيغَةُ فُعْلَةٌ وردت خمسين مرةً، وفَعْلَةٌ كَرَّرتْ أربع وعشرين مرةً، وفِعْلَةٌ وردت اثنتين وعشرين مرةً، وأما فَعْلَةٌ فجاءت في خمسة عشرة موضعاً. أما في الأسماء الرباعية المجردة فوردت صِيغَةُ فَعْلٌ خمسة عشرة مرةً، وفُعْلٌ سبع مراتٍ، و فُعْلٌ مرةً واحدةً، ولم تَرِدْ كل من فِعْلٌ وفِعْلٌ وفِعْلٌ، أما الأسماء المجردة الخماسية، فما استعمل منها إلا بناءً واحد وهو فِعْلٌ، وعدم استعمال كل من فَعْلٌ، فَعْلٌ، فَعْلٌ، فَعْلٌ، فَعْلٌ. هذا في المجرّد، أما ورود أبنية الأسماء المزينة بحرف فهو كالاتي: فِعَالٌ وردت في ستِّ وسبعين مثالاً، وفِعَالٌ ستِّ وأربعين مثالاً، وفُعُولٌ وردت في خمس وثلاثين مثالاً، وفَاعِلٌ تسع وعشرين مثالاً وفُعَالٌ سبع وعشرين مثالاً، وفَعْلَى ثمان أمثلة، وفُعُولٌ ستِّ أمثلة، وفَاعِلٌ أربع أمثلة، وأفْعَلٌ

⁷⁰ - الرواية، ج2، ص447.

⁷¹ - إبراهيم قلّاتي، قصة الاعراب (التصريف)، ص14.

ومَفْعَلٌ وفُعَلَى ؛ورد كل منها ثلاث مرات ،ومَفْعِلٌ وردت مرتين ،وهذه الصيغ استعملت مرة واحدة إِفْعَلٌ ومُفْعَلٌ ،فَيَعَلٌ ،فَوَعَلٌ ،فُعَلٌ ،فِعَلٌ ،فِعَلَى ،وانعدم استعمال أَفْعَلٌ . أما الأسماء المزيدة الملحقة بتاء التانيث ،فهي على هذا الترتيب في الورد :فَعَالَةٌ وردت أربعون مرة ،فَعِيلَةٌ و فَعَالَةٌ وردت ستا وعشرين مرة ،وفُعُولَةٌ سبع مرات ،مَفْعَلَةٌ وفَعَالَةٌ خمس مرات ،مَفْعَلَةٌ مرة واحدة، ويليه نذكر عدد الأسماء الثلاثية المزيدة بحرفين : أَفْعَالٌ وردت واحدا وعشرين مرة تَفْعِيلٌ تسعة عشرة مرة ،فُعَلَانٌ ست مرات ،تِفْعَالٌ وأفْعُولٌ خمس مرات ،فِعَالٌ وفَعَالِيَةٌ ثلاث مرات ،مِفْعَالٌ ومِفْعِيلٌ وفَعَلَانٌ ورد كل منها مرتين ،فَيَعَالٌ وفِعِيلٌ وأفْعِيلٌ كلها صيغ وردت مرة واحدة . تكرر أبنية الأسماء المزيد بثلاث حروف مرة واحدة لكل من الصيغ الموجودة ،أما أبنية الأسماء المزيد بأربعة أحرف :فانعدم تواجد كل من الصيغتين افعيالا فأعولاءً وتواجدت صيغة استفعال ثمانية عشر مرة ،ومنه نمر إلى الأسماء الرباعية المزيدة : أولا الأسماء الرباعية المزيدة بحرف : فِعَلَانٌ وردت خمس مرات ،تَفَعَّلَ ثلاث مرات ،فُعُولٌ ومُفَعَّلٌ ورد كل منهما مرتين ،أما صيغة فِعْلِيلٌ ورد على منوالها مثال واحد وأما عن الأسماء الرباعية المزيدة بحرفين :فالصيغتين فَعْلُولٌ وفَعْلَلَاءٌ ورد كل منها مرة واحدة وفُعْلِيَةٌ وردت مرتين ،وانعدم الأمثلة في كل من فَيَعْلُولٌ ،فَعْلَلَانٌ مُفَعَّلِلٌ ،ومنه نذكر الأسماء الرباعية المزيدة بثلاثة أحرف ؛لم يذكر في الرواية فَعْيَلَالٌ فَعْوَلَانٌ ،أفَعْلَالٌ واقتصرت الكاتبة على استعمال أَفْعَالٌ وقد ورد ستا وعشرين مرة. وعن الأسماء الخماسية المزيدة فالموجود هو بناء واحد على صيغة فِعْلَالِيَلٌ .

أما المبحث الثاني والذي شمل المشتقات فتصدره اسم الفاعل بتكرره على هيئة فاعلٍ مئة واثنين تسعين موضع. وتكرر اسم الفاعل من الفعل المعتل الوسط في ست وثلاثين موضع ،أما من غير الثلاثي فورد على وزن مُفْعِلٌ في سبع وستين موضع ،و مُنْفَعِلٌ في تسع وستين موضع ،ومُفَعَّلٌ استعمل في واحد وستين موضع ،ومُنْفَعِلٌ وجد في تسع وعشرين موضع ،ومُنْفَعِلٌ في سبعة وخمسين موضع ،ومُفَعَّلٌ ورد ثلاث مرات و مُفَاعِلٌ

في سبع وثلاثين موضع، مُتَقَاعِلٌ في أربع وثلاثين موضع، مُسْتَفْعِلٌ في خمسة عشر موضع، مُفْعَلٌ في تسع مواضع، واستعمل مُفْعَوْلٌ مرة واحدة.

أما اسم الفاعل من الفعل المجرد والمزيد فصيغة مُفْعَلٌ وردت في ثلاثة عشر موضع، مُتَفَعَّلٌ وردت في ثلاثة عشر موضع، مُفْعِلٌ وجدت في أحد عشر موضع، ولم تتواجد على صيغة مُفْعَلٌ، وقد اسم الفاعل صيغ أخرى وقد وجدت واحد وعشرين مثال.

اسم المفعول ورد في المدونة من الفعل الثلاثي على وزن مَفْعُولٌ في مئة وخمسين مرة، أما من الفعل المعتل فورد في ثلاث مواضع.

أما اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد، فصيغة مُفْعَلٌ وردت في خمس وثلاثين موضعا، مُفْعَلٌ في ثمان وستين موضع، ووردت صيغة مُفَاعَلٌ مرة واحدة، مُنْفَعَلٌ ومُنْقَاعَلٌ و مُفْعَلٌ كل واحد من هذه الأبنية ورد في موضعين، مُسْتَفْعَلٌ جاء في ثلاث مواضع، ومُتَفَعَّلٌ في أربع مواضع، ومُفْتَعَلٌ في عشرة مواضع، وعدم حضور هذه الأبنية في الرواية وهي: مُفْعَوْلٌ ومُفْعَوْلٌ، مُفْعَالٌ.

ويأتي أما اسم المفعول من الفعل الرباعي المجرد المزيد: فصيغة مُفْعَلٌ وردت أربع مرات، أما هذه مُتَفَعَّلٌ، مُفْعَلٌ، مُفْعَلٌ فعدم حضورها في المدونة. ويضاف على مثالين آخرين.

الصفة المشبهة وردت ثلاث مرات على صيغة فَعِلٌ، أما على وزن أَفْعَلٌ و فَعْلَاءٌ فتكرر مجموع ذكرهما عشرين مرة، والصيغتان فَعْلَانٌ و فَعْلٌ تكرر كل منهما ثلاث مرات وانعدم تكرار مؤنث فَعْلَانٌ، و وردت صيغة فَعِيلٌ في واحد وسبعين موضع، وعلى وزن وَفَعْلٌ وردت في خمس مواضع، وَفَعْلٌ جاءت في ثلاث مواضع، وَفَعَالٌ مرة واحدة، وَفَعِيلٌ وردت أربع مرات، وَفَعْلٌ تكررت مرتين وذكرت صيغة فَعْلَالٌ مرة واحدة ويضاف إلى ذلك مثالين لصفة المشبهة من غير الثلاثي. ومنه نمر إلى صيغة المبالغة فصيغة فَعَالٌ وردت في واحد وعشرين موضع، أما فَعُولٌ فذكرت في ثلاثة عشرة موضع، ومِفْعَالٌ في موضعين وَفَعْلٌ في سبعة مواضع، أما فَعِيلٌ فتكررت في ثلاث وخمسين مرة.

واسم التفضيل ورد ذكره أربع وعشرين مرة، وأما اسم المكان فورد على صيغة مفعلاً في خمس مواضع، وذكر اسم المكان على وزن مفعلاً في ثمان مواضع، وعلى هيئة مفعلاً فذكر في اثنين وثلاثين موضع، وبضاف لم موضعين اثنين على وزن مفعوله، وورد على وزن مفعلاً في أربعة مواضع، وآخر ما نختم به الفصل الأول هو اسم الآلة فذكر على صيغة مفعلاً في ست مواضع، ومفعلاً فقد ذكر على منواله ثمان أمثلة، أما على وزن مفعلاً فوجدت في سبع مواضع.

الفصل الثاني: أبنية الأفعال ودلالاتها

المبحث الأول: الأفعال المجردة و المزيدة.

المبحث الثاني: الأفعال الصحيحة والمعتلة.

الفعل هو ثاني أقسام الكلم ويقصد به « الفعل ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان كجاء و يجيء وجيء »¹. فالفعل بحسب الدلالة على الزمن فهو إما ماضٍ أو مضارع أو أمر ،وأما بحسب البنية فهو مجرد و مزيد ،أو صحيح ومعتل.

المبحث الأول: الأفعال المجردة والمزيدة.

أولاً: الأفعال المجردة:

الفعل المجرد هو الفعل الثلاثي الذي تكون جميع حروفه أصلية ،فإذا حذفنا حرفاً من هذه الحروف الأصول يختل المبنى وبالتالي يختل المعنى². والفعل المجرد على قسمين:

1- الأفعال المجردة الثلاثية:

وتتكون من ثلاث حروف أصلية ،وهو على ثلاثة أوزان وهي كالاتي³:

1-1- فَعَلَ ؛بفتح الحروف جميعاً ،ومنه نذكر الأفعال الواردة في الرواية: أَخَذَ ،أَمَرَ بَتَرَ ،بَحَثَ ،بَخَسَ ،بَرَأَ ،بَرَدَ ،بَرَزَ ،بَرَعَ ،بَرَقَ ،بَدَرَ ،بَدَلَ ،بَعَثَ ،بَعَضَ ،بَلَعَ ،بَلَّغَ بَهَرَ ،جَبَرَ ،جَدَرَ ،جَسَرَ ،تَرَكَ ،تَنَحَّ ،جَذَبَ ،جَرَزَ ،جَرَحَ ،جَرَفَ ،جَزَعَ ،جَزَمَ ،جَحَظَ ،جَعَلَ جَفَفَ ،جَفَلَ ،جَلَبَ ،جَلَسَ ،جَمَعَ ،جَهَرَ ،جَهَشَ ،حَبَسَ ،حَجَبَ ،حَجَرَ ،حَدَّثَ ،حَدَفَ حَرَثَ ،حَرَمَ ،حَرَقَ ،حَزَرَ ،حَزَمَ ،حَفَرَ ،حَسَدَ ،حَسَمَ ،حَشَرَ ،حَصَلَ ،حَضَرَ ،حَضَنَ ،حَقَنَ حَكَمَ ،حَمَلَ ،حَتَمَ ،خَدَشَ ،خَدَعَ ،خَذَلَ ،خَرَجَ ،خَرَصَ ،خَرَقَ ،خَضَعَ ،خَطَبَ ،خَطَرَ خَفَضَ ،خَفِقَ ،خَلَدَ ،خَلَعَ ،خَلَقَ ،خَمَدَ ،خَنَقَ ،دَرَسَ ،دَخَلَ ،دَفَعَ ،دَفَنَ ،دَقِقَ ،دَلِقَ دَمَجَ ،دَهَسَ ،ذَرَفَ ،ذَكَرَ ،ذَهَبَ ،رَجَمَ ،رَجَفَ ،رَحَلَ ،رَدَمَ ،رَدَعَ ،رَشَفَ ،رَشَقَ ،رَصَدَ رَضَخَ ،رَفَسَ ،رَفَعَ ،رَقَدَ ،رَقَصَ ،رَكَبَ ،رَكُضَ ،رَكَعَ ،رَكَّلَ ،رَكَنَ ،رَمَشَ ،رَمَقَ ،رَوَعَ

¹ - مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،ج1 ،دار الفكر ،بيروت ،لبنان ،دط ، 1993 ،ص9.

² - ينظر ،محمود سليمان الياقوت ،الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية

مصر ،ط02 ،1998 ،ص75.

³ - المرجع نفسه ،ص75.

زَجَرَ، رَحَفَ، زَرَعَ، زَعَقَ، زَفَرَ، زَهَقَ، سَامَ، سَبَرَ، سَبَحَ، سَبَقَ، سَرَحَ، سَحَبَ، سَحَقَ
سَجَدَ، سَرَدَ، سَرَقَ، سَعَلَ، سَكَبَ، سَكَّتَ، سَكَنَ، سَلَخَ، سَأَلَ، سَمَحَ، سَمِعَ، سَنَحَ، شَرَبَ
شَرَدَ، شَرَحَ، شَحَنَ، شَفَعَ، شَعَرَ، شَكَرَ، شَمَتَ، شَهَقَ، صَبَغَ، صَدَرَ، صَرَخَ، صَرَفَ، صَنَعَ
صَعَدَ، صَفَعَ، صَقَلَ، صَمَتَ، صَمَدَ، صَهَرَ، ضَرَبَ، ضَغَطَ، ضَبِطَ، طَبَعَ، طَرَدَ، طَرَحَ
طَرَقَ، طَحَنَ، طَعَنَ، طَلَبَ، طَلَعَ، ظَهَرَ، عَبَثَ، عَبَرَ، عَبَسَ، عَثَرَ، عَجَزَ، عَدَلَ
عَذَرَ، عَطَفَ، عَرَضَ، عَرَفَ، عَزَمَ، عَصَرَ، عَصَفَ، عَقَدَ، عَقَفَ، عَقَلَ، عَقَلَ، عَقَقَ، عَكَفَ
عَمَدَ، عَدَرَ، عَرَسَ، عَسَلَ، عَطَسَ، عَفَرَ، عَمَرَ، عَمَسَ، عَقَلَ، غَلَبَ، غَلَقَ، فَتَحَ، فَتَكَ
فَجَعَ، فَحَصَ، فَرَزَ، فَرَشَ، فَرَعَ، فَرَكَ، فَسَحَ، فَشَلَ، فَصَلَ، فَضَحَ، فَطَرَ، فَعَلَ، فَعَأَ، فَقَدَ
فَقَعَ، فُلَّتَ، فُلِحَ، فُلِقَ، قَتَلَ، قَدَحَ، قَدَفَ، قَرَرَ، قَرِصَ، قَرَعَ، قَرَنَ، قَسَمَ، قَصَدَ، قَضَمَ، قُطِفَ
قَطَنَ، قَعَدَ، قَفَرَ، قَفَلَ، قَلَبَ، قَلَعَ، كَبَيْتَ، كَبِحَ، كَتَبَ، كَتَمَ، كَدَبَ، كَرَهُ، كَسَبَ، كَسَرَ، كَسَحَ
كَشَفَ، مَزَجَ، لَجَأَ، لَجَمَ، لَحَظَ، لَحَقَ، لَدَغَ، لَسَعَ، لَطَمَ، لَفَحَ، لَعَنَ، لَكَمَ، لَمَحَ، لَمَعَ
لَمَسَ، لَهَجَ، لَهَثَ، مَدَحَ، مَزَحَ، مَسَكَ، مَضَعَ، مَكَثَ، مَلَكَ، مَنَعَ، نَبَتَ، نَبَسَ، نَبَشَ، نَبَضَ
نَبَعَ، نَنَفَ، نَثَرَ، نَجَحَ، نَحَلَ، نَخَرَ، نَدَبَ، نَذَرَ، نَزَفَ، نَزَعَ، نَزَلَ، نَسَخَ، نَسَفَ، نَشَبَ
نَشَرَ، نَشِطَ، نَطَقَ، نَظَرَ، نَعَتَ، نَفَثَ، نَفَذَ، نَفَخَ، نَفَرَ، نَفَسَ، نَقَضَ، نَقَرَ، نَقَلَ، نَهَضَ
نَهَرَ، نَكَثَ، هَبِطَ، هَنَفَ، هَجَرَ، هَجَمَ، هَرَبَ، هَرَعَ، هَدَأَ، هَدَرَ، هَذَرَ، هَطَلَ، هَمَسَ
هَلَعَ، هَلَكَ، هُنَأَ، وَجَبَ، وَجَدَ، وَجَمَ، وَخَزَ، وَصَفَ، وَصَلَ، وَضَعَ، وَطَأَ، وَعَدَ، وَقَفَ
وَلَجَ، وَهَبَ.

وتفيد الأبنية السابقة الذكر دلالات متعددة ونذكر منها⁴:

1- الجمع؛ الدلالة على جمع الفاعل أشياء، أو أمور، أو أحوالا، أو شؤوننا، أو أشخاصا

وتترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم والمتعدي، مثل: دَمَجَ، جَمَعَ، حَشَرَ، مَزَجَ.

⁴ - ينظر، سليمان الفياض، الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية
دط، 1990، ص ص 13 - 22.

- 2- التفريق ؛للدلالة على تفريق الفاعل أشياء ،أو أمور ،أو أحوالا ،أو شؤوننا ،أو أشخاصا ،وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي ،مثل: بَنَرَ ،قَسَمَ ،نَثَرَ .
- 3- الاعطاء ؛للدلالة على إعطاء الفاعل مفعوله شيئا ،وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي ،مثل: وَهَبَ .
- 4- المنع ؛للدلالة على منع الفاعل مفعوله عن أمر ،أو شيء ما ،مذكورا كان ذلك الأمر أو الشيء ،أو مفهوما من معنى خاص بالفعل ،وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي ،مثل: حَبَسَ ،مَنَعَ .
- 5- الامتناع ؛للدلالة على امتناع الفاعل عن إحداث عمل ،أو قبول شيء ،أو أمر وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم والمتعدي ،مثل: شَرَدَ ،نَفَرَ .
- 6- إيذاء ؛للدلالة على إحداث الفاعل أذى ما بالغير ،وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي مثل: غَدَرَ ،طَعَنَ ،ضَرَبَ ،صَفَعَ ،لَكَمَ .
- 7- الغلبة ،للدلالة على التملك والقهر والتفوق ونحوها ،من الفاعل للمفعول ،وعليه وبنفسه ،وبغيره ،وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم والمتعدي ،مثل: غَلَبَ ،مَلَكَ .
- 8- الدفع ؛للدلالة على الدفع والطرود والإبعاد والزجر والنهر ،وما إليها من الفاعل العاقل وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي ،مثل: دَفَعَ ،رَجَرَ ،طَرَدَ .
- 9- التحويل والتغيير ؛للدلالة على تحويل الفاعل للمفعول من صورة ،أو حالة ،أو أمر إلى صورة ،أو حالة ،أو أمر سواها ،وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم والمتعدي ،مثل: نَقَلَ .
- 10- التحويل والانتقال ؛للدلالة على تحويل الفاعل بنفسه وانتقاله بذاته في مكان ،من مكان إلى مكان آخر ،أو في الأحوال والشؤون من حال إلى حال ،وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم والمتعدي ،مثل: دَهَبَ ،رَحَلَ .

- 11- الاستقرار؛ للدلالة على استقرار الفاعل في المكان، وما إلى ذلك من الهدوء و السكون والسكينة، وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم والمتعدي، مثل: سَكَنَ، سَكَتَ، هَدَأَ.
- 12- السير؛ للدلالة على الحركة المكاني من الفاعل، مشياً كان أو عدواً، أو دوراناً، أو طوافاً، أو جولاناً، وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم، مثل: رَكَضَ.
- 13- الستر؛ للدلالة على ستر الفاعل أو إخفائه لشيء أو حال أو أمر أو شخص وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي، مثل: حَجَبَ.
- 14- الرمي؛ للدلالة على رمي الفاعل أو تركه لشيء، وترد هذه الدلالة مع الفعل والمتعدي، مثل: تَرَكَ، حَدَفَ، رَشَقَ، طَرَحَ، قَذَفَ.
- 15- التجريد؛ للدلالة على تجريد الفاعل للمفعول، وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي مثل: سَرَقَ، سَلَخَ.
- 16- الإصلاح؛ للدلالة على إصلاح الفاعل أو تهذيبه لشيء أو شخص، وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي، مثل: جَبَرَ.
- 17- التصويت؛ للدلالة على إحداث الفاعل صوتاً من الأصوات، وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم والمتعدي، مثل: هَتَفَ.
- 18- التغذية؛ للدلالة على قيام الفاعل بعمل حيوي تعود فائدته عليه، إبقاءً لحياته ونموها لها، وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي، مثل: أَكَلَ، شَرَبَ.
- 19- الظهور؛ للدلالة على ظهور الفاعل وبروزه بعد خفاء، وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم، مثل: بَرَزَ، ظَهَرَ، نَبَتَ.

وتضاف إلى تلك الدلالات دلالات أخرى منها⁵:

- 1- حكاية الحدث؛ أي أن الفعل لا يعبر عن معنى مفرد تعبير اللفظ المفرد وإنما يعبر عن معنى تعبر عنه جملة، فالفعل حَتَمَ يعني وضع خاتمة، مثل: طَبَعَ.

⁵ - ينظر، صفية مطهري، الدلالة الإيحائية في الصيغة الفردية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، دط، 2003، ص ص 46، 47.

2- الأخذ، مثل: أَخَذَ.

ومن هذا فالدلالة تتأتى من البناء ووعليه نورد نموذج من الرواية: « توفي عمي "ياسر" في حادث مرور مؤسف قبل شهرين، ووتركا طفلتهما الوحيدة "رغد" وهي طفلة في السنة الثانية من عمرها، لتعيش يتيمة مدى الحياة...»⁶.

1-2- فَعَلَ: بفتح الفاء وكسر العين. أما عن الأفعال التي وردت في المدونة فهي: أَلْفَ بَخِلَ، بَرِحَ، تَبَعَ، جَهَلَ، حَزَنَ، حَمِدَ، حَسِبَ، حَظِيَ، حَفِظَ، حَجَلَ، دَمِثَ، رَجِمَ، رَغِبَ رَكِبَ، سَنِمَ، سَخِرَ، سَعِدَ، سَمِعَ، سَهَرَ، شَبِعَ، شَرِبَ، شَمِتَ، شَمَلَ، شَهَدَ، شَهِقَ، صَعِدَ ضَحِكَ، ضَمِنَ، طَمَحَ، فَجِعَ، فَرِحَ، فَرَعَ، فَشَلَ، فَقَهَ، فَهَمَ، قَلِقَ، عَبِقَ، عَجِبَ، عَشِقَ عَلِقَ، عَلِمَ، عَمِلَ، عَنِيَ، عَهَدَ، غَرِقَ، غَضِبَ، مَرِضَ، نَحِبَ، نَدِمَ، نَسِيَ، نَعِمَ، نَفَذَ، نَهَمَ لَبِثَ، لَحِقَ، لَزِمَ، لَعِبَ، هَنَى، وَثِقَ، وَرِثَ، وَطَى.

وتدل هذه الأبنية على دلالات عارضة ومتغيرة ومن بين هذه الدلالات ما يلي⁷:

- 1- الصفات الجسمية؛ للدلالة على اتصاف الفاعل بصفة جسمية من الأعراض والأمراض، وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم، مثل: سَهَرَ، شَبِعَ، مَرِضَ.
- 2- الصفات العقلية الذهنية؛ للدلالة على اتصاف الفاعل بصفات عقلية ذهنية، وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم والمتعدي، مثل: جَهَلَ، عَلِمَ، فَقَهَ، فَهَمَ.
- 3- الصفات العاطفية؛ للدلالة على اتصاف الفاعل بصفة شعورية أو انفعالية، وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم والمتعدي، مثل: فَجِعَ، فَرِحَ، فَرَعَ، قَلِقَ، سَعِدَ، سَنِمَ، عَشِقَ غَضِبَ.
- 4- الصفات المكانية؛ للدلالة على اتصاف الفاعل بصفة متعلقة بالمكان، وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم والمتعدي، مثل: شَهَدَ، صَعِدَ، لَبِثَ.

⁶ - منى المرشود، أنثى لي، ج1، دار أطياف، القطيف، المملكة العربية السعودية، ط 04، 2015، ص9.

⁷ - سليمان الفياض، الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية، ص ص 25، 31، 32، 33، 35، 36.

5- الصفات الإدراكية الحواسية ؛للدلالة اتصاف الفاعل بصفات خاصة بالحواس الخمس ،وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم والمتعدي ،مثل: سَمِعَ.

ومنه نختار أحد هذه الأمثلة ونورده في قلبه الروائي: « فَرِحْتُ بهذا الانجاز العظيم! فأنا جعلت رغد الباكية تضحك أخيراً! »⁸.

1-3- فَعَلَ ؛بفتح الفاء وضم العين ،والأمثلة الواردة في الرواية هي: حَبُلَ ،دَبَّلَ صَعُرَ ،عَرَبَ ،قَرَّبَ ،كَبَّرَ ،هَلَمَ.

وتفيد الدلالة على أفعال الطبائع والسجايا⁹ ،و تدل الأبنية أيضا على صفات ثابتة منها الآتي¹⁰:

1- الصفات الجسمية ؛للدلالة اتصاف الفاعل بصفات جسمية ملازمة ،وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم ،مثل: صَعُرَ ،كَبَّرَ.

2- الصفات العقلية الذهنية ؛للدلالة اتصاف الفاعل بصفات ادراكية عقلية ذهنية ،وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم ،مثل: حَبُلَ.

3- الصفات المكانية ؛للدلالة اتصاف الفاعل بصفات مكانية ملازمة ،وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم ،مثل: عَرَبَ ،قَرَّبَ.

ومن نماذج الرواية التي ذكر فيها أحد أبنية السابقة نذكر: «...وربما دَبَّلْتُ الورود التي في يدي من شدة الحرارتي ! »¹¹.

2-الأفعال المجردة الرباعية:

يتكون الفعل المجرد الرباعي من أربعة حروف أصلية ،ويصاغ على وزن واحد وهو: فَعَّلَ ؛والأبنية التي توفرت عليها الرواية: بَعَثَرَ ،تَأْتَأُ ،تَمَّتَمَ ،جَلَجَلَ ،حَمَلَقَ ،حَلَخَلَ

⁸ - الرواية ،ج1 ،ص 13.

⁹ - ينظر،صفية مطهري ،الدلالة الايحائية في الصيغة الافرادية ،ص52.

¹⁰ - سليمان الفياض ،الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية ،ص ص39 ،42.

¹¹ - الرواية ،ج1 ،ص457.

دَعْدَغَ ، دَحْرَجَ ، دَنَدَنَ ، زَحْرَحَ ، زَعَزَعَ ، زَفَزَقَ ، زَلَزَلَ ، زَمَجَرَ ، سَيَطَرَ ، طَبَطَبَ ، طَأَطَأَ ، قَهَقَهَ
لَمَلَمَ ، نَمَمَ ، هَرَوَلَ .

وتبث هذه البناء دلالات لصفات عارضة منها¹²:

1- التفريق ؛ للدلالة على تفريق الفاعل لأشياء ، أو أمور ، أو أحوال ، أو شؤوننا أو أشخاص ، وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي ، مثل: بَعَثَرَ .

2- للرمي ؛ للدلالة على رمي الفاعل لشيء ، وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي ، مثل: دَحْرَجَ .

3- للحكاية في الأصوات ؛ للدلالة على حكاية الفاعل في الأصوات الخاصة ، وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم ، مثل: قَهَقَهَ .

وهذا نموذج من الرواية لأحد الأفعال المجردة الرباعية: «...الآن تَدَحْرَجَتِ الكرة نحوي واقتربت من قدمي ...وأقبل اللاعبون يركضون نحوها...»¹³ .

¹² - ينظر ، سليمان الفياض ، الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية ، ص ص 51 ، 52 ، 57 .

¹³ - الرواية ، ج 1 ، ص 194 .

ثانياً: الأفعال المزيدة:

وهي في الأصل أفعال مجردة ثلاثية كانت أو رباعية زيدت فيها حروف الزيادة وهي: أ، ت، س، ل، م، ن، هـ، و، ي. والتي جمعت في كلمة (سألتمونيها)، والزيادة تكون بحرف واحد، أو حرفين، أو ثلاثة أحرف.

1- الأفعال الثلاثية¹⁴:

1-1- الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف:

1-1-1- أفعَلَ؛ والأفعال التي وردت في الرواية هي: أَبَعَدَ، أَبْلَغَ، أَبْقَى، أَبْهَرَ، أَبْهَجَ، أَنْقَنَ، أَنْتَفَ، أَنْخَنَ، أَنْقَلَ، أَجَبَرَ، أَجْرَى، أَجْهَشَ، أَجْهَضَ، أَحْضَرَ، أَحْرَجَ، أَحْرَزَ، أَحْرَقَ، أَحْسَنَ، أَحْنَى، أَحْوَجَ، أَخْبَرَ، أَخْرَجَ، أَخْشَى، أَخْضَعَ، أَخْفَقَ، أَخْلَفَ، أَخْلَى، أَخْمَدَ، أَدْرَجَ، أَدْرَكَ، أَدَمَى، أَدَمَجَ، أَدَمَعَ، أَدَمَنَ، أَدَعَنَ، أَرْبَكَ، أَرْخَى، أَرْجَحَ، أَرْدَفَ، أَرْسَلَ، أَرْغَمَ، أَرْهَقَ، أَرْعَجَ، أَسَدَى، أَسْرَعَ، أَسْعَدَ، أَسْعَفَ، أَسْفَرَ، أَسْمَعَ، أَسْنَدَ، أَشْبِعَ، أَشْرَفَ، أَشْعَلَ، أَشْفَقَ، أَشْهَرَ، أَصْبَحَ، أَصْدَرَ، أَصْغَى، أَصْلَحَ، أَضْرَمَ، أَضْمَرَ، أَطْبِقَ، أَطْرَقَ، أَطْرَدَ، أَطْلَعَ، أَطْعَمَ، أَطْفَى، أَطْلَقَ، أَظْهَرَ، أَعْتَقَ، أَعْدَمَ، أَعْشَى، أَعْطَى، أَعْلَمَ، أَعْلَنَ، أَعْدَقَ، أَعْشَى، أَغْلَقَ، أَغْمَضَ، أَفْجَعَ، أَفْحَمَ، أَفْرَعَ، أَفْسَدَ، أَفْشَى، أَفْصَحَ، أَفْلَتَ، أَفْلَحَ، أَفْلَسَ، أَفْهَمَ، أَقْبَلَ، أَقْسَمَ، أَقْفَلَ، أَقْلَعَ، أَقْلَقَ، أَقْنَعَ، أَكْرَمَ، أَكْسَبَ، أَكْمَلَ، أَلْبَسَ، أَلْصَقَ، أَلْجَمَ، أَلْغَى، أَلْقَى، أَلْهَمَ أَلْهَى، أَمْسَكَ، أَمْضَى، أَمْطَرَ، أَمْهَلَ، أَنْبَتَ، أَنْبَأَ، أَنْتَجَ، أَنْجَدَ، أَنْجَزَ، أَنْذَرَ، أَنْصَتَ، أَنْقَدَ، أَنْقَصَ، أَنْقَدَ، أَنْعَشَ، أَنْعَمَ، أَنْفَقَ، أَنْكَرَ، أَنْهَى، أَاهْدَى، أَاهْلَكَ، أَاهْمَلَ، أَاهْجَرَ، أَوْحَى، أَوْدَعَ، أَوْدَى، أَوْسَعَ، أَوْشَكَ، أَوْصَدَ، أَوْصَى، أَوْضَحَ، أَوْقَفَ، أَوْكَلَ، أَوْلَى، أَوْمَأَ، أَنْجَزَ، أَوْصَدَ، أَوْهَمَ، أَيَقِظَ، أَيَقِنَ.

¹⁴- ينظر، أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تح: يوسف الشيخ محمد، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان

دط، 2005، ص ص 44، 45.

وتزاد همزة القطع في أول البناء لاضفاء دلالات ومن بينها نذكر¹⁵:

1- التعدية التصييرية ؛ونقصد بالتعدية: « جعل الفعل اللازم متعديا ».¹⁶ وتفيد الدلالة

على تضمين الفاعل للفعل معنى التصيير ، وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي.

1-1- يصير الاسم الذي كان في أصله الثلاثي فاعلا مفعولا ، مثل: أَخْرَجْتُ عليا صيرته خارجا ،الأصل: خرج علي.

1-2- يصير الفعل الذي كان في أصله الثلاثي متعديا لمفعول واحد معديا لمفعولين مثل: أَفْهَمْتُ خليلا المسألة ؛جعلته يفهمها ،الأصل: فهم خليل المسألة.

1-3- يصير الفعل المتعدي لاثنتين متعديا لثلاثة ،مثل: أعلمت محمد بكرا مطيعا ؛جعلته يعلم ذلك ،الأصل: علم محمد بكرا مطيعا.

2- الصيرورة ؛للدلالة على صيرورة الفاعل صاحب أمر ،وهو اسم معنى المشتق منه الثلاثي ، وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم ،مثل: أَفْلَسَ ؛أي صار مفلسا.

3- الدخول في الزمان ؛للدلالة على دخول الفاعل في الزمان ، وترد هذه مع الفعل الناقص الناسخ ،مثل: أَصْبَحَ الولد سعيدا .

ومن بين النماذج التي تحوي أحد هذه الأمثلة المذكورة مسبقا نذكر: « ...وأفضل

ما في الأمر ...أنتني تقريبا أَفْلَعْتُ عن التدخين !»¹⁷.

1-1-2- فَاعِلٌ ؛و الأفعال التي توفرت في الرواية هي: أَثَّرَ ،آذَى ،بَارَكَ ،بَادَرَ ،بَاشَرَ

بَالَغَ ،جَادَلَ ،حَافِظَ ،حَاوَلَ ،خَاطَبَ ،خَاطَرَ ،خَاصَمَ ،رَاجَعَ ،رَافَقَ ،رَاقَبَ ،رَاوَدَ ،دَاعَبَ

دَافَعَ ،دَاهَمَ ،ذَاكَرَ ،سَافَرَ ،سَامَحَ ،سَانَدَ ،سَاهَمَ ،سَاوَرَ ،سَاوَمَ ،سَايَرَ ،شَارَفَ ،شَارَكَ

شَاكَسَ ،شَاهَدَ ،صَاحَبَ ،صَادَفَ ،صَافَحَ ،ضَاعَفَ ،ضَاهَى ،ضَايَقَ ،طَالَبَ ،طَارَدَ

¹⁵ - ينظر ،سليمان الفياض ،الحقول الدلالية الصّرفية للأفعال العربية ،ص ص 61 ،62 ،63 ،67.

¹⁶ - عبده الراجحي ،في التطبيق الصّرفي والنحوي ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،مصر ،دط ،1993 ،ص

407 ،413 .

¹⁷ - الرواية ،ج1 ،ص 243 .

طَالَعَ، عَاتَبَ، عَاصَرَ، عَاقَبَ، عَالَجَ، عَانَى، عَامَلَ، عَانَقَ، عَاهَدَ، عَاوَدَ، غَادَرَ، فَاتَحَ، فَارَقَ، فَاجَى، قَابَلَ، قَاتَلَ، قَاوَمَ، كَابَدَ، لَاحَظَ، لَاحَقَ، لَازَمَ، لَاقَى، لَامَسَ، مَارَسَ، نَاجَى، نَادَى، نَاسَبَ، نَاشَدَ، نَاعَى، نَاقَشَ، نَاوَلَ، هَاجَمَ، وَاجَهَ، وَارَى، وَافَقَ، وَاسَى، وَاصَلَ، وَاضَبَ .

و تفيد بعض هذه الأبنية دلالات و التي نذكر بعضها منها¹⁸:

1- التكثير في حدث الفعل ؛للدلالة على حدوث حدث الفعل مرات كثيرة ،ووقوعه من الفاعل على المفعول مرارا ،وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم والمتعدي ،مثل: ضَاعَفَ أجره ؛كثرتَه.

2- المولاة المتصلة ؛للدلالة على تكرر حدث الفعل يتلو بعضه بعضا ،وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي ،مثل: وَاصَلَ .

وتضاف دلالات أخرى لصيغة " فاعل " منها¹⁹: المشاركة ؛فالحدث يقع من اثنين في لحظة واحدة بحيث يشترك الطرفان في أصله و بذلك يصبح كل منهما فاعلا من جهة ومفعولا من جهة أخرى ،مثل: صَافَحَ.

وعليه نختار جملة من الرواية تحتوي على أحد هذه الصيغ: « دانة جلست إلى جانبي وأخذت تُراقبُ الأمواج المتلاطمة...وقالت: لم أكن أعلم بذلك! لو كان نوار يدخن لرفضت الارتباط به ! أنا لا أطيق رائحة هذه المحروقة السامة»²⁰.

1-1-3- فَعَّلَ: ونذكر الأفعال التي وجدت في الرواية هي: أَثَّرَ، أَحَبَّ، أَحَسَّ، أَجَّلَ، أَدَّى، أَطَّلَ، أَكَّدَ، أَلَحَّ، أَلْفَ، أَلَمَّ، أَمَّنَ، أَوَّلَ، أَيْدَ، بَدَّلَ، بَدَّدَ، بَرَّدَ، بَرَّرَ، بَطَّنَ، بَلَّغَ، بَيَّنَّ، رَتَّبَ، جَرَّبَ، جَفَّفَ، جَمَّدَ، جَهَّزَ، حَبَّدَ، حَدَّدَ، حَدَّقَ، حَذَّرَ، حَرَّفَ، حَرَّكَ، حَرَّضَ، حَطَّمَ، حَظَّرَ، حَقَّقَ، حَلَّى، حَلَّقَ، حَلَّلَ، حَمَّلَ، حَوَّلَ، حَبَّأَ، حَبَّرَ، حَدَّرَ، حَرَّبَ، حَصَّصَ، حَطَّطَ

¹⁸- ينظر ،سليمان الفياض ،الحقول الدلالية الصَّرْفِيَّةُ للأفعال العربية ،ص ص 76 ،77.

¹⁹- ينظر ،صفية مطهري ،الدلالة الايحائية في الصِّيغَةُ الافرادية ،ص 81.

²⁰- الرواية ،ج 1، ص 198 .

خَفَضَ ، خَفَّفَ ، خَلَّصَ ، خَلَّفَ ، خَيَّبَ ، خَيَّمَ ، دَثَّرَ ، دَبَّرَ ، دَقَّقَ ، دَخَّنَ ، دَعَّمَ ، دَلَّكَ ، دَلَّلَ ، دَلَّلَ ، دَمَّرَ ، دَوَّخَ ، دَوَّنَ ، ذَخَّرَ ، ذَوَّبَ ، رَيْتَ ، رَجَحَ ، رَحَّبَ ، رَفَّهَ ، رَكَّزَ ، رَمَّمَ ، رَوَّحَ ، سَبَّبَ ، سَدَّدَ ، سَجَّلَ ، سَرَّحَ ، سَطَّرَ ، سَكَّنَ ، سَلَّمَ ، سَلَّى ، سَلَّطَ ، سَمَّمَ ، سَهَّلَ ، شَبَّكَ ، شَبَّهَ ، شَتَّتَ ، شَخَّصَ ، شَرَّحَ ، شَرَّفَ ، شَعَّلَ ، شَعَّلَ ، شَكَّلَ ، شَمَّرَ ، شَوَّهَ ، شَيَّبَ ، شَيَّعَ ، صَبَّحَ ، صَدَّعَ ، صَدَّقَ ، صَرَّحَ ، صَفَّرَ ، صَعَّبَ ، صَلَّبَ ، صَلَّحَ ، صَمَّمَ ، صَنَّفَ ، صَوَّبَ ، صَوَّرَ ، صَيَّرَ ، ضَمَدَ ، ضَيَّعَ ، ضَيَّقَ ، طَعَّمَ ، طَوَّقَ ، طَيَّبَ ، عَبَّرَ ، عَبَّقَ ، عَرَّجَ ، عَجَّلَ ، عَرَّضَ ، عَدَّلَ ، عَدَّبَ ، عَشَّشَ ، عَصَّبَ ، عَطَّلَ ، عَظَّمَ ، عَقَّبَ ، عَقَّمَ ، عَكَرَ ، عَلَّقَ ، عَلَّمَ ، عَيَّنَ ، عَوَّضَ ، عَوَّدَ ، غَرَّدَ ، غَلَّفَ ، غَيَّرَ ، فَنَّتَ ، فَنَّشَ ، فَجَّرَ ، فَحَّمَ ، فَرَّغَ ، فَرَطَ ، فَرَّقَ ، فَسَّرَ ، فَضَّلَ ، فَكَّرَ ، فَوَّتَ ، فَوَّضَ ، قَبَّلَ ، قَدَّرَ ، قَدَّمَ ، قَرَّبَ ، قَرَّرَ ، قَرَّحَ ، قَلَّبَ ، قَلَّدَ ، قَلَّصَ ، قَلَّلَ ، قَصَّرَ ، قَطَّبَ ، قَطَّعَ ، قَسَمَ ، قَشَّرَ ، قَوَّسَ ، قَيَّدَ ، كَبَّلَ ، كَتَّفَ ، كَتَّفَ ، كَدَّرَ ، كَرَّرَ ، كَرَّسَ ، كَلَّمَ ، كَلَّفَ ، كَوَّمَ ، لَبَّى ، لَخَّصَ ، لَصَّقَ ، لَطَّفَ ، لَفَّنَ ، لَوَّثَ ، لَمَّحَ ، لَوَّحَ ، لَوَّنَ ، مَثَّلَ ، مَرَّعَ ، مَرَّقَ ، مَدَّدَ ، مَسَّدَ ، مَشَّطَ ، مَكَّنَ ، مَهَّدَ ، مَيَّرَ ، نَبَّهَ ، نَكَّسَ ، نَظَّفَ ، نَظَّمَ ، نَفَّذَ ، نَشَفَ ، نَوَّمَ ، هَدَأَ ، هَدَّدَ ، هَدَّمَ ، هَشَّمَ ، هَوَّلَ هَوَّنَ ، هَيَّأَ ، هَيَّجَ ، وَبَّخَ ، وَدَّعَ ، وَجَّهَ ، وَرَّمَ ، وَرَّعَ ، وَرَّطَ ، وَسَّعَ ، وَضَّحَ ، وَطَّدَ ، وَظَّفَ ، وَلَّى ، وَفَّرَ ، وَفَّقَ ، وَفَّقَعَ ، وَكَّلَ .

وهذه بعض الدلالات التي تفيدها بعض الأبنية²¹:

- 1- التكرير في الفعل ؛للدلالة على حدوث حدث الفعل الثلاثي مرات كثيرة ،وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم ،مثل: حَدَّقَ .
- 2- التكرير في المفعول ؛للدلالة على وقوع الفعل على مفاعيل كثيرة ،وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي ،مثل: مَرَّقَ .
- 3- التعدية لمفعول واحد ؛للدلالة على جعل الفعل الثلاثي اللازم متعديا ، وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي لواحد ،مثل: رَتَّبَ .

²¹- ينظر ،سليمان الفياض ،الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية ،ص ص 69 ، 70 ، 71 ، 72 .

4- التعدية لمفعولين ؛للدلالة على جعل الفعل الثلاثي متعدي لواحد متعديا لمفعولين وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي ،مثل: عَلَّمَ.

5- المشابهة ؛للدلالة على المشابهة بين الفاعل واسم العين المشتق منه الفعل ،وترد هذه الدلالة مع الفعل المتعدي ،مثل: قَوَّسَ ؛أي أشبه القوس في الانحناء .

6- للتوجّه المكاني ؛للدلالة على اتجاه الفاعل نحو جهة مكانية هي اسم عين مشتق منه الفعل ،وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم ،مثل: صَوَّبَتْ نحوه ؛اتجهت صوبه.

ومن بين نماذج الرواية التي يوجد فيها أحد هذه الأمثلة : «... رعد حَدَّقْتُ بي مدة

وسالت دمعتان من محجرتيها...»²².

1-2-1- الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين:

1-2-1-1- انْفَعَلَ ؛وأما عن الأفعال الموجودة في الرواية فهي: انْبَعَثَ ،انْبَطَحَ ،انْعَزَلَ انْتَنَى ،انْدَهَشَ ،اِخْتَلَسَ ،انْجَبَرَ ،انْجَرَفَ ،انْجَذَبَ ،انْحَبَسَ ،انْحَدَرَ ،انْحَرَفَ ،انْحَى ،انْخَرَطَ انْدَلَعَ ،انْدَلَقَ ،انْدَمَلَ ،انْزَعَجَ ،انْزَلَقَ ،انْزَوَى ،انْسَابَ ،انْسَحَبَ ،انْسَكَبَ ،انْخَرَطَ ،انْصَرَفَ انْصَهَرَ ،انْطَفَى ،انْطَلَقَ ،انْطَوَى ،انْعَصَرَ ،انْعَطَفَ ،انْعَزَلَ ،انْعَمَسَ ،انْفَجَرَ ،انْفَرَدَ ،انْفَعَلَ انْفَعَرَ ،انْفَصَلَ ،انْفَصَمَ ،انْفَطَرَ ،انْقَبَضَ ،انْقَشَعَ ،انْقَضَى ،انْقَطَعَ ،انْهَمَرَ ،انْكَشَفَ.

و يفيد هذا البناء الدلالة على²³ : المطاوعة ؛هي قُبُولُ أثرٍ بمعنى «أن تريد من

الشيء أمرا ما» فيفعله ،ويأتي لمُطاوعة الفعل الثلاثي المتعدي لواحد ،فيأتي انفعال لذلك غير متعدي ،ويكون في الأفعال الظاهرة للعيون كالكسر و القطع ؛فهذه الأفعال الظاهرة قابلة للأثر ،وبالتالي فهي قابلة للمطاوعة ،مثل: قَطَعْتُهُ فَا(انْقَطَعَ).

وهذا نموذج من الرواية تظهر فيه أحد هذه الأمثلة: «تمزَّق قلبي...و انْعَصَرَ دمه

لهذا الموقف الأليم المرير...و رغما عني تمخَّضت مقلتي عن دمعة كبيرة...»²⁴.

²²- الرواية ،ج 1 ،ص 169.

²³- ينظر ،صفية مطهري ،الدلالة الياحائية في الصيغة الافرادية ،ص 95 ،96.

²⁴- الرواية ،ج 1 ،ص 465.

1-2-2- افتعل: وأما عن الأفعال الموجودة في المدونة فهي. ابتدأ، ابتعد، ابتسم، ابتلع، ابتهج، ابتهل، اتفق، اجتمع، اختلفاً، اخترع، اخترق، اخترن، اختصر، اختطف، اختفى، اختلج، اختلس، اختنق، اختجز، اختدم، اختسى، اختسب، اختزن، اختفظ، اختقر، اختنق، احتمل، احتكر، اجتمع، ارتأى، ارتدى، ارتبك، ارتكب، ارتخى، ارتسم، ارتطم، ارتعد ارتعش، ارتمى، ارتكب، ارتوى، استرد، استرق، استشف، استعد، استغل، استقر، استقل، استقر، استقر، استند، استوى، استوى، استغل، اعتذر، اعتبر، اعترض، اعترف، اعترى، اعصر، اعقد، اعكف، اعتمد، اعنى، افتح، افترض، افقد، افتح، اقرب، اقترح، اقترف، اقتصر، اقتنص، اقتنع، اقتنى، اكرث، اکتحل، اكتسب، اكتسح، اكتسى، اكتشف، اكتفى، التزم، التحف، التحق، التحم، التصق، التفت، التقط، التهم، امتل، امتزج، امتطى، امتقع، امتلاً، انزع، انفتح، انفض، انقل، انشر، انسل، انصف، انظر، انتقم، انتهر، انتهى.

وتدل هاته الصيغة على دلالات منها²⁵:

- 1- المطاوعة: فهو يطاوع الفعل الثلاثي مثل: جمعته فاجتمع، ويطاوع الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة " أفعل "؛ مثل: أسمعته فاستمع، ويطاوع الفعل الثلاثي المضعف العين " فعّل " مثل: قرّنته فاقترب .
- 2- الاشتراك، مثل: اشتباك.
- 3- الاتخاذ، مثل: اختلفاً؛ أي اتخذ لنفسه مخبأ .
- 4- المبالغة في معنى الفعل، مثل: اكتسب.
- 5- الاظهار، مثل: اعتذر؛ أظهر العذر²⁶.

²⁵ - عبده الراجحي، في التطبيق الصرفي والنحوي، ص 413، 414.

²⁶ - حسن حمد، معتمد الطلاب في قواعد الصرف، اشراف: إميل بديع يعقوب، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط 01

2009، ص 17.

وهذا أحد الأمثلة في مقتطف من الرواية : «ابْتَعَدْتُ عنه ،والتفت إلى سامر ،ثم إلى أروى ،ثم إلى وليد مجددا ...ثم ركضت داخله غرفتي صافعة الباب بقوة »²⁷ .

1-2-3- أفعالٌ ؛و نذكر الأفعال التي ادرجت في الرواية و هي : انجَبَ ،انْحَدَّ ،انضَحَّ انصَلَّ ،انْعَطَّ ،اخْتَلَّ ،احتَجَّ ،احتَدَّ ،احتكَّ ،احتلَّ ،احمَرَّ ،ادخَرَ ،ارتجَّ ،ارتدَّ ،اسْتَلَّ ،اشتدَّ اصْفَرَ ،اصْطَكَ ،اضْطَرَّ ،امتدَّ ،اطلَعَ ،اقتَصَّ ،انكَبَّ ،انصبَّ ،انضمَّ ،انقضَّ ،امتصَّ اهْتَزَّ ،اهنَمَّ.

وهذا الوزن لا يكون إلا لازما ،ويأتي من الأفعال الدالة على الألوان و العيوب بقصد المبالغة فيها :احمَرَّ²⁸ .

وعليه نورد أحد هذه الأمثلة في قبس من الرواية : « أنا وسامر تبادلنا النظرات الحادة ...كان مفاجئا ...ومصدوما ...وقد اصْفَرَ لونه وسال العرق على جبينه كالمطر... »²⁹ .

1-2-4- تَفَعَّلَ ؛والأفعال الواردة في الرواية هي : تَأَرَّقَ ،تَأَجَّجَ ،تَأَخَّرَ ،تَأَفَّفَ ،تَأَكَّدَ ،تَأَمَّلَ تَأَهَّبَ ،تَأَوَّهَ ،تَبَلَّدَ ،تَبَلَّلَ ،تَبَيَّنَ ،تَجَرَّأَ ،تَجَرَّعَ ،تَجَلَّى ،تَجَمَّدَ ،تَجَنَّبَ ،تَجَوَّلَ ،تَحَرَّكَ ،تَحَجَّرَ تَحَدَّدَ ،تَحَسَّرَ ،تَحَسَّنَ ،تَحَسَّسَ ،تَحَمَّلَ ،تَحَوَّلَ ،تَخَبَّطَ ،تَخَدَّرَ ،تَخَرَّجَ ،تَخَلَّصَ ،تَخَيَّلَ تَدَخَّلَ ،تَدَرَّبَ ،تَدَلَّى ،تَدَلَّلَ ،تَدَفَّقَ ،تَدَكَّرَ ،تَرَبَّصَ ،تَرَبَّعَ ،تَرَقَّبَ ،تَرَنَّحَ ،تَرَيَّثَ ،تَرَوَّجَ ،تَسَبَّبَ تَسَرَّبَ ،تَسَرَّعَ ،تَسَكَّعَ ،تَسَلَّقَ ،تَسَلَّى ،تَسَلَّلَ ،تَسَمَّرَ ،تَسَنَّى ،تَسَوَّقَ ،تَشَبَّثَ ،تَشَدَّقَ ،تَشَجَّعَ تَشَرَّفَ ،تَشَعَّبَ ،تَشَقَّقَ ،تَشَوَّقَ ،تَصَبَّبَ ،تَصَدَّعَ ،تَصَدَّقَ ،تَصَرَّفَ ،تَصَفَّحَ ،تَصَلَّبَ تَصَوَّرَ ،تَصَيَّدَ ،تَضَرَّعَ ،تَضَحَّمَّ ،تَضَوَّرَ ،تَطَوَّعَ ،تَطَّلَعَ ،تَعَثَّرَ ،تَعَجَّبَ ،تَعَدَّبَ ،تَعَرَّضَ تَعَرَّقَ ،تَعَمَّدَ ،تَعَلَّقَ ،تَعَلَّمَ ،تَغَلَّبَ ،تَعَنَّجَ ،تَغَيَّبَ ،تَغَيَّرَ ،تَفَجَّرَ ،تَفَرَّجَ ،تَفَرَّغَ ،تَفَضَّلَ تَفَطَّرَ ،تَفَقَّدَ ،تَفَوَّهَ ،تَقَبَّلَ ،تَقَمَّصَ ،تَقَلَّبَ ،تَكَبَّلَ ،تَكْفَلَ ،تَكَلَّمَ ،تَكَيَّفَ ،تَلَبَّدَ ،تَلَحَّفَ ،تَلَفَّتَ

²⁷ - الرواية ،ج 1 ،ص 420 .

²⁸ - عبده الراجحي ،في التطبيق الصرفي والنحوي ،ص 415 .

²⁹ - الرواية ،ج 1 ،ص 305 .

تَأَقَّفَ، تَأَقَّى، تَمَخَّضَ، تَمَسَّكَ، تَمَشَّى، تَمَعَّنَ، تَمَكَّنَ، تَمَلَّصَ، تَمَلَّكَ، تَمَهَّلَ، تَمَحَّى
تَنَزَّرَهُ، تَنَفَّسَ، تَنَقَّلَ، تَنَهَّدَ، تَهَلَّلَ، تَهَيَّأَ، تَهَوَّرَ، تَوَجَّبَ، تَوَجَّسَ، تَوَجَّعَ، تَوَجَّمَ، تَوَجَّهَ، تَوَحَّى
تَوَرَّدَ، تَوَرَّطَ، تَوَرَّعَ، تَوَسَّلَ، تَوَعَّلَ، تَوَقَّعَ، تَوَقَّفَ، تَوَلَّى، تَوَلَّدَ، تَوَهَّجَ، تَوَهَّمَّ، تَوَيَّقَنَ، تَوَيَّمَمَ.

ومن الدلالات تتدرج تحت هذه الأبنية نذكر³⁰ :

1- الحدوث المتقطع؛ للدلالة على أن حدث الفعل قد حدث أو يحدث، أو يُطلب حدوثه مرة بعد مرة، متقطعا في الموالاة، وترد هذه الدلالة في هذا الوزن مع الفعل المتعدي مثل: تَجَرَّعَ؛ أي شربته جرعة بعد جرعة.

2- الطلب؛ أي للدلالة على أن الفاعل يطلب ما يدل عليه الفعل بيسير معاناة ومشقة وترد هذه الدلالة في هذا الوزن مع الفعل اللازم، مثل: تَيَقَّنَ؛ طلب أن يكون ذا يقين .
وتدل صيغة " تَفَعَّلَ " على دلالات أخرى نذكر منها³¹:

1- المطاوعة؛ وهو يطاوع "فَعَّلَ" مثل: علمته فتَعَلَّمَ .

2- التكلف؛ وهو الدلالة على الرغبة في حصول الفعل له واجتهاده في سبيل ذلك، ولا يكون إلا في الصفات الحميدة مثل: تَشَجَّعَ.

وعليه نذكر واحد من الأمثلة مجسدا في تركيب من الرواية: « وما لك ولهم ؟ وليد!

لم يكن الحصول على هذه الوظيفة بالأمر السهل... لقد تَسَرَّعْتَ...»³².

1-2-5- تَفَاعَلَ؛ وقد توفرت الرواية على الأفعال الآتية: تَأَمَّرَ، تَبَادَلَ، تَبَاطَأَ، تَبَاءَبَ
تَجَادَبَ، تَجَاهَلَ، تَجَاوَبَ، تَجَاوَزَ، تَحَاشَى، تَدَاخَلَ، تَرَاجَعَ، تَرَاحَمَ، تَسَارَعَ، تَسَاقَطَ، تَشَاعَمَ
تَشَابَكَ، تَشَاجَرَ، تَشَاحَنَ، تَصَالَحَ، تَضَاعَلَ، تَضَاقَقَ، تَعَاقَى، تَعَارَكَ، تَعَايَشَ، تَعَاظَفَ
تَفَاعَلَ، تَفَادَى، تَفَاقَمَ، تَفَانَى، تَفَاهَمَ، تَفَاعَسَ، تَفَلَّسَى، تَفَلَّطَمَ، تَفَادَى، تَفَانَثَرَ، تَفَازَعَ، تَفَازَلَ
تَفَاوَلَ، تَفَاطَلَ، تَفَالَكَ، تَفَالَكَ.

³⁰- ينظر، سليمان الفياض، الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية، ص ص 88، 89.

³¹- عبده الراجحي، في التطبيق الصرفي والنحوي، ص 415.

³²- الرواية، ج 1، ص 179.

ومن الدلالات التي تحملها هذه الأبنية نذكر ما يلي³³: التكلف الادعائي؛ للدلالة على أن الفاعل يُظهر الاتصاف بالفعل ادعاءً، وليس متصفاً به في الحقيقة، وترد هذه الدلالة في هذا الوزن، مع الفعل اللزوم والمتعدي، مثل: (تَجَاهَلَ)؛ تكلف أنه يجهله ادعاءً. وتفيد أيضاً دلالات أخرى منها³⁴:

1- المشاركة بين اثنين فأكثر، مثل: تَصَالَحَ.

2- التدرج؛ أي حدوث الفعل شيئاً فشيئاً، مثل: تَفَاقَمَ.

3- المطاوعة؛ وهو يطاوع وزن " فاعَلَ " مثل: بادلته فتَبَادَلَ.

وهذا أحد الأمثلة في نموذج من المدونة: « المشاحنات تَضَاعَلَتْ بعض الشيء مع بداية الموسم الدراسي... إذ أنّ رعد أصبحت تغيب عن المنزل فترات طويلة... »³⁵.

1-3- الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف:

1-3-1- اسْتَفْعَلَ؛ والأفعال المتوفرة في المدونة هي كالاتي: اسْتَأْجَرَ، اسْتَأْخَرَ، اسْتَأْذَنَ

اسْتَأْصَلَ، اسْتَأْمَنَ، اسْتَبْطَأَ، اسْتَجْمَعَ، اسْتَحْوَذَ، اسْتَحْدَمَ، اسْتَخْرَجَ، اسْتَسَخَفَ، اسْتَدْعَى

اسْتَذَكَّرَ، اسْتَرْخَى، اسْتَرْضَى، اسْتَرْسَلَ، اسْتَسْرَخَ، اسْتَسَلَّمَ، اسْتَسْقَى، اسْتَشْفَى، اسْتَشَعَرَ

اسْتَضَعَبَ، اسْتَطْرَدَ، اسْتَطْلَعَ، اسْتَعْرَضَ، اسْتَعْرَبَ، اسْتَعْرَقَ، اسْتَعْفَلَ، اسْتَعْنَى، اسْتَقَامَ

اسْتَقْبَلَ، اسْتَكْمَلَ، اسْتَلْقَى، اسْتَمْتَعَ، اسْتَنْبَطَ، اسْتَنْجَحَ، اسْتَنْجَدَ، اسْتَنْفَذَ، اسْتَنْشَقَ، اسْتَهْلَكَ

اسْتَيْقَظَ، اسْتَوْتَقَ، اسْتَوْجَبَ، اسْتَوْضَحَ، اسْتَوْعَبَ، اسْتَوْقَفَ.

ومن الدلالات التي تفيدها الأبنية³⁶: الطلب الحقيقي؛ الدلالة على إرادة الفاعل

تحصيل الحدث من المفعول حقيقة، وترد هذه الدلالة، مع الفعل المتعدي، مثل:

(اسْتَوْقَفَ)؛ طلب منه أن يقف .

³³ - ينظر، سليمان الفياض، الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية، ص ص 91، 92.

³⁴ - عبده الراجحي، في التطبيق الصرفي والنحوي، ص 414.

³⁵ - الرواية، ج 2، 107.

³⁶ - ينظر، سليمان الفياض، الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية، ص 93.

ومن دلالاتها الأخرى نذكر أيضا³⁷ : المطاوعة ؛ وهو يطاوع "أَفْعَلَ" ، مثل : أقمته فإِسْتَقَامَ .

وعليه نورد أحد الأبنية في نموذج من الرواية: « وجدتُها لا تزال نائمة وإلى جورها تجلس أروى والخالة . سألتها عما إذا كانت قد استيقظت فأجابتنا بالنفي »³⁸ .
1-3-2- أفعول ؛ وقد ورد على بناء واحد وهو : اغرورق .

وبدل هذا البناء على الكثرة والشدة عن معنى الثلاثي ؛ أي الدلالة على القوة في المعنى ، وزيادته عن أصله الثلاثي³⁹ .

وهذا البناء ظهر في موضع واحد في الرواية وهو : « رغد الآن تنظر إليّ وقد اغرورقت عيناها بالدموع ، وقالت بانفعال واضطراب : لماذا لم تأت معي ؟ لماذا تركتني وحدي ؟ هل تريد أن يؤذيني أحد بعد؟ »⁴⁰ .

1-3-3- أفعال ؛ وأما عن الأبنية الواردة في المدونة فهي : اجتاح ، اجتاز ، اختار ، احتاج ، اختار ، ارتاب ، ارتاح ، ارتاع ، ازداد ، اعتاد ، اغتاض ، استاء ، اشتاط ، اشتاق ، انتاب ، انساق ، انصاع ، انهار ، انهال .

ويفيد هذا البناء الدلالة على قوة المعنى وزيادته في المزيد عن أصله الثلاثي⁴¹ .

1-3-4- أفعول ؛ لم تتوفر الرواية على هذا البناء .

³⁷ - عبده الراجحي ، في التطبيق الصرفي والنحوي ، ص 417 .

³⁸ - الرواية ، ج 2 ، ص 180 .

³⁹ - ينظر ، سليمان الفياض ، الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية ، ص 100 .

⁴⁰ - الرواية ، ج 1 ، ص 196 .

⁴¹ - ينظر ، سليمان الفياض ، الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية ، ص 103 .

2- الأفعال الرباعية⁴²:

2-1- الأفعال الرباعية المزيدة بحرف: وهو على وزن واحد تَفَعَّلَ. وماورد في الرواية

البناء : تَأَقَّلَمَ ، تَحَشَّرَجَ ، تَدَّهَوَرَ ، تَدَبَّدَبَ ، تَزَلَزَلَ ، تَزَعَزَعَ ، تَلَعَّثَمَ ، تَنَحَّنَحَ .

ويدل هذا البناء على المطاوعة لوزن "فَعَّلَل" المتعدي :للدلالة على حصول حدث

قاصر عن أثر فعل آخر مجرد معتد ، وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم⁴³ .

وهذا بناء في تركيب من المدونة نذكره: « تَحَشَّرَجَ صوتي في حنجرتي...وبصعوبة

نطقت ،فجاء صوتي خفيفا ضعيفا لم أتوقع أنه سمعه ..لكنه سمعه!»⁴⁴ .

2-2- الأفعال الرباعية المزيدة بحرفين ؛وهو على وزنين :

2-2-1- افْعَلَّلَ: لم يتوفر هذا الوزن في الرواية.

2-2-2- افْعَلَّلَ ،مثل: ابْتَسَّ ،ازْدَادَ ،ازْدَرَدَ ،ازْدَحَمَ ،اسْتَفَزَّ ،اشْرَابَ ،اصْطَحَبَّ

اصْطَدَمَ ،اصْطَفَقَ ،اطْمَأَنَّ ،اقْشَعَرَ ،اكْفَهَرَ .

وبفيد الدلالة على المبالغة⁴⁵ . وتفيد أيضا الدلالة على قوة المعنى وزيادته في المزيد

عن أصله الرباعي ، وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم⁴⁶ .ومنه نذكر مقطعا من الرواية

يحوي أحد الأمثلة السابقة الذكر: «...ازْدَرَدْتُ ريقها وسحبت عدَّة أنفاس...ثم نظرت إليه

نظرة مريرة...ثم تراجعت وخطت خطوة للوراء...»⁴⁷ .

⁴² - ينظر ،أحمد الحملاوي ،شذا الغرف في فن الصّرف ،ص ص 45 ،46.

⁴³ - ينظر ،سليمان الفياض ،الحقول الدلالية الصّرفية للأفعال العربية ،ص 107.

⁴⁴ - الرواية ،ج 1 ،ص 210.

⁴⁵ - عبده الراجحي ،في التطبيق الصّرفي والنحوي ،ص 118.

⁴⁶ - ينظر ،سليمان الفياض ،الحقول الدلالية الصّرفية للأفعال العربية ،ص 111 .

⁴⁷ - الرواية ،ج 1 ،ص 294.

المبحث الثاني: الأفعال الصحيحة والمعتلة.

أولاً: الأفعال الصحيحة.

ونعني بالصحيح في اللغة: « صفة مشبهة من صحَّ؛ سلِمَ من العيب » وفي الاصطلاح: « اللفظ الخالي من حروف العلة »⁴⁸. ومنه الفعل الصحيح « هو الفعل الذي تكون فيه جميع حروفه الأصلية صحيحة، مثل: عَلِمَ، فَتَحَ، عَظَمَ »⁴⁹. وهو على ثلاثة أنواع⁵⁰:

1- السالم؛ وهو الفعل الذي تخلو حروفه الأصلية من التضعيف والهمز، ولقد سبق ذكر أبنيته في المبحث الأول.

2- المضاعف؛ وهو الفعل الذي تكرر أحد حروفه الأصلية أو تضعيفه؛ والأفعال التي تتواجد في الرواية هي على التوالي: تَأْتَأُ، تَمْتَمُ، جَلْجَلٌ، خَلْخَلٌ، دَغْدَغٌ، دُنْدُنٌ، رُحْرُحٌ، زَعْرَعٌ، زَفْزَفٌ، زَلْزَلٌ، طَبْطَبٌ، طَأْطَأٌ، قَهْقَهَةٌ، لَمْلَمٌ، نَمْنَمٌ، و أبنية المضاعف هي: بَثٌّ، بَحٌّ، جَرٌّ، خَصٌّ، خَطٌّ، حَتٌّ، حَطٌّ، حَكٌّ، حَلٌّ، خَرٌّ، دَبٌّ، دَسٌّ، دَقٌّ، دَلٌّ، رَجٌّ، رَدٌّ، رَشٌّ، رَصٌّ، رَقٌّ، رَنْ، زَفٌّ، زَجٌّ، زَمٌّ، سَلٌّ، شَبٌّ، شَدٌّ، شَعٌّ، شَقٌّ، شَكٌّ، شَلٌّ، شَمٌّ، صَبٌّ، صَدٌّ، صَمٌّ، ضَخٌّ، ضَمٌّ، طَلٌّ، ظَلٌّ، ظَنْ، عَدٌّ، عَجٌّ، عَمٌّ، غَصٌّ، غَضٌّ، غَطٌّ، فَرٌّ، قَصٌّ، فَضٌّ، كَفٌّ، لَفٌّ، لَمٌّ، مَرٌّ، هَبٌّ، هَزٌّ، هَمٌّ، وَدٌّ.

⁴⁸ - راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مراجعة: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت

لبنان، دط، ص 286.

⁴⁹ - حسن حمد، معتمد الطلاب في قواعد الصرف، ص 12.

⁵⁰ - المرجع نفسه، ص 12.

ومن النماذج التي توفرت في الرواية على الأفعال المضاعفة نذكر الآتي :

« ... طَأْطَأَ رَأْسِي لِلأَرْضِ خَجَلًا ... حين عبرت ذكرى لقائنا الأخير سريعة أمام عيني! »⁵¹ . ونذكر أيضا : « ... لا تسخروا مني ! يُعجبني ويجذبني سواء شَدَّ معي أو أرخى... »⁵² .

3- المهموز : وهو الفعل الذي تكون أحد حروفه الأصلية همزة ، مثل : أَحَسَّ ، أَخَذَ ، أَعَدَّ ، أَصَرَ ، بَرَأَ ، بَدَأَ ، رَأَى ، رَأَفَ ، سَأَلَ ، سَأَمَ ، طَرَأَ ، فُقِّقَ ، قَرَأَ ، لَجَأَ ، مَلَأَ ، هَدَأَ ، وَطَأَ .

وهذا واحد من الأبنية المذكورة آنفا في قالب من المدونة :

«...أَخَذْتُ أَقَارِنَ بَيْنَ خَطِّ الْقِصَاصَةِ الَّتِي كَتَبَ عَلَيْهَا "يَا رَبِّ اشْفِ عَيْنَ سَامِرٍ" وَبَيْنَ هَذِهِ الْأَخِيرَةِ...هناك تشابه وأظن أنهما للطفل نفسه... لرغد... »⁵³ .

ثانيا: الأفعال المعتلة:

العلة في اللغة هي المرض الذي هو ضدّ الصّحة ، أما في الاصطلاح فهي : « الكلمة التي أحد حروفها الأصلية حرف علة (أ ، و ، ي) ، نحو: بَاعَ ، قُوتٌ ، بَيِّتٌ »⁵⁴ . فالفعل المعتل هو الذي حروفه الأصلية حرف علة .

وتنقسم الأفعال المعتلة بحسب البنية إلى خمسة أنواع هي كالآتي⁵⁵ :

1- المثال : والفعل المثال أوله (فاؤه) حرف علة ، وقد وردت هذه الأفعال : وَجَبَ ، وَجَدَ ، وَصَفَ ، وَصَلَ ، وَضَعَ ، وَعَدَّ ، وَقَرَّ ، وَقَفَ ، وَلَجَّ ، وَهَبَ .

⁵¹ - الرواية ، ج1، ص 184 .

⁵² - الرواية ، ج2 ، ص 14 .

⁵³ - الرواية ، ج2 ، ص 500 .

⁵⁴ - راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصّرف ، ص 390 .

⁵⁵ - ينظر، حسن حمد ، معتمد الطلاب في قواعد الصّرف ، ص ص 12 ، 13 .

وهذا مقطع من الرواية يحوي فعلا مثالا: « في الداخل وَجَدْتُ رِغْدَ غَارِقَةٍ فِي الْحِزْنِ
وَالكَأْبَةِ... فَتَصْدَعُ فُوَادِي وَطَارَ عَقْلِي خَوْفًا عَلَيْهَا... »⁵⁶.

2- الأَجُوف؛ والفعل الأَجُوف جوفه (عينه) حرف علة، ومنه نذكر الأبنية المدرجة في
الرواية: بَاءَ، بَاتَ، بَاحَ، بَاعَ، تَاقَ، تَارَ، خَافَ، خَاضَ، حَارَ، حَاكَ، حَالَ، حَامَ، حَانَ
جَاءَ، جَابَ، جَازَ، جَالَ، رَاحَ، رَاقَ، زَارَ، زَادَ، زَارَعَ، زَالَ، دَارَ، دَاسَ، ذَاقَ، ذَابَ، سَادَ
سَارَ، سَاعَ، سَالَ، سَاحَ، شَابَ، شَادَ، شَاءَ، فَاحَ، صَاحَ، صَامَ، صَانَ ضَاعَ، ضَاقَ، عَادَ
عَاشَ، عَابَ، غَارَ غَاصَ، طَابَ، طَارَ، طَافَ، طَالَ، فَاتَ، فَارَ، فَاضَ، فَاقَ، قَادَ، قَالَ
قَامَ، صَالَ ضَاعَ، ضَاقَ، لَادَ، لَاقَ، لَامَ، مَاتَ، مَاجَ، نَابَ، نَاجَ، نَاحَ، نَالَ، نَامَ، هَابَ
هَاجَ، هَالَ، وَافَ، وَاسَ.

وعليه نورد نموذج من المدونة يحوي أحد الأفعال السابقة الذكر: «...أرجوك يا
نهلة... لا تفسدي عليّ الأمور... لقد فاتت الأوان... وانتهى كل شيء... لا تضيعني في
موقف كهذا مع أبي وسامر والجميع... »⁵⁷.

3- الناقص؛ والفعل الناقص آخره (لامه) حرف علة، وقد وردت الأفعال الآتية: بَدَا
بَقِيَ، بَقِيَ، بَكَى، جَبَأَ، جَرَى، حَشَى، حَكَى، حَيَّى، خَلَى، خَطَأَ، خَشَى، دَرَى، دَعَا، دَنَا
رَبَى، رَبَى، رَجَا، رَحَى، رَسَا، رَعَى، رَمَى، سَرَى، سَقَى، صَبَا، صَحَا، صَفَا، صَلَّى
ضَحَّى، طَغَا، طَلَّى، عَثَا، عَزَا، عَفَا، عَلَا، غَدَا، غَدَّى، غَزَا، غَفَا، غَلَى، غَنَّى، غَطَّى
مَحَا، مَشَى، مَضَى، نَجَا، نَسَى، قَضَى، قَسَا، سَرَى، كَفَى، نَجَا، نَمَا، لَهَا، كَسَا، هَدَى
هَدَى.

⁵⁶ - الرواية، ج1، ص 484.

⁵⁷ - الرواية، ج1، ص 239.

وهذا فعل ناقص في قالب من الرواية: « ... لو أنّ الله خلقتي بلا أعصاب و احساس ... ولا قلب ... ولو أنّ الدنيا خَلَّتْ من اسم العذاب ... واسم السجون ... وحتى من اسم رغد ... »⁵⁸.

4- اللفيف المفروق؛ هو الذي أوله وثالثه (فاؤه ولامه) حرفا علة، أما الأبنية التي توفرت عليها الرواية هي: وَصَّى، وَعَى، وَفَى، وَلَّى.

وعليه نذكر أحد هذه الأفعال في قالب من الرواية: « لم تتحرّك الفتاتان مباشرة، ثم هبطت رغد حافية القدمين أيضا ووقفت إلى جوارى مباشرة، وحين فتحت الباب الخلفي أبتْ دانة الخروج ... وأشارت إلى شعرها ... لم تكن دانة ترتدي الحجاب مثل رغد ... »⁵⁹.

5- اللفيف المقرون؛ هو الذي ثانيه وثالثه (عينه ولامه) حرفا علة، مثل: نوى. والأوزان الموجودة في مدونة البحث هي: أَوَى، حَوَى، دَوَى، سَوَى، طَوَى، كَوَى، لَوَى، نَوَى، هَوَى.

ومنه نذكر أحد هذه الأفعال في قالب من الرواية: « سَوَى والدي المسألة بطريقة ما خلال أيام، وأطلق صراح وليد رسميا بعد ثلاثة أسابيع أخرى »⁶⁰.

ملحوظة: لا يتجاوز الفعل في اللغة العربية ستة أحرف⁶¹. وبعد الانتهاء من مباحث الفصل الثاني نستعرض عدد الأبنية في كل مبحث وعليه نبدأ بالأفعال المجردة الثلاثية حيث تكرّرت صيغة فَعَلَ ثلاث مئة وأربع وعشرين مرة، وصيغة فَعَلَ ذكرت في المدونة ثلاثة وستين مرة، أما صيغة فَعَلَ فتكرّر على منوالها سبع أمثلة.

أما الأفعال المجردة الرباعية في على وزن واحد وهو فَعَّلَ وذكرت في المدونة المدروسة في تسعة عشر موضع.

⁵⁸ - الرواية، ج1، ص 71.

⁵⁹ - الرواية، ج1، ص 331.

⁶⁰ - الرواية، ج2، ص 464.

⁶¹ - إبراهيم قلاتي، قصة الاعراب (التصريف)، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، 1999 ص ص 13.

والآن الأفعال المزيدة و أولها المزيدة بحرف واحد ،وتكرّر وزن أَفْعَلَ مئة وثمان وثلاثين مرة ،أما صِيغَةُ فَاعَلَ فذكرت في المدونة سبعا وسبعين مرة ،وصِيغَةُ فَعَّلَ وردت مئتين واثنين وعشرين مرة ،أما الأفعال المزيدة الثلاثية بحرفين فصِيغَةُ انْفَعَلَ ذكرت خمسا موضع ،ومنه الوزن تَفَعَّلَ تكرر في مئة وتسع وثلاثين موضع ،ووردت صِيغَةُ تَفَاعَلَ واحد وأربعين مرة ،والأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف فوردت صِيغَةُ اسْتَفَعَلَ ست وأربعين مرة ،أما افْعَوْعَلَ فورد في مثال واحد ،أفْعَالَ في تسعة عشر موضع ،وانعدم في افْعَوَّلَ ،ومنه الأفعال الرباعية المزيدة بحرف تَفَعَّلَ فوردت في ثمان مواضع ،جاءت على هيئة افْعَلَّ في اثني عشرة مثال ،و انعدم في صيغة افْعَلَّلَ .

الأفعال الصّحيحة :ومنها السالمة وقد أدرجت في الأفعال المجردة ،أما المضاعفة فجاءت في واحد وسبعين مثلا ،والمهموز ذكّر في ثمان عشرة موضع ،أما الأفعال المعتلة: الفعل المثال ورد عشر مرات ،والفعل الأجوف ورد في خمس وسبعين موضع والفعل الناقص ظهر في سبع وخمسين موضع ،واللفيف المفروق ورد أربع مرات ،و اللفيف المقرون جاء في تسع مواضع.

الخاتمة

بعد الانتهاء من دراسة هذه المباحث الصرفية، يتعين علينا رصد بعض النتائج المتوصل إليها من ثانياً هذا البحث، وهي كالآتي :

- 1- يظهر لدينا أنّ الأسماء المجرّدة الثلاثية احتلت الصدارة في الورد وخاصة صيغتي فَعْلٌ وفَعْلَةٌ، ثم تلتها الأسماء الرباعية وكادت أن تتعدم الأسماء الخماسية إلا في أمثلة معدودة، وهذا ما يظهر أن قلة الحروف في الاسم تؤدي إلى سهولة تداوله واستعماله من طرف المتكلم أو الكاتب.
- 2- الملاحظ أن أبنية الأسماء المجرّدة و المزيدة قد يجمع بناءً مختلفان أو أكثر دلالة واحدة في بعض من الأحيان مثلاً الدلالة على أعضاء الإنسان: أَنْفٌ، بُنْصُرٌ، والدلالة على الزمن في مثل: أَمْسٌ، صَبَاحٌ.
- 3- أكثرت الكاتبة من استعمال أبنية الأسماء الدالة على التجدد والحدوث كاسم الفاعل واسم المفعول من المشتقات بالمقارنة مع الأنواع الأخرى الباقية لأنّ الرواية كانت تدور أحداثها بين الشخصيات الرئيسية.
- 4- الملاحظ أن أبنية الأفعال المجرّدة خاصة صيغة فَعَلَ أخذت القسط الأوفر في نسبة الحضور في المدونة وتبعاً لذلك الدلالة أيضاً، وكلما قلّ عدد الأبنية الموجودة في الصيغة بعينها قلّت الدلالة كذلك.
- 5- في الأفعال المزيدة احتلت صيغة فَعَلَ العدد الأكبر مقارنة بالأفعال الأخرى، للدلالة على التكثر، وبالتالي دلالاتها على تجدد الأحداث في مجريات الرواية.
- 6- كل فعل من الأفعال المزيدة تنبثق منه دلالات متعددة ومختلفة وهذه الدلالات هي التي توسع النحاة في الحديث عنها، باعتبار أنّ كل زيادة في المبنى تفيد زيادة المعنى .
- 7- الأفعال المعتلة جاءت نسبتها ضئيلة مقارنة بالأفعال الصحيحة لأنّ هذه الأخيرة هي الأصل .

8- استعملت الكاتبة أبنية الأسماء أكثر من أبنية الأفعال، وذلك لأنّ الرواية تميّزت باستقرار وثبوت في المصاعب الملقاة على أبطال الرواية .

ملحق التعريف بالكاتبة وملخص الرواية.

الدكتورة منى المرشود طبيبة أطفال¹، وكاتبة سعودية بدأت الكتابة منذ 2001، ولها

عدة روايات منها:

- فجعت قلبي.
- الملاك الأعرج .
- أنا ونصفي الآخر.

¹- ينظر، الرواية، ج2، ص527.

الرواية تزوي تفاصيل حياة فتاة تدعى رغد ،توفي والداها في حادث مرور وتركها يتيمة في السنة الثانية من عمرها ،و عاشت رغد في بيت عمها شاكِر والذي كان له ولدان و بنت ،أما الأكبر فيدعى وليد وهو في سنّ الحادي عشر من عمره ،ويليه سامر وطفلة دانة ،وكانت رغد كثيرة البكاء ،وكان وليد في أحيان كثيرة يتولى اسكاتها و مداعبتها ...حتى تعلقت به أيما تعلق ،وفي أحد الأيام وهو يحاول مداعبتها ضحكت له فقّر أنّ يعلمها نطق اسمه ،فكان يقول لها أنا وليد ويشير إلى نفسه وأنت رغد ،و يكرّر ويسألها من أنتِ تقول أنا "رغد" ،فيقول هيا قولي "وليد" قولي " أنت وليد" وأخذ يصّر عليها بنطق اسمه وكان ما نطقته ليس سوى اسم وليد شَطِر حرفة الأول وحرفه الأخير " أنتَ لي" فضحك إليها وحملها و أخذ يؤرجحها في الهواء...وهذا الاهتمام من وليد ولد لدى أخته دانة غيرة فأصبحت تتشاجر معها باستمرار ،وبما أنّ رغد صغيرة وكثيرة البكاء فقد كانت تنام مع أم وليد ...،ثم نقل سريرها إلى غرفة دانة ،وبعد أن أصبح الوضع لا يطاق بينهما نقل إلى وجه أخرى وهي غرفة وليد ،وفي أحد الليالي نهضت رغد مفزوعة ويبدو أنّها رأت حلما مخيفا ،وفي ما وليد يحاول تهدئتها نطقت بكلمة "ماما" فحزن لأجلها وقرّر رعايتها وتعويضها عن كل ما فقدته من حنان والديها ،ومرت السنين ...و تولى وليد مهمة المربية لرغد المدللة ،وأصبحت تعني له الكثير ،وفي سنة الخامسة من عمر رغد استقلت بغرفة لوحدها ملتصقة بغرفة وليد وألحقت بروضة للأطفال ،وكان وليد يساعدها في حل الواجبات ،وفي يوم ما طلبت من وليد التلويين معها في دفتر التلويين فاقترح عليها تلويين فتاة قال بأنّها تشبهها ،فأخذت بدورها ورسمت ولدا ووضعت له شاربا طويلا وقالت هذا وليد ،فقال أنا ليس لدي شارب ،فقال عندما تكبر سيكون لك شارب طويل لأنك طويل مثل أبي ،وعلق وليد الصورة في غرفة رغد ،ومرت الأيام وفي ليلة ما نهضت رغد وجاءت إلى غرفة وليد وقالت له لماذا أنا ليس لدي والدان حقيقيان وبيت...فقال لها اعتبريني أمك وأباك ،فتوقفت عن البكاء وقالت لكن ليس لديك شارب طويل فضحك وقال سيكون لي شارب كما رسمت فابتسمت ،وقال لها بأنّه عندما تكبر

سيشتري لها منزلاً كبيراً يحوي غرفة كبيرة وجميلة ، و أكد لها ذلك وبأنها ستصبح سيّدة ذلك المنزل ، فابتسمت وقبلته وقالت سأأخذك معي عندما أكبر لأنني أحبك كثيراً ، وفي أحد الأيام جاءت رغد وقد كانت في الصف التمهيدي ، وطلبت من وليد أن يصنع لها صندوق أمني فصنعه لها ثم طلبت منه ورقة لتكتب عليها أمنيتها ، وأخذت تسأله عن كيفية كتابة كل كلمة تودّ كتابتها حتى اكتملت الجملة وهي "عندما أكبر سوف أتزوج ؟؟؟" ولكن لم تسأل رغد عن كيف يكتب الاسم الذي يلي هذه الجملة ، فلا بد أنّها تعرف كتابته ، وهذا ما ولد تساؤلات عدّة لدى وليد ، وبعدها طلبت منه أن يضع أمنياته فيه ، ثم وضعت في غرفته وطلبت منه الاحتفاظ به ، وقالت سوف نفتح الصندوق عندما نكبر ونرى ما تحقق من أمنينا ، وكانت تضع أمنياتها فيه كلما جدّت لها أمنية ؛ فعندما احترقت عين سامر ويدها أثناء ركوبها معه في الدراجة بالجمر المخصّص للشواء ، كتبت أمنية "يا ربّ اشف عين سامر" ووضعتها فيه ، وقد أضاف وليد أيضاً أمنية جديدة إلى صندوق الأمانى وهي "أريد أن أصبح رجل أعمال ضخم " ، وتوالت الأيام وأنهى وليد المرحلة الثانوية ، وبما أنّ الحرب دمرت الجامعة وكذا مصنع والده ، صار من الصعب على وليد الدراسة في الجامعة ... وكان لوليد زميل اسمه عمّار ، وهو ابن أحد الأثرياء "عاطف البحري" ، وكان عمّار سيّئ الخلق ويضايقه مما يضطر وليد إلى الشجار معه ... ، وبينما وليد في غرفته وتشغله أمور الحرب في البلد والدراسة للمسابقة جاءته رغد وطلت منه مساعدتها فزجرها فغضبت منه ولم يرها منذ ذلك الحين ، وفي اليوم التالي ذهبت رغد إلى بيت خالتها والتي كان لها بنتان نهلة وسارة والابن حسام ، فذهب وليد لاحتظارها فرفضت ولكنه استرضاه بوعده لها بشراء البوضة وأقلام التلوين وأخذها للحديقة ، فرآه عمّار وأخذ يسخر منه ويصوره فتشاجر معه ، وفي صباح اليوم التالي أخذ وليد الأطفال الثلاثة إلى المدرسة وقد جلست رغد في المقعد الأمامي إلى جواره ، والذي كان كثيراً ما يتشاجران عنه هي ودانة ولكنه فكّ النزاع بينهما ، ووضع جدولاً يومي مقسماً بينها للجلوس فيه ... ولما رجع وليد إلى البيت أخذ يقلب ألبوم الصور وأخذ منه صورتين احدهما تحوي كل العائلة

والأخرى لرغد وهي تبتسم وتحمل أحد دفاتر التلوين ،ثم ذهب وليد في المساء مع سامر لاقتناء بعض الأشياء فالتقى مع عمار والذي سخر من الندبة التي في عين سامر وتدخلت الشرطة لفكّ الشجار بينهما ...وعلمت رغد بأنّ وليد سيرحل فحزنت كثيرا ،وفي صبح اليوم الموالي أوصل وليد الأطفال إلى المدرسة ،وهو في طريقه لاجتياز المسابقة اتصل به رقم مجهول ولما رفع السّماعه تبين أنّ المتصل هو عمّار وأخبره بأنّه اختطف ابنة عمه رغد وأنّه في طريق المطار ،ولما سمع وليد ذلك غير طريقه ،وحين وصل رأى عمّار يخرج رغد من السيّارة ويطلقها باتجاهه وهي في حالة ذعر وبكاء ،فلما وصلت إليه تشبّثت به ،وطلبت منه أن يحملها ورأى وليد عمار وهو يضحك ضحكة الانتصار ويولي ظهره مدبرا باتجاه سيّارته ،وفي حالة الغضب تلك ما كان من وليد إلا أن حمل صخرة و رمى بها نحو عمّار فأصابت رأسه ،وهوى صريعا ميّتا ...،فأخذ وليد يندب حضّه فالمستقبل ضاع ،والأدلة كلها تشير إلى أنّه القاتل ...،وبعدها أخذ وليد رغد إلى البيت وطلب منها أن لا تذكر شيئا عن الحادثة ،وبعد أن استجوبته الشرطة حينما وجدت حزام الزّي المدرسي الخاص برغد ،نفى وليد أية صلة لها بالحادثة ،وقضى وليد تسع سنين في السجن ،ووضع في زنزانة الخطأ مع المدانين بقضايا سياسية ،وتعرف وليد إلى نديم الأخ غير الشقيق لأب عمار ولم يخبره بأنّه قتل ابن أخيه ،وكان السجناء في تلك الزنزانة يتعرضون لتعذيب بشكل مستمر بما فيهم وليد والذي أصيب بانحناء في أنفه من فرط التعذيب ،وقد مات نديم بعد التعذيب ...،وقبل أن يموت أوصاه بزيارة عائلته في المدينة الزراعية ...أما رغد فقد دخلت في حالة مرضية بعد رحيل وليد والذي قيل لها أنّ وليد ذهب لدراسة بالخارج...ومرت الأيام وكبرت رغد ...وقرّرت العائلة أنّ تخطب رغد لسامر ،إذ قالت أنّه من غير اللائق بقاءهما تحت سقف واحد وهما دون رابط بينها ،و دانة أيضا تمت خطبتها من طرف لاعب كرة مشهور اسمه نوار ،...و اشتدت الحرب وأصبحت مدينة ليست مكانا آمنا للسكن ،فانتقلوا منها إلى المدينة الصناعية ...،مضت السنوات الجحيم التسعة في السجن وصدر الإفراج عن وليد بمساعدة من صديقه سيف

وأبيه المحامي ،وذلك بعد معرفة السلطات بأنه ليس مدانا سياسيا ،ولما خرج توجّه لبيته فوجده خاليا ،وما دّله على مكان عائلته هو رسالة تركتها رغد تحت باب غرفته تخبره فيها عن وجهتهم وأنها تنتظره كما اتفقا...،وصل وليد إلى بيت عائلته و رحب الجميع أيّما ترحيب ،حتى ظهرت رغد والتي جاءت مسرعة وارتمت في حضنه...وعندما سألت رغد عن ما حدث لأنفه قال بأنّ الزمن بدلّه...،ولما لاحظ وليد بأنّ رغد تضع أمامه الحجاب ولا تضعه أمام سامر تعجب وسأل أمّه فأجابت بأنّها مخطوبة له ،وهذا آخر خبر كان وليد يودّ سماعه بعد أنّ عاد إلى حبيبته المدلّلة ،والذي كان قبل رحيله قد أضاف أمنية أخرى يقول فيها " أريد أن تصبح ابنة عمّي رغد زوجة لي " ،ليخرج من السجن ويجدها مخطوبة لأخيه الوحيد سامر ...،وبعد هذا كله قرر وليد ترك عائلته خصوصا وأنّ الفتاة التي تحمّل من أجلها أصنافا من العذاب ضاعت منه ،فقرر وليد العودة إلى منزلهم القديم في الجنوب ليتفادى المزيد من العذاب ،وفي أحد الأيام ورد اتصال من سيف يخبر وليد أن والده يطلب مكالمته ،وحين هاتفه قالت له أنّه يجب عليه الحضور لأنّهم سوف يقيمون عقد قران دانة...،تحصل وليد على عمل في الشركة التي يعمل فيها صديقه سيف...،ورغد التحقت بكلية الفنون ،وأما دانة فقد حدّدت موعد الزفاف والولدان يودان تأدية فريضة الحج...،حضر وليد عقد القران ،أما رغد فكانت تخشى من أن يفتحها سامر عن موضوع الزواج ،لأنّها تريد أن تكمل دراستها أولا ومن ثمّ معرفة رأي وليد في الزواج...،وفي احدى المرات سألت رغد دانة إن كانت تحب نوراً؟ فأجابت بنعم وأضافت بأنّها تشعر بسعادة لا توصف عندما تراه ،وهذا الشعور بالسعادة لا تحسّه رغد إلا وهي بجانب وليد ؟ فتيفنت رغد بأنّها تحب وليد لا سامر...،وليد استقال من عمله بسبب انتشار خبر أنّه خريج سجون والمضايقات التي تعرض من جراء ذلك وبينما وليد يدخل السجائر في الحديقة تذكر السجن فكما لوثت هذه السجائر صدره ،لوث السجن أيضا سمعته ،فتذكر صديقه نديم ووصيته... فتوجّه إلى المدينة الزراعية ،وهي قريبة من المدينة الصناعية الشمالية حيث يقيم أهله وبعيدة عن المدينة الساحلية الجنوبية

حيث يقيم وليد في بيتهم القديم ،وبضبط إلى مزرعة عائلة نديم ...،ولكن وليد أخذه الحنين إلى والديه وقام بزيارتهم ...وخرج معهم في نزهة إلى الشاطئ ...وبما أن رغد لديها عقدة من الأماكن العامة ،فقد بقيت ملازمة لأمها وحين أرادت أن تذهب لشاطئ طلبت منهما مرافقتها ولكنهما شجعاها بأن تذهب بمفردها ... فلما وصلت الشاطئ توجه نحوها بعض الأطفال لأخذ كرتهم التي تدرجت بجانبها ،ففزعت وهربت باتجاه وليد والذي كان يقف بجانبه سامر وتشبثت به واغرورقت عيناها وقالت له لماذا تركتني وحدي أتريد أن يؤذيني أحد بعد ،وهنا مرت على مخيلة وليد الذكرى المشؤومة وتلوت معدته وسقط على الأرض وخرجت الدماء من جوفه...بعد فترة حددت دانة موعد الزواج وكان بعد يذهب ويعود والديها من الحج ،وكما وأن والدتها تريد كذلك من رغد وسامر أن يتزوجا في نفس الموعد ولكن رغد كانت تنتظر رأي وليد ،والذي سألته عن رأيه فتظاهر ببلادة ؟وفي نفسه قال أي قلب يتحمل حين تسأله حبيبته عن الموافقة على زواجها...وبعدها علمت خالتها بأن رغد لا تؤد الزواج من سامر...،وعندما جاءت الأم لإيقاظ وليد لتأدية صلاة الفجر وجدت صورة رغد الممزقة والتي كان يضعها تحت وسادته كل ليلة ويخبأها في محفظته خلال النهار ،فلما نظر في عينيها قرأ فيهما الكثير ...،وطيلة الأيام التي قضاها وليد في بيتهم كان يأخذ رغد إلى الجامعة ،ويرافقهم لتسوق ...،ولما رأى وليد العلاقة الحميمة بين رغد وسامر رحل متضايقا...،وكانت وجهته مزرعة نديم ،ولما وصل إلتقى بزوجته التي كانت تعمل في المزرعة، وحكى لها بأنه كان رفيق نديم في السجن ولاحظ أنّها لا تعلم عن موته من خلال أسئلتها المتكررة عن أحواله ،ولما رأت تهرب وليد من الإجابة تيقنت أنّ مكروها ما قد أصاب زوجها وانتابتها نوبة قلبية ،وفي ذلك حين أخذ وليد ينادي أهل المنزل لمساعدته فخرجت فتاة شقراء زرقاء العيون ،ثم عادت ومعها شيخ والذي تبين له أنّه فيما بعد أخّ لزوجة نديم اسمه إلياس فأخذها لتلقي العلاج ،وهم في المستوصف وليد اشتدّ به المرض وتلقى العلاج وقال له الطبيب أنّه يعاني من القرحة معدية نازفة ،وعندما تحسنت السيّد لندا

عادوا إلى المزرعة ،في اليوم التالي بدأ وليد يعمل عندهم في المزرعة ريثما يجد عملا وذلك مقابل مأوى...،علمت نهلة أنّ رغد تحب بن عمها وليد وخاصة بعد تغير طباعها منذ خروجه من السجن...ولما هاتقها وليد نعتته بالكذاب لأنه في كل مرة يرحل دون أن يعلمها...،ولما اقترب زواج رغد من سامر بدت عصبية و حالتها تزيد سوءا...،فرغد قرّر زواجها من سامر وهي في الرابعة عشر من عمرها بعد أن أفنعوها بعدم عودة وليد...،وهي في مأزق كيف تواجههم بفكّ رباط هذا الزواج...،أما في المزرعة فقد اعتاد وليد العمل هناك وتحسنت نفسيته وصحته وأقلع تقريبا عن التدخين...،وفي وقت لاحق حان موعد زهاب الوالدان إلى الحج ،وطلبا من وليد المكوث مع الفتاتين لحين عودتهما ولأنّ سامر لا يستطيع البقاء معهما و قد حجز هذا الأخير الإجازة لحين موعد الزقاف رفض وليد هذا في البداية ،وقال في نفسه بأنه لا يطيق رؤية رغد وهي تودع أيام العزوبية ،ولكنه في الأخير قبل هذه المهمة بعد أن قال الأب إذا نقوم بتأجيل الحج للعام المقبل...،عاد وليد إلى البيت وودع والديه ،أما رغد فكانت حزينة من اقتراب زواجها وبقاء وليد معها لحين ذلك الموعد و حزينة أيضا على فراق والديها...انزوت رغد في غرفتها بينما الجميع يودعهما ،فحضرت الأم إليها وقالت لها لا تبكي... إنّ الله قسم هذا النصيب...وكأنّ الأم عرفت ما يختلج في صدرها...،وقبل المغادرة أوصت الأم وليد برعاية الفتاتان وخاصة رغد جيدا ،وقالت " لو أنّ الظروف سارت على غير ذلك... لكانت الأوضاع مختلفة الآن...لكنّه قضاء الله يا وليد...سأدعوه في بيته العظيم بأن يعوّضك خيرا ممّا فاتك...فلنحمده على ما قسم و أعطى"¹ .وسأل وليد أمه إن كانت تلمح لشيء ،فأضافت أنت وهي لم تتغيرا ،ولكن الظروف هي التي تغيرت وصار لكل منكما طريقه ،احمرّ وجه وليد والذي عرف بأنّ والدته كشفت خبايا نفسه ،وبعد رحلا...دانة تقضي وقتها في الطبخ والقيام بأعمال المنزل الأخرى والتنزه مع خطيبها ووليد من المسجد إلى البيت ،ويساعدها أخته أحيانا ،أما رغد فتقضي معظم ملازمة

¹ - الرواية، ج 1، ص 262.

لغرفتها ،ويقلها وليد إلى الجامعة في أيام الدراسة...رغد كانت تظهر الاستياء ولكنها في قرارة نفسها سعيدة جدا بتواجد وليد معها ولكن هذه السعادة سرعان ما تتفشى بمجرد حضور سامر في العطلة الأسبوعية ...و نهلة تشجعها بفسخ الخطوبة وتقول أنّ الأوان لم يفت بعد... وليد رافق كلا من رغد ونهلة لشراء لباس العيد والهدايا ،وأهدت رغد لوليد هدية وعندما سألته إن كانت الهدية قد أعجبتة ،ردّ بأنّه نسي أين وضعها قبل أن يفتحها فتأكدت رغد أنّ وليد الذي نسي هدية البارحة ،فكيف له أن يتذكر أحلام ماضٍ انقضى قبل قرابة عشرة سنين ...منذ ذلك اليوم ورغد في انعزال تام ،وحتى الطعام كانت تأخذه دانة إلى غرفتها ،و عندما دعت دانة رغد ووليد لمرافقتها إلى الغداء لكن رغد رفضت فهددتها بتركها وحدها ولأنّ رغد منذ حادثة عمار وهي تخشى المكوث في البيت وحيدة وبهذا أخذت رغد تبكي...وعندما استيقظ وليد لأداء صلاة الفجر وجد رغد قابعة على السجادة تبكي عندما رآها وليد على هذه الحال توسّل لها أن تخبره ما بها ،ولكنها رفضت في بادئ الأمر ...وبعدها تشجعت وقالت له بأنّها لا تريد الزواج من سامر...وهكذا بدأت سلسلة جديدة من المصاعب... وعرف وليد أنّ رغد أرغمت على الزواج من سامر ولم تكن رغبتها وهذا ما علمه من حسام الذي أخبرته شقيقته نهلة... ودخل سامر ووليد في عراك...واعترفت رغد على مرأى من وليد وسامر أنّها أرغمت على الزواج وأنّها تتصاع لرغبتهم لأنّها لا تملك الحرية في اتخاذ قراراتها...ثم تدخلت خالتها لتأجيل هذا الزواج...واختلطت على رغد الأمور وأولها من وليد فهو الرجل الذي وقعت في حبّه والذي بدا تصرفه وحشيا حينما هجم على سامر والذي كان يحاول اقناعها على عدم التأجيل ،ثم أنّه من غير الطبيعي أن تنفصل عن سامر و ترتبط بوليد ،كل هذا وموقف الوالدان اللذان ربيها منها ... وبعدها جاءت الخالة وأخذت رغد معها... وفي تلك الليلة شنّ قصف جوي عليهم ،وبدأ السقف بالسقوط في أماكن عدة من المنزل وخاصة غرفة رغد فقد احترق ولحسن حضّها أنّها لم تكن هناك ...،ولما كان الأمر مريعا وليد سحب دانة و ركبا في السيّارة ،وأسرعا في الخروج من تلك الشوارع التي كانت ملئ بالحوادث

والأموات والجرحى ... وفي طريقهما دعيا الله أن لا يكون مكروه ما قد أصاب رغد ... لما وصلا المنزل أخذ وليد رغد وخرج بها بسرعة... إلى أن وصلوا إلى منطقة لتفتيش ،فطلب الشرطي منهم النزول لتفتيش أما رغد فنزلت لأنها كانت ترتدي خمار ، و دانة أشارت إلى شعرها وما كان من وليد إلا أن يعطيها قميص نومه لتختمر به ،وطلب منهم بعد ذلك عدم المغادرة لأنها منطقة محظورة ،وكذا عدم الجلوس في السيارة ...،وبما أنّ البرد كان شديدا فقد أعطى وليد مفتاح السيارة لشرطي مقابل تركهم الجلوس في السيارة ،فتركهم ...وعندما أراد وليد أداء الصلاة الفجر مع الجماعة رفضت رغد أن يبتعد عنهما فصلى ملامصا لسيارة...ولكن ذلك السكون اخترقت هدوءه طائرة مباغطة فجأة مما اضطر الناس إلى الفرار وكذلك سيارات الشرطة من جديد فأمسك وليد الفتاتان وحثهما على الاسراع وفي غضون ذلك الجري العشوائي وهم حفاة مشردون أصيبت رجل رغد بقطعة زجاج مما بطأ من سرعتهم فاضطر وليد لحملها...وبعد مدة ابتعدوا عن الخطر و تهاكوا على قارعة طريق و رغد كانت تصرخ من فرط الألم ،فقام وليد بتنظيف ولفّ الجرح بجزء من كمّ قميصه ،وكما أعاد لفّ خمارها الذي نزع عند جريهم ...ثم واصلوا المسير إلى أن وصلوا إلى محطة وقود ...وذهب الناس مسرعين للبقالة قصد البحث عن الماء وكان وليد من بينهم فظفر بقارورة ماء صغيرة و علبة عصير ...واضطجعوا في زاوية بعيدة عن أعين الناس...وبعد مدة جاءت سيارة حوض مارة في الطريق فتسارع الناس إليها وتشبثوا بها وكان من بينهم وليد والفتاتين ...و بعدها أقنع وليد السائق بأن يقلهم إلى مزرعة نديم و لما وصلوا رحبوا بهم وأطعموهم وجهزوا لهم الغرفة الخارجية غرفة وليد سابقا للمبيت فيها وداهمت رغد الحمى مما اضطر وليد لنقلها للمستوصف...،في اليوم التالي عاد وليد إلى عمله في المزرعة وصدمت رغد من حقيقة عمله فعوضا عن المنصب فهو جاث في التراب يغرس الأشجار...أورى تتحدث إلى وليد بكل راحة وهذا أمر أزعج رغد كثيرا ،ثم قام سامر بزيارتهم في المزرعة وأخذهم معه واستأجر لهم غرفة ...،دانة تود إقامة زفافها ثم الذهاب إلى الخارج وعندما اعترض وليد نعتته بالمجرم ،فقال

افعلوا ما تشاؤون حتى هذه فتزوجها (رغد) وأرحني...خرج وليد عائداً إلى المزرعة رغم توصلات رغد...لما خرج قالت رغد سألق به فقال سامر إذن هذا هو سبب رفضك لزواج مني...فقالت هذا لأنني لا أحبك يا سامر ،و أردفت بأنها تحب وليد...فقال كنت تحبينه كل هذا الوقت إذا ...وصل وليد إلى المدينة الشمالية الزراعية قبيل الفجر ...وبدأ يعمل في الصباح الباكر ولما رآه إلياس رحّب به ،وقال هل ستبقى عندنا لحين إيجاد عمل فقال أنتم عائلتي وهذا عملي ،فردّ إلياس ولكن لا تربطنا رابطة دمّ ،ولكن هذا سهل الحل أزوجك ابنة أختي ...الفكرة أرقّت وليد ولكنه لما صادف أروى وسألها عن رأيها فلم تمنع فقال حتى وإن كنت خريج سجون... وأكد موافقتها خالها إلياس في اليوم الموالي وقال بأنّ نديم دخل السجن أيضا ولكنه كان شريفا...وهذا ما رفع من معنويات وليد عكس نظرة الازدراء التي رمته بها رغد حينما رأته يفلح الأرض ،فخطب وليد أروى ...كل هذا حدث ووليد يعتبر ما يجري مجرد وهم... واقترحت أروى عليه الالتحاق بمعهد ليدرس إدارة الأعمال ...أما دانة فكانت تحضر لسهرة زواجها ،وسامر حاول التصالح مع رغد علّها تعود إلى قبول الزواج منه لكنها صدته بالرفض ،فقال هذا كله من أجل خريج السجون ذاك ...وهذه حقيقة لم تكن تعلمها دانة و لا رغد التي صدمت مرة أخرى وأغمي عليها ...ولما أفأقت قال سامر لم نكن نريد تقليب المواجه بعد خروجه ،وسرد جزءا من الحادثة ورغد سرعان ما رجع بها شريط الذكريات وصاحت عمّار.....،رغد قالت بأنها هي السبب و سردت تفاصيل الحادثة لسامر ودانة... وسامر ما إن رأى رغد ملازمة للفراش قال إن كنت تحبينه لهذا الحدّ فهو لن يرغمها على الزواج منه...واتصل بوليد يدعوه للمجيء لزفّاف دانة لكنه رفض - وقال في نفسه وهل يحضر أحد إلى زفّاف الفتاة التي يحبها بجنون- ثم قال له سامر بأنّ رغد مريضة وهو لن يرغمها على الزواج منه...لما أنهى المكالمة وليد ضحك مستهترا من هذا الحظ ،ورافقته أروى إلى لحضور الزفّاف ...رغد تنتظر عودة وليد بفارغ الصبر...لبست ثوبها الأنيق ولم تضع المساحيق بسبب أنّها ستري وليد ...حضر وليد برفقة خطيبته ورغد الآن تضبط حجابها لتقابل

وليد... وما إن رآته حتى أخذت تعاتبه عن كل ما أخفاه عنها... مسح وليد دموعها... و في هذه الأثناء جاءت دانة تطلب الكاميرا من رغد لالتقاط صور... رغد يبقت بحجابها تتفرج على نوار وهو يلتقط الصور مع أمه وشقيقاته... وفي مجلس النساء لمحت رغد وجها غريبا وهو وجه أروى فذهبت لتسلم عليها وسألتها عن ولدتها فقالت أنها أنت بمفردها مع وليد؟ وأضافت بأنهما ارتبطا بالراحة... أغمي على رغد مجددا... وبعد أن أفاقت رغد وودعتها دانة والتي ذهبت مع زوجها إلى الفندق، ثم إلى لزيارة ولديها في البلدة المجاورة، لأنهما لم يتمكنوا من الرجوع بسبب الحظر، ثم رحلا إلى الخارج، كما عاد وليد وخطيبته إلى المزرعة، ورغد جنّ جنونها برحيله وساءت العلاقة بينها و سامر ومرت أيام مليئة بالشجارات... وليد تمر أيامه بين العمل في المزرعة والدراسة في المعهد إلى أن اتصل به سامر يخبره بالفاجعة، وهي وفاة والديه وهما عائدان براً في الطريق إثر هجوم عليهم بالرصاص، وليد أراد أن يذهب لإلقاء النظرة الأخيرة عليهما ولكنه بقي ملازماً لرغد في المستشفى، و ذهب سامر بمفرده... انقضت إجازة سامر وأراد وليد العودة إلى الدراسة والعمل ووفقا عند نقطة مشتركة وهي رغد؟ أين ستقيم فاقترح سامر على وليد أخذها معه... فاقترح وليد الموضوع بدوره على رغد وقال لها أنها أمانة في عنقه... وأن تعتبره أمها وأباها وأنه سيرعاها كما في السابق... ورغد تجمع أشياءها وتقلب شريط الماضي لأن حالتها ساءت لهذا الحد بوفاة ولديها وأنها السبب في ذلك لأنها أصرت على مجيئها مما دفع بهما إلى سلوك الطريق البرّي الخطر... ولم يبقى لها من الدنيا سوى خطيب انفصلت عنه، و حبيب لن يتزوجها أبدا لكنه لن يتخلى عن رعايتنا، وبيت مهدم ومستقبل مجهول... وصل وليد ورغد إلى المزرعة ورحبت بهم عائلة نديم... رغد لم تعجبها الحرية التي تتصرف بها أروى أمام وليد وكذا العلاقة الحميمة بينهما... وأخيرا اعتادت رغد على الحياة في المزرعة وأبهرتها طبيعتها الخلابة فعادت لرسم... أما سامر فكان يتبادل معها الزيارات من حين لآخر، ويتواصلون مع دانة بالهاتف... العلاقة بين رغد وأروى تزداد سوءا بسبب الخشونة التي تظهرها رغد في المعاملة... وفي إحدى

المرات زار سامر المزرعة وأخبر رغد بأنه فكّ الارتباط بينهما ويلزم على وليد نقل الوصاية إليه...وأما أروى فكانت تعتبر وليد رجلاً مثالياً في مظهره و أخلاقه وعمله وهي سعيدة بالارتباط به ،وهي تفكر بشراء خاتمي الخطوبة ،وهي تلحظ أنّ رغد تدلّل على وكأنّها ملكة تصدر الأوامر ،وهذا الاهتمام من قبل وليد يعرقل من مسار علاقتهما...وليد كذلك لحظ الجو المتوتر بين رغد وأروى والتصرفات الغريبة التي تصدر من طرف رغد والمصاريف الزائدة التي تنفقها...ولما أبدت أروى استياءها من رغد وتصرفاتها ما كان ردّ وليد إلا أنّ رغد جزء الأكبر من مسؤوليته وإن ضايقها الأمر يأخذ رغد ويرحل من هنا فقالت وعندما نتزوج قال لن يكون زواجي قبل زواجها...و رغد كانت تتذمر بالاستمرار وتقول أنّها لا تلقى حريتها في لبس ما تشاء ،فقال وليد حتى لو كنا في منزل خاص بنا فلا يتغير الوضع ،وعندما سألها عن الحل قلت أرسلني إلى بيت خالتي ،فسأل ماذا عن زوج خالتي و حسام ،فقالت الزواج إذا هو الحل ؟ رغد في نفسها تقول تزوجني هو الحل،أما هو ففهم أن حسام هو الأمانة المخبأة في صندوق الأمانى والتي تسعى رغد لتحقيقها وهذا ما أشعره بالضيق ...لم تخبر رغد وليد عن انفصالها عن سامر و نزعت خاتم الخطوبة...وقرّرت إفساد سهرة إلباس الخواتم ...ولما همّ وليد بإلباس الخاتم لأروى صرخت أمّها وليد بسرعة رغد متعبة جدا فرمى وليد الخاتم من يده وأسرع إليها وهكذا انقضت السهرة قبل أن تبدأ...وبات وليد إلى جانب رغد المتظاهرة بالمرض ،ثم أخبرته بأنّها انفصلت عن سامر ...فقال أنت تحت وصايتي وألغى فكرة الزواج نهائياً من رأسك...طلبت رغد من وليد أن يأخذها لبيت خالتها بعد رفع الحظر عن المدينة الصناعية...وفي إحدى الأيام حضر محام يدعى يونس المنذر ليسلم أروى إرثاً تركه عمها عاطف وجيه البحري (أبو عمّار) لها باعتبارها تملك النصيب الأكبر من الثروة و طلب وليد من رغد إحضار بطاقته فلاحظت صورة ممزقة لها ممدوسة في محفظته كما وطلبت من أروى إحضار بطاقتها...،ثم قرر وليد الذهاب مع أروى لاستلام ثروتها و رافقهما رغد وأمّ أروى ...في الطريق مروا بسيارة وليد التي تركاها يوم فروا من القصف

وكذلك عرجوا على بيتهم المحروق فراحت رغد تحضن كل شيء يذكرها بأفراد عائلتها وتتدب حضها التعيس وأخذت تذكّارا من كل شيء ،و كذلك حلي والدتها ،وقد رأفت أروى وأمها لحالها فبكتا لبكائها...ومن ثمّ ذهبوا إلى بيت خالتها ولم يكن الاستقبال أقل حزنا...مما اضطر وليد للمبيت عندهم لأنّ رغد رفضت المغادرة ،وفي الصباح حاولت الخالة ثني وليد عن موقفه بأخذ رغد معه ولكنه رفض باعتباره الوصي الشرعي عنها وذلك رغم اصرارها...ثم تدخل حسام وقال اتركها هنا فأنا أنوي الزواج بها ،وما إن سمع وليد هذا حتى أرغم رغد على الذهاب معه وجرها من يدها مرغما إياها...في الطريق بقيت رغد تبكي فحاول وليد تهدئتها فطالبته بأن يعيدها إلى خالتها فتخيل أنّها تريد بذلك أن ترتبط بحسام ،فغضب وأقسم فقال والذي لم يخلق في جوفي قلبين اثنين لو كرّر حسام هذه الفكرة ،فسوف يلقنه درسا ينسيه حروف اسمه...رغد أخرس لسانها ما قاله وليد فاتضح له خطورة ما تفوه به....أروى فاجأها هذا التسلط و القسوة من وليد وتذكرت أنّه قتل شخصا في يوم ما...توقف وليد في احدى المحطات من أجل الصلاة والطعام و الوقود فظل وليدا حارسا عند باب مصلى النساء وهذا بطلب رغد وذهبت معه لشراء الطعام...لما اشتكت أروى لأمها من الدلال الذي تحظى به رغد على حسابها وكذا رفض وليد تزويجها ،قالت بأنّها يتيمة وأن لا تتدخل في حياتها...وليد ذهب بهم إلى المنزل الذي عاش فيه طفولته وأخذ هو و رغد يستذكران كل الذكريات بدأ بصورة وليد ذي الشارب الطويل التي رسمتها رغد له إلى صندوق الأمانى المخبأ في غرفة وليد...في اليوم الموالي ذهبوا إلى الشركة لتسوية الأمور العالقة فيها والتي كانت تنتظر حضور المالكة...دخلت أروى وأمها ووليد ورغد وهذه الأخير ما إن رأت صورة عمّار المعلقة على جدار مكتب أبيه حتى صاحت عمّار ؟الذهول تملك كلا من أروى ووالدتها مما أدى بهم للخروج مسرعين بطلب من وليد والذي أنكر قول أي شيء لأروى بخصوص اضطراب رغد عند رؤية صورة ابن عمها وكيف تعرفه...أنهى وليد كل الاجراءات ولما عاد إلى المنزل وجد وليد غرفته مرتبة كما كانت منذ عشر سنين ،لكنّه لاحظ أنّ صندوق

الأمني غير موجود لما سأل أروى فقالت بأنها رمته لأنها ظنته مجرد قمامة ،فسألها أي قمامة ،وذهب يبحث فيها ولما وجده ،هدّدها أن لا تلمسه مرة ثانية ...،وعادوا للمزرعة وترك وليد رغد عند بيت خالتها بإصرار منها ...أروى عينت وليد مدير للشركة ومكلفا عنها بإدارة كل ممتلكاتها وبقي وليد لأيام هناك ثم عاد إلى الشركة وفي طريقه ذهب إلى بيت خالة رغد لإلقاء التحية عليها وقدم لها هاتفا محمولا وأوصاها قبل رحيله أن تلبس العباءة وتتجنب لبس الأوشحة الملونة والحلي والضحك أمام كل من حسام وأبيه وترك رغد على أن يأخذها حين يعود ... ،وعاد وليد إلى المنزل الكبير وكلف عمالا من الشركة لتنظيفه و إعادة طلائه وترتيبه لأنه كان ينوي لم العائلة المشتتة فيه...ولما عاد وليد للمزرعة وبينما هو نائم اتصلت به رغد فردّت عليها أروى بأنه نائم فقالت نائم في هذا الوقت ،أروى هذا من فرط المسؤولية الملقاة على عاتقه الشركة وأنا وأنت ،والذي فهمته رغد هو أنها الحمل الثقيل الذي يتمنى وليد ازالته ،فبدأت بعيش حياتها دون أن تعير أوامر وليد أية حساب وكذا لمّحت لحسام أنها موافقة على فكرة الخطبة...،أما وليد الذي دار في مخيلته هو أنّ رغد ترغب في المكوث هناك من أجل حسام...وفي احدى مرات قام وليد بتعريج على رغد فلاحظ أنّها لم تطبق أي من الأوامر كما ولما قال بأنه سيأخذها معه رفضت ،فصرخ وقال أنت تحت وصايتي وعليك تنفيذ كل ما أمرك به وقال بأنه سيمر غدا ويأخذها...ذهب وليد إلى منزله منهكا من الزكام و كذا القدر القاسي الذي يحاول سرقة رغد منه في كل مرة...وفي اليوم التالي وليد مرّ برغد لأخذها وفي الطريق فقد التركيز من شدة المرض و صدم عمود الإنارة وفقد الوعي ،ثم جاء سامر وأخذ وليد إلى المستشفى...وأصيب بالتهاب رئوي حاد ...ورغد كانت مذعورة جدا وتنتزع إلى الله بأن لا يموت ... بعدما تحسن وليد أخذهم سامر إلى المزرعة ... فيما بعد عمد وليد إلى اقناع أروى وأمها بالعودة إلى منزله لتسهل عليه المهمة ...وعادت أروى وأمها مكرهين إلى المدينة لأنه يصعب عليهما فراق المزرعة ...أما رغد فقد كانت سعيدة إلى حد ما بعد التحاقها بجامعة خاصة كان وليد قد دفع مصاريفها لمدة عام ،وكما تعرفت إلى رفيقة

وهي ابنة المحامي يونس المنذر الذي يعمل مع وليد والتي تدعى فرح...وفي احدى المرات كانت أوري ترتب سرير وليد فوجدت صورة رغد الممزقة تحت وسادة وليد...ولما سأل وليد عنها تظاهرت بأنها رمتها لتتأكد من كل شكوكها فقلب وليد الدنيا رأسا على عقب ،وقال إن لم تحضره فسيقوم بسحق عظامها...فأحضرتها له ... ،فتأكدت أن رجلا يخبئ صورة فتاة تحت وسادته ويحتفظ بصندوق يحوي أمانيتها لا يكون إلا محبا لها...،فتوسعت دائرة الخلاف بين أروي ووليد...وفي احدى المرات أراد وليد أن يخرج لنتزه فرفضت أروي فذهب برفقة رغد وعندما كانت تلتقط صور للمناظر للبحر و أخذت صورة لوليد عندما كان شاردا...ولما رجعت للبيت طلبت من وليد أن يبقي هاتفه معها لنقل الصور إلى حاسوب مكتب وليد ،لتقوم برسمه لاحقا وقد قامت برسم صورة أولية...ولما أنهت رغد ذلك وكانت في طريقها تصعد السلم إلى غرفة وليد لإرجاع الهاتف الذي كان يستخدمه كمنبه لصلاة الفجر ،اعترضت أروي طريقها وطلبت منها الهاتف بحجة أن وليد خطيبها هي ،ولما همت بأخذه منها رغد أصرت على الامساك به ،مما أدى إلى انزلاق رغد إلى الخلف وتدحرج معها أروي وانتهى بهما سقوط رغد أولا وسقطت فوقها أروي مما أدى إلى تضرر رغد وكسر في يدها اليمنى و رجلها اليسرى ،ولما رأى وليد ذلك افزعه منظر رغد وحملها إلى المستشفى ،وأخذت رغد تصرخ وتبكي من فرط الألم وازادت صراخا لما قال الطبيب إن حالتها تحتاج عملية جراحية ،وما كان على الأطباء إلا أن أعطوها مهدئا لأنها هزت القسم الذي كانت فيه بصراخها وبكائها...أما وليد فقد بات الليلة هناك و هاله الوضع الذي آلت إليه رغد فهي مغطاة بالجائر...وفي اليوم التالي جاءت أروي وأمها لزيارتها ،ولما رأت رغد أروي عاودتها الحالة الهستيرية للصراخ مما دفع بوليد إلى زجر أروي إلى خارج الغرفة...وهكذا أصبحت رغد لا تطيق رؤية أروي ولا حتى سماع اسمها...وأصبح وليد يقضي معها النهار والسيدة لندا الفترة الليلية ،و مرت الأيام وفي احدى المرات عاود رغد الانهيار العصبي مما دفع بوليد إلى رجاء مسؤول المستشفى بتركه المبيت هناك وكان قد أحضر أم أروي لتوه والآن هو لا يستطيع

اعادتها ،وبالتالي اضطرت أروى للمبيت وحدها مع الخادمة ...وهذا أمر آخر دفع بأروى إلى توسيع دائرة الخلاف بينهما وعادت تطالبه بأن يرجعها إلى المزرعة ...فقال هو أمر مستحيل في مثل وضع كهذا ...خرجت رغد من المستشفى و أقام وليد عشاء بمناسبة خروجها ودعى صديقه سيف وزوجته وعائلة فرح...وبعد مرور فترة رغبت أروى في العودة إلى المزرعة وقالت بأنها اشتاقت إلى خالها فأخذها ...ورفضت أروى بعد ذلك العودة معه ولأنّ الخلاف قائم بينه وبينها فحاول مصالحتها ولكنها رفضت وطالبت أن تعرف بسبب الحقيقي الذي دفع بوليد إلى قتل عمّار ...وفي وقت لاحق قالت إن كان يرد التصالح معها فعليه أن يختار بينها وبين رغد فرفض ذلك ... ولأنّ وليد يعمل في الشركة وعليه أن يعود وأروى ترفض العودة معه ،وهو لا يمكنه أن يتخلى على رغد ولا يمكنه السكن معها بمفرده ،فقد طلب من سامر أن يعمل معه و بالتالي يقيم معه فقبل العرض بصعوبة واجتمع جزء المتبقي من العائلة ووليد ضاعف من مرتب الخادمة لتبقى معهم كذلك في الفترة الليلية ...في طريق العودة طلبت رغد الذهاب إلى بيت خالتها والتي لم تكن تعرف بموضوع الكسور ولما رأت الخالة الجبائر أصرت على عدم عودة رغد مع وليد فقلب الطاولة الموضوعه أمامهم ،وذلك لما شتمته ونعتته بالمجرم وأخذ رغد عنوة وخرج،و أقامت رغد مع ابني عمها فترة ...وفي احدى المرات جاء يونس المنذر يطلب يد رغد لأبنة عارف الرسام ...فقال سامر إن كنت تنوى تزويجها فأنا أولى بأن ترجعها لي ودخل وليد وسامر في عراك وأدى بذلك إلى استقالة سامر و العودة إلى عمله و إعادة وليد رغد إلى بيت خالتها وكذا نقل وصاية مؤقتة إلى سامر ،لأنّ وليد ضاق به الأمر عندما طلبت منه ااروى الانفصال وسافر دون أن يعلم أحدا...،و رغد دخلت فترة عزلة ورفضت تلقي العلاج لما طلب سامر منها ذلك ...ولأنّ أم أروى انتابتها نوبة قلبية عندما سمعت خبر الانفصال وماتت بعد ذلك ،فعاد وليد إلى المزرعة وانقضت فترة العزاء وتصالح مع أروى ...ولأنّ وليد لن يتخلى على رغد فقد هددته أروى إن هو خرج فإنّه عليه أن ينسى موضوع زواجهما ،ولأنّ رغد كانت في حالة كآبة وتطالب سامر برؤية وليد

فطلب منه أن يأتي دون أن يطلعه بالخبر ،ولما تقابل وليد مع رغد في شقة سامر لامها على المجيء وهي التي كانت متشوقة لرؤيته ... ،تورط سامر في أعمال شغب و الآن هو ملاحق من طرف الحكومة وهذا ما أخبره به زوج خالة رغد ،فعمل وليد المستحيل لإخراج سامر إلى خارج الوطن وسامر قال بأن السلطات هي السبب في قتل والديه وليس هناك سبب يدعوه لتراجع ،إلا إذا كان وليد ينوي إعادة رغد إليه ،ولأن سامر هو ما بقي لوليد من أفراد عائلته ،و إضافة إلى ذلك الولايات التي عاناها في السجن فهو مستعد أن يتنازل عن أي شيء ...وأخذ وليد سامر ورغد التي أصرت على الذهاب معهما وفي الطريق لم يتعرف الشرطي على سامر لأنه تغير بعد العملية التجميلية التي أخفت الندبة المشوهة لوجهه ،ولكن شيء كان مدسوسا تحت الكرسي هو الذي عرقل من سفرهم هم الثلاثة معا ،بعد أن اعترف وليد بأن مسدس سامر له هو ،فاحتجزت الشرطة وليد وغادر كل من سامر ورغد إلى الخارج... إلى حيث تقيم دانة ،ووليد يلوح بيده مودعا لهم ،ثم انقطعت اخباره إلى أن سوى صديقه سيف وضعيته وهو راقد في المستشفى بسبب قرحة معدية حادة ...ورغد في عزلة وطوال النهار تحاول رسم وليد وهو يلوح بيده في آخر لقاء لهما ...ولما خرج ذهب إلى بيت أخته دانة وطلبت منهم أن يبقوا معها ،وخصّصت لهم جناحا خاصا بهم ،ولكن وليد بدأ اجراءات التنازل لسامر بخصوص وصاية رغد ،و دانة أخبرت سامر أن وليد يحب رغد مثلما تحبه هي ،وأن هذا ما أخبرته به أمها بعد عرسها حين زارتها قبل أن يغادرا البلد...هنا ذهب سامر إلى وليد ليتأكد من الأمر فقال وليد وكيف لي أن أحب فتاة هي بمثابة ابنة لي ،خشية في نفسه أنه إذا أفصح عن مشاعره فإن سامر سوف يعود إلى البلد ويقتل هناك ،وفي هذه اللحظات كانت رغد قد قرّرت أن تبوح لوليد بحبها لكنها سمعت الكلام الذي دار بينه وبين سامر ،ففهمت بأنه يستهزئ بها وبمشاعرها اتجاهه ،فولت مدبرة حزينة ،ورفضت توديعه فوضع وليد صندوق الأمانى في غرفتها ،وهمّ بالمغادرة وهو يودع أخويه في الأسفل رمت رغد الصندوق وقالت بأنها لم تعد بحاجة الآن ...وصل وليد المزرعة وعليه أن يتصالح مع أروى بعد فراق طويل

فقالت أروى لا رغد بعد اليوم فقال ساعديني في اخراجها وأشار إلى قلبه ...دخل وليد لكي يستحم ،وأروى تقوم بترتيب ملابسه في الخزانة وإذا بها تلمح الصندوق فأكلها الفضول بأن تعرف محتواه ...أولا وجدت صورة رغد الممزقة فرتبتها وكانت تشعر أروى بتأنيب الضمير وكأنّ رغد تراقبها ثم وجدت فيه خمس قصاصات ورقية وبدأت بقراءة الأولى " أتمنى أن أصبح رجل أعمال ضخم" أما الثانية " يا ربّ اشف عين سامر " والأخرى " أريد أن تصبح ابنة عمّي رغد زوجة لي " و أما القصاصات ما قبل الأخيرة والتي أخذت أروى تكرر محتواها وتبكي فتقول "يا ربّ...ردّ إليّ وليد أرجوك فأنا يتيمة وعمّار يخيفني " أما القصاصات الأخيرة فكانت أروى تقرأها والدموع تتسكب منها ،وفي هذه اللحظة ظهر وليد وقال لها كيف تجربئين وصرخ في وجهها ... وليد بعد استقال من الشركة وهو يقيم في شقة صغيرة و يعمل عملا متواضعا ،وهو يعد وجبة فطور في أول أيام شهر رمضان ...حين طرّق الباب وتفاعبا بقدم نوار و دانة وشخص آخر هو رغد والغريب أنّها كانت تحمل طفلا صغيرا في يدها ...و بدءوا بتناول الفطور وسأل وليد هل هذا ابنك قالت لا ،فجنّ جنون ،فقالت هي ابنتي و سميتها ندى على اسم والدتنا المرحومة ...ولما سأل عن سامر قالت عقد قرانه علي لمياء أخت نوار ،ثم قال و رغد قالت مرت بنا فترة عصبية معها ،و الآن قررت الاستقرار في بيت خالتها بعد استلام إرث والديها الفعليين ...،وأصرت دانة على الإقامة في منزلهم الكبير ،أما رغد فكانت تتجنب وليد وعندما يؤدّ التحدث معها تصده كما وقالت له بأن يلتزم حدوده ،وبأنّها لم تعد صغيرة حتى ينادها صغيرتي...دانة اشترت حصة أخيها من المنزل الكبير وتنازلت عن الحصتين لرغد وكذلك تنازل وليد عن حصته لها في البيت المحروق ...ولما حان وقت ذهاب رغد إلى بيت خالتها ودّع كل من دانة وزوجها وليد ،وهموا بالمغادرة رغد كانت تجلس في خلف السيّارة وتتنظر إلى وليد وهو يلوّح بيده وأخذها الزمن إلى تلك اللحظة التي كان وليد يلوّح فيها قبل خروجهم من البلد ،وما كان عليها إلا أن هتفت " توقّف " فنظرت إليها دانة مسائلتا فقالت إرجعا بي إلى وليد ،وما إن رأته حتى ارتمت في حضنه

...وطلب منها وليد الزواج، وأقيم العرس في عيد الحج التالي... وسكنا في المنزل الكبير
وهدم الجدار الذي كان يفصل بين غرفتيهما مسبقا واتخذاها غرفة لهما... واستخرج وليد
من أحد الأدراج صورة وليد ذي الشارب الطويل و أخرج صورة رغد الممزقة من محفظته
ورتبها وألصقها جنبا إلى جنب إلى الرسمة السابقة وقال "معا إلى الأبد" ...وعندما فتحا
صندوق الأمانى وبدأ بقراءة الأمانى ...إلى أن وصلا إلى الأمانة التي تقول "عندما أكبر
سوف أتزوج وليد" ،قال وليد هذه الأمانة هي التي حيرتني كل هذه المدة ،قالت أنا أحبك
منذ زمن...وأعرف أنك خلقت من أجلي ...فوليد لرغد ... "أنتَ لي" ...فيقول أعرف هذا
ولقد قلت لي هذا من قبل منذ زمن طويل جدا ...قالت لا أذكر هذا ... فيلتفت وليد
باتجاهنا ويقول حتما أنتم تذكرون ذلك؟؟؟

قائمة المصادر والمراجع.

*القرآن الكريم :برواية حفص عن عاصم ،دار الغد الجديد ،القاهرة ،مصر ،ط1 2008.

خديجة الحديثي:

1- أبنية الصّرف في كتاب سيويه ،منشورات كتب النهضة ،بغداد ،العراق ،ط01
1965.

هدى جنهويتشي:

2- الأبنية الصّرفية ودلالاتها في شعر عامر بن الطفيل ،دار البشير ،عمان ،الأردن
ط01 ،1995.

منى المرشود :

3- أنتّ لي ،ج1/ج2 ،دار أطيايف ،القطيف ،المملكة العربية السعودية ،ط 04
2015.

ابن هشام الانصاري (جمال الدين أبو محمد بن عبد الله بن يوسف ،ت 761 هـ):

4- أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك ،ج04 ،تأليف: محمد محي الدين عبد الحميد
المكتبة العصرية ،صيدا ،بيروت ،دط ،دت.

السّيوطي (الحافظ جلال عبد الرحمن ،ت 911 هـ):

5- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ،ج2 ،تح: محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة
عيسى البابي الحلبي و شركاه ،د ب ،ط 01 ،1965.

بن كثير (الحافظ عماد الدين ،ت 774 هـ):

6- تفسير القرآن الكريم ،ج1 ،تح: سامي بن محمد السّلامة ،دار طيبة ،الرياض
المملكة العربية السعودية ،ط 02 ،1999.

مصطفى الغلابيني:

7- جامع الدروس العربية ،ج1/ج2 ،دار الفكر ،بيروت ،لبنان ،دط ،1993.

سليمان الفياض :

8- الحقول الدلالية الصّرفية للأفعال العربية ،دار المريخ ،الرياض ،المملكة العربية السعودية ،دط ،1990.

ابن جني (أبو الفتح عثمان ،ت392هـ):

9- الخصائص ،ج3 ،تح: محمد علي النجار ،دار الكتب المصرية ،القاهرة ،مصر ،ط 02 ،1952.

نادية رمضان النجار:

10- "الدلالة الصوتية والصّرفية في سورة يوسف في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ومناهجها" الابداع و الحرية في الثقافة العربية الاسلامية المؤتمر العلمي لكلية دار العلوم مصر ،القاهرة ،العدد 09 ،2007.

صفية مطهري:

11- الدلالة الايحائية في الصّيغة الافرادية ،اتحاد الكتاب العرب ،دمشق ،سوريا ،دط 2003.

أوس بن حجر:

12- الديوان ،تح: محمد يوسف نجم ،دار بيروت ،بيروت ،لبنان ،دط ،1980.

الهنليين:

13- الديوان ،ج 2 ،دار القومية ،القاهرة ،مصر ،دط ،1965.

أحمد الحملاوي (ت1351هـ\1932م):

14- شذا العرف في فن الصّرف ،تح: يوسف الشيخ محمد ،دار الكتاب العربي ،بيروت لبنان ،دط ،2005.

الاستريبادي (رضي الدين محمد بن الحسن ،ت 282هـ):

15- شرح شافية ابن الحاجب ،ج 1 ،تح: محمد نور حسن وآخرون ،دار الكتب العلمية بيروت ،لبنان ،ط01 ،1982.

محمود سليمان الياقوت:

16- الصّرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية مصر ،ط 02 ،1998.

أحمد مختار عمر:

17- علم الدلالة ،عالم الكتب ،القاهرة ،مصر ،ط 05 ،1998.

عبد الرّاجحي:

18- في التطبيق الصّرفي والنحوي ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،مصر ،ط 1993.

إبراهيم قلاتي:

19- قصة الاعراب (التصريف) ،دار الهدى ،عين مليلة ،الجزائر ،ط 1999.

سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ،ت 180هـ):

20- الكتاب ،ج 4 ،تح: عبد السلام محمد هارون ،مكتبة الخانجي ،القاهرة ،مصر ،ط 02 ،1982.

ابن منظور(محمد بن مكرم ،ت 711هـ):

21- لسان العرب ،تح: عبد الله علي الكبير وآخرون دار المعارف ،القاهرة ،مصر ،ط 02 ،1982.

ابن جنّي (أبو الفتح عثمان ،ت 392هـ):

22- المنصف في شرح كتاب التصريف للمازني ،تح: محمد عبد القادر أحمد عطا ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،ط01 ،1999.

نسرین عبد الله شنوف العلواني:

23- معاني الأبنية الصّرفية في ضوء مجمع البيان ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان
ط 01 ،2012.

حسن حمد:

24- معتمد الطلاب في قواعد الصّرف ،أشراف: إميل بديع يعقوب ،عالم الكتب
بيروت ،لبنان ،ط 01 ،2009 .

الجرجاني (علي بن محمد الشريف ،ت816هـ):

25- معجم التعريفات ،تح: محمد صديق المنشاوي دار الفضيلة ،القاهرة ،مصر ،دط
دت.

راجي الأسمر:

26- المعجم المفصل في علم الصّرف ،مراجعة: أميل بديع يعقوب ،دار الكتب العلمية
بيروت ،لبنان ،دط ،1997 .

بن فارس (أبو الحسين أحمد ،ت395هـ):

27- معجم مقاييس اللغة ،ج2 ،تح: عبد السلام محمد هارون ،دار الفكر ،القاهرة
مصر ،دط ،1979.

مجمع اللغة العربية:

28- معجم الوسيط ،مكتبة الشروق الدولية ،القاهرة ،مصر ،ط 04 ،2004.

ابن عصفور الاشبيلي (ت669هـ):

29- الممتع في التصريف ،ج1 ،تح: فخر الدين قباوة ،دار المعرفة ،بيروت ،لبنان ،ط
01 ،1987.

فهرس الموضوعات.

الصفحة	الموضوع
أ- ب	مقدمة.
11-4	مدخل: مفهوم علمي الصّرف والدلالة.
42-13	الفصل الأول: أبنية الأسماء ودلالاتها.
13	المبحث الأول: الأسماء المجردة والمزيدة.
13	أولاً: الأسماء المجردة.
13	1- الأسماء الثلاثية المجردة .
16	2- الأسماء الرباعية المجردة .
17	3- الأسماء الخماسية المجردة.
17	ثانياً: الأسماء المزيدة.
17	1- الأسماء الثلاثية.
17	1-1- الأسماء الثلاثية المزيدة بحرف.
20	1-2- الأسماء الثلاثية المزيدة بحرفين.
21	1-3- الأسماء الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف.
22	1-4- الأسماء الثلاثية المزيدة بأربعة أحرف.
22	2- الأسماء الرباعية.
22	1-2- الأسماء الرباعية المزيدة بحرف.
23	2-2- الأسماء الرباعية المزيدة بحرفين.
23	2-3- الأسماء الرباعية المزيدة بثلاثة أحرف.
24	3- الأسماء الخماسية.
24	1-3- الأسماء الخماسية المزيدة بحرف.
24	2-3- الأسماء الخماسية المجرد المزيد بحرفين.
25	المبحث الثاني: المشتقات.
25	1- اسم الفاعل.
30	2- اسم المفعول.

33	3- الصفة المشبهة.
35	4- صيغة المبالغة.
36	5- اسم التفضيل.
37	6 - اسما الزمان والمكان.
38	7- اسم الآلة.
66-44	الفصل الثاني:أبنية الأفعال ودلالاتها.
44	المبحث الأول :الأفعال المجردة والمزيدة.
44	أولاً: الأفعال المجردة.
44	1- الأفعال المجردة الثلاثية.
49	2- الأفعال المجردة الرباعية.
51	ثانياً: الأفعال المزيدة.
51	1- الأفعال الثلاثية.
51	1-1- الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف.
55	2-1- الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين.
59	3-1- الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف.
61	2- الأفعال الرباعية.
61	2-1- الأفعال الرباعية المزيدة بحرف.
61	2-2- الأفعال الرباعية المزيدة بحرفين.
62	المبحث الثاني :الأفعال الصحيحة والمعتلة.
62	أولاً:الأفعال الصحيحة.
63	ثانياً:الأفعال المعتلة.
68	الخاتمة.
89 -71	ملحق التعريف بالكاتبة وملخص الرواية.
91	قائمة المصادر والمراجع
96	فهرس الموضوعات.

3-1- الاسماء الخماسية المزيدة بحرف:

ملخص:

كانت اللغة العربية مركز اهتمام العلماء في القديم ، حيث خصّت بعلم كثر لكشف أسرارها ومعرفة خبايا قوانينها ، والدرس اللساني الحديث حدّد أربعة مستويات تدرس وفقها اللغة وقد اقتصرّت الدراسة أحد هذه المستويات وهو المستوى الصّرفي ، وإذا كانت اللغة صّيغا وقوالب مجسدة تحمل في طياتها معاني ودلالات متفاوتة ومتنوعة ، فالمذكرة جاءت بعنوان: « المستوى الصّرفي وأثره في ضبط المعنى - رواية "أنت لي" ل:منى المرشود- أنموذجا» ولقد ابتداءً موضوع المذكرة بمقدمة قدمت نظرة موجزة عن محتوى الدراسة وتلاها مدخل أصل للجانب النظري للموضوع ، و الجانب التطبيقي كان في فصلين ، أما الفصل الأول فقد خصّص للأبنية الأسماء ودلالاتها وعالجت فيه الأسماء المجرّدة و المزيدة و كذا المشتقات السبعة ، والفصل الثاني درست فيه أبنية الأفعال ودلالاتها ، وحوى بذلك الأفعال المجرّدة والمزيدة والصّحيحة والمعتلة ، وقد قام منهج البحث على استخراج الأبنية من الرواية في كل فصل وتحديد بعض دلالات هذه الأبنية وإرفاق بعضها بنموذج.

Abstract:

The Arabic language was a center of the scientists interest in the ancient times where it was singled out with many sciences to reveal its secrets and knowing the hidden laws and the modern linguistic lesson identified four levels through language .

*The study was limited one of these levels if the language templates are embodied in their meanings and connotations , the memorandum was titled « **the morphological level and its effects in the meaning control- novel "you are mine " munna el marshud** » the subject has begun the memorandum it gave a brief look for the can text , and an entrance to the root of the fresh side and the practical aspect was in two chapters , the first chapter was devoted to the building of the names and their significance , and treated the names abstract and augmented as well as the seven derivatives and the second chapter it studied the structures of the verbs and significances such as obstruct and augmented verbs ,the research approach was to extract the structures from "the novel " in each chapter and identify some of its implications and attach some of them to a module .*